

الخميس ٣٠ يونية سنة ١٩٣٨
العدد ٣٣٥ — السنة الثامنة
Al Gamiaa No 335

في هذا العدد..

دعوة الي حزب مصرى جديد
عندما يقبل الصيف
قصة مصرية بقلم محمود كامل المحامى
دخان الشاي والسجاير
الا (ويك اند) فى الاسكندرية
العشيقة الميته
قصة لجى ده موباسان
رجل فى صفحة
الرئيس روزفلت
أمير المؤمنين الفاروق الاول
بهذه المناسبة
تعليقات علي آخر أخبار الاسبوع

الجامعة

« الكل للوطن » .... دعوة الى حزب مصري جديد

انتهينا فى الاعداد الثلاثة السابقة من « الجامعة » الى ...

(١) أن عام ١٩٣٦ شهد مصرع ٣٤٣٠٨٥ نفسا أي نحو ثلث مليون من المصريين مواطنينا هوو الي درك الاجرام بارتكاب مختلف الجنايات والجنح التى يعاقب عليها القانون الجنائى . وأن من ذلك الثلث مليون من المجرمين والمجرمات ١٠٤٤٠١ لص ومختلس ومتشرد . وهى الجرائم التي تدل الى حد كبير على انحطاط مستوى المعيشة وتفشي الفاقة

(٢) أن الاجانب المقيمين فى مصر يملكون ٠٢٨ ر ٤٩٧ فدانا أي نحو عشر مجموع الاراضي الزراعية الموجودة فى مصر . وأن متوسط ما يملكه المصري من أرض بلاده فدانان وثلاثة وعشرين فى المائة من الفدان بينما متوسط ما يملكه الاجنبي من أرض مصر سبعة أفدنة و ٨٥٧ فى الالف من الفدان !

(٣) أن عدد العمال المصريين العاطلين أو الذين يحترفون أعمالا غير منتجة أو المرضي الذين لا يرتزقون يبلغ طبقا لآخر احصاء رسمي ١١٩ ر ٥٩١ مع أن عدد العمال الاجانب الذين يجدون عملا فى مصر يبلغ ٥٣٨ ر ١٢٧

(٤) أن عدد العمال الاجانب العاطلين والمرضى الذين يعيشون عالة على المجموع المصرى يبلغ ٧٧١ ر ٣٥

(٥) أن مبادىء القانون الدولى العام لا تمنع الحكومة المصرية مطلقا من أن تحرم ملكية العقارات فى مصر على الاجانب وأن اتفاق مونترو لا يمنع الحكومة المصرية من منع الهجرة ومن أبعاد جميع العمال الاجانب العاطلين

(٦) أن ثمانية ملايين مصرى ومصرية وهم طبقة العمال الزراعيين وطبقة ملاك الاراضي الزراعية الذين يقل متوسط ما يملكه الواحد منهم عن نصف فدان ويبلغون ٦٢٢ ر ٦٧٥ ر ١ نفساً يعيشون فى مستوي أحقر وأدنأ من مستوي البهائم التي تشتغل فى حقول مصر

(٧) ان الحكومة المصرية تملك ٨٢٣ ر ١١١ ر ١ فدانا من الاراضي يمكن اصلاحها فى ثلاثة اعوام بنحو خمسة وعشرين مليوناً من الجنيهات وأن توزيع هذه الاراضي على صغار الملاك وعلى طبقات معينة من العمال يكفل رفع مستوي معيشة نحو خمسة ملايين من المصريين

(٨) ان الضريبة التى ستجبيها الدولة من الاراضى البور بعد اصلاحها . والاقتصاد الذي تستغله من المرافق الحكومية التي انشئت بسبب جوع الفلاح المصرى وانحطاط صحته يكفلان دفع اي قرض يمكن أن تقدم الدولة على عقده لتدبير نفقات ذلك الاصلاح

نشاط مقيد

هذا الفقر المدقع الذى يعانيه نصف الشعب المصرى . أى ثمانية ملايين مصرى ومصرية لا يكتسب الواحد منهم فى العام أكثر من ٢٠٠ قرشا ـ هذا الفقر الرهيب ليس قاصرا على طبقة العمال المزارعين الذين يبلغون ١٣٧ر٣٤١ر٣ نفسا. وطبقة صغار الملاك الذين لا يزيد متوسط ما يملكه الواحد منهم عن نصف فدان ويبلغون ٦٢٣ر٦٧٥ر١ نفسا. وين يعولون. بل يتعداهم الى كبار ملاك الاراضى الزراعيه الذين أثقلت الديون العقارية كواهلهم الى حد أذل كبرياءهم الريفي الذى كان تراثا تقليديا مصريا وحد من نشاطهم وقيده .. بل واستذلهم للبنوك العقاريه فتحول ذلك النفو من (أعيان) المصريين الذين كانوا يحكمون مزارعهم حكما أشبه بالحكم الاقطاعى ـ استذلهم كالعبيد الارقاء لتلك البنوك التي لم تترك فرصه تمر دون المطالبه بديونها المستحقه مطالبه أطلقت الارتباك فى طريقه ادارته لارضه وأرغمته على أن ينصرف عن العنايه بتلك الارض والبقاء فيها والاشراف عليها . لكى يتفرغ الي مباشرة القضايا المرفوعة عليه من البنوك الدائنه .. ومحاولة تأجيلها لكسب الوقت ثم التأهب لملافاة خطر دعاوي نزع الملكيه فقضايا البيوع فلا لتجاء الى المشاغبات القضائيه التقليديه التى درج عليها المدينون المصريون لتأجيل خطر انتزاع أراضيهم الموروثه عن آبائهم وأجدادهم كدعوى الاستحقاق والاسترداد. وهى المشاغبات التي لوثت خلق كبار الملاك والاعيان ... وعودتهم على الكذب. وهوت بعزتهم وأنفتهم وكبريائهم القديمه الى الحضيض!

وقد يخيل الى البعض أن هذا الارتباك المالى محصور فى دائرة ضيقه من الملاك الزراعيين الذين أساءوا ادارة أراضيهم فحق عليهم أن يدفعوا الثمن غاليا . ولكن الواقع أن هذا الارتباك بل هذه الكارثه تكاد تكون قوميه عامه. لان ديون البنوك العقاريه بلغت رقما يكاد يلتهم الثروة الزراعيه المصريه. وهى التي تعنينا الان

فالبنك العقاري للمصرى وحده يرتهن من الاراضي الزراعيه في مصر ٤٠٣٥٤٨ فدانا . أى نحو نصف مليون فدان. أي عشر مجموع الاراضى المزروعة. وقيمة الدين الذى عليها لذلك البنك يبلغ ١٢٧٠٥٥١٢٥ جنيها لغاية ٣١ اكتوبر سنة ١٩٣٦ أى أن متوسط الدين

علي كل فدان يبلغ ٣١ر٦١ جنيها وهو متوسط مخيف. هذا قبل حساب القروض المعطاة من ذلك البنك على الأطيان التى عليها مبان وقيمتها تبلغ ١و٣٣٢و٧٥١ جنيها والقروض التي على المبانى وقيمتها ٢ر٠١١ر٨٨٧ جنيها.

وهؤلاء الدائنون لا يسكتون ـ طبعا ـ عن المطالبة بحقوقهم وهذه التشريعات التى تصدرها مصر لايقاف البيوع الجبرية .. مدداً معينة، والاجتماعات التى يعقدها وزراء المالية فى مصر مع مديرى البنوك الدائنة للوصول الى حلول فى مصلحة المدينين المصريين انما هى علاجات مؤقتة تافهة لا أثر لها فى دفع تلك الكارثة الخطيرة. ودليلنا على ذلك أن مساحة الاراضي الزراعية التي نزعت ملكيتها بسبب الديون فى عام ١٩٣٦ بلغت ٣٤ر٠١٥ فدانا. بلغ ثمنها ١ر٤٢٩ر٥٢٦ جنيها. وبلغ مجموع أثمان الاراضى الزراعية وأراضى البناء والمنازل التي نزعت ملكيتها فى ذلك العام وحده ٢ر٠٨١ر٣٨٧٥ جنيها

ولعل مما يثير الدهشة بل الذعر أن يعقد الباحث مقارنة بين أثمان الاراضى التى نزعت ملكيتها بسبب الديون فتجرد أصحابها الذين غالبيتهم العظمى من المصريين من ملكيتهم « للارض » التى هي التراث المقدس الذي يعتز به الفلاح المصرى منذ فجر التاريخ. وبين أثمان الاراضي التى نزعت ملكيتها للمنافع العامة، كانشاء الشوارع الجديدة والطرق الزراعية وشق الترع. واقامة الجسور. فان أثمان مجموع مانزع ملكيته لهذا السبب العام لم تزد عن ٢٧٤ ر ٨٦٤ جنيها!

هذه المقارنة تثير الدهشة والذعر لانها تدل على أن المحاكم المصرية مشغولة بالفصل فى قضايا نزع ملكيات المدينين المصريين وبيعها أكثر من انشغالها بالفصل فى تقدير أثمان عادلة للاراضي التى تنزع ملكيتها للمنفعة العامة، أو بتعبير ادق أربعة أضعاف انشغالها بهذا الامر الحيوى العام. وفى معنى آخر أن النشاط فى مصر يبدو ملتهبا حماسيا فى تجريد الملاك المصريين من ملكياتهم الزراعية وغير الزراعية لسداد ديون مستحقة عليهم بينما الكسل والتراخى والجمود، بل الموت يسرى فى الادارات الحكومية المختلفة التى يفرض وجودها لتعمل على انقاذ سكان الاحياء الفقيرة المزدحمة فى العواصم والبنادر من حشرهم حشرا فى أزقة ضيقة تقادم عليها العهد دون أن تنفذ أشعة الشمس اليها لافتقارها الى شارع جديد ينشأ وسط الحى الراكد فى غفلة الدولة عن مصلحة ساكنيه أو لتعمل على شق سكة زراعية وسط آلاف من الافدنة لا سبيل الى « تصقيعها » ورفع قيمتها. وتسهيل الوصول اليها الا بشق تلك السكة أو لتعمل على حفر ترعة توصل الماء الى ارض عطشي لكى تنبت الخير العميم على أصحابها والعاملين فيها.

أجل! ٢٧٤ر٨٦٤ جنيها هى كل مادفعته الحكومة المصرية فى مدى عام كامل لكي تحقق تلك المنفعة العامة. المنفعة الجوهرية. وهو رقم لايكاد يكفى لانقاذ سكان حى واحد من أحياء القاهرة الفقيرة كحى باب الشعرية. الذي يدل آخر احصاء رسمى على أن الكيلومتر المربع منه يسكنه ٧٠٢٥٩ نفس. وهو رقم مخيف لأنه يدل على أن مواطنينا المصريين الذين نكبوا بالسكنى في ذلك الحى لايكادون يجدون الهواء الضرورى للتنفس لحشدهم فى حيز ضيق. مع ضخامة عددهم

ويكفي لمعرفة مدى ارتفاع تلك النسبة أن أذكر هنا أن الكيلومتر المربع فى مجموع القاهرة لايسكنه أكثر من ٦٥٨٤. ولا حاجة الى القول أن ذلك يرجع الى أن متوسطى الحالة والاثرياء موزعون على ضواحى المدينة وأطرافها حيث تتوفر الشروط الصحية. أو على الاقل يتوفر الهواء والشمس.

هذا المثل الواحد الصغير. مثل حى باب الشعرية وحاجته الى شوارع جديدة تمكن عشرات الآلاف من ساكنيه المصريين الصميميين من التنفس لعدم العناية بأدراج الاعتمادات التى تخصص للمنافع العامة وتفاهة مبلغ ال ٢٧٤ر٨٦٤ جنيها الموزعة كأثمان للملكيات التى نزعت فى كافة انحاء القطر المصرى لتحقيق المنافع العامة فى عام كامل ـ هذا المثل الصغير وحده يدل على اننا مساقون الى الخراب بخطى سريعة. أو على الاصح اننا منصرفون شعبا وحكومة ولجانا تشريعية، ومحاكم الى تجريد المدينين المصريين من ملكياتهم لسداد ديون الدائنين الذين غالبيتهم العظمي من الاجانب ولاهون بهذه الكارثة القومية عن التفكير فى مشاريع الاصلاح الجوهرية البديهية التى تكفل لغالبية الشعب المصري حياة لا أقول أنها حياة ترف أو رفاهية بل علي الاقل حياة آدمية لا تمتهن فيها انسانيتهم كما تمتهن انسانية الملايين من المصريين الذين يعيشون في الحقل أدنا مما تعيش البهائم. ويقتاتون بأقل مما تقتات به. واما يعيشون فى المدن عيشة هى سبة في جبين هذا العصر!

انقاذ

وفى يقيني أن الحزب المصري الجديد الذى سيتقدم ليحمل على عاتقه عبء القيام باصلاح عام فى المرافق المصرية يجب أن يبدأ بانقاذ المدينين المصريين من ذلك الشبح المخيف، شبح نزع ملكية أراضيهم وتجريدهم من تراث آبائهم وأجدادهم وتركهم يتشردون. وهذا الذى ندعو اليه هنا ليس فيه أدنى افتئات على روح القانون. ومبادىء العدالة لأن الحقيقة المرة القاسية أن أولئك المدينين فى الغالب الراجح انما تورطوا فى الاستدانة بسبب خارج عن ارادتهم. بسبب تراخي الحكومات الحزبية السابقة عن القيام بمشروعات الاصلاح التي تعود فائدتها على مجموع الشعب. والتي ترفع بطبيعتها مستوى المعيشة العامة الى الدرجة التي لا تدع معها مجالا للتفكير فى الاقتراض

ولقد نزلت بمصر أزمات اقتصادية في مناسبات مختلفة يجد المصريون إبان تلك الازمات من يفكر في تخفيف وقعها

البقية علي صفحة ـ ٤٩ ـ

عندما يقبل الصيف

قصة مصرية فى رسالة

بقلم

محمود كامل المحامى

تستغرق قراءة هذه القصة
دقيقة ٢٥ ثانية ١٧

« عزيزتي نادية

أكتب اليك هذه الرسالة وأنا جالس على مقعد منعزل فى أقصي (بلاج) كازينو سان ستفانو !

الليلة ليلة الاحد وأنوار الكازينو تضيء ساطعة لتنبيء عن احتفال أصحابه بافتتاحه . وأسراب الفتيات اللاتى أقبلن فى ثيابهن الجديدة ليستعرضنها أمام الشبان قد دخلن منذ لحظة الى فناء السينما لمشاهدة فيلم قديم سبق عرضه منذ عامين أو ثلاثة فى بعض دور السينما بالقاهرة، وكبار المدعوين من الاجانب والمصريين يتناولون العشاء فى مطعم الكازينو وهم بثياب السهرة السوداء وقوارب الصيد الصغيرة تعلو وتهبط وقد اضطربت أنوارها الخافتة الهزيلة مع أمواج البحر كأنها تشترك في حفلة الافتتاح . وتحي القادمين والقادمات الي المصيف : والموسيقى تعزف الى جانب حلقة الرقص كما اعتادت أن تفعل منذ بضعة أعوام . وبين كل وقت وآخر تتسلل فتاة أو فتاتان من قاعة السينما وتتقدمان الى التليفون الذي يوجد فى دهليز ضيق تتوسط حائطه مرآة كبيرة .. لازلت اذكر انك ضحكت ذات ليلة عندما قلت لك انني يخيل الى كلما نظرت اليها أن (الكازينو) اشتراها بالمزاد من بقايا (جهاز) أميرة فضلت أن تترك مصر لتقيم فى الخارج !

كل شيء كما هو لم يتغير !

ومع ذلك فقد انقضت خمسة أعوام طويلة علي تعارفنا ذات ليلة من ليالى الاحد في نفس ذلك الدهليز الضيق

أتذكرين ؟

أما أنا فقد اتضح لى بعد أن حضرت حفلة افتتاح الكازينو هذا الصيف انني لن أنسى تلك الذكرى ... أنها محفورة في خيالى حفرا دقيقا . بطيئامتئدا كأن أبرة من ابر (الكروشيه) التي حكت بها هذه (الكرافات) التي اعتز بها الى اليوم قد اشتركت فى ذلك الحفر . .

كنت ليلتئذ قد تقدمت الى التليفون لاتحدث الى ابنة عمي عما شاهدته فى سهرة الكازينو . وكان من بين برنامجه رقصة أسبانية يؤديها راقص وراقصة وتنتهي بأن يصيح الراقص وهو يعدو خلف رفيقته صائحا باسم ابنته «أساسينا» وأخذت أشرح لابنة عمى التي لم تشأ أن تجيب دعوتى الى تناول العشاء فى الكازينو ليلتئذ ما أثار اعجابى فى تلك الرقصة الاسبانية. وذكرت لها الكلمة التى اعتاد الراقص الاسبانى أن ينادى بها زميلته : ثم ترجمتها لها. ترجمة حرفية عندما لاحظت أن صوتى فى التليفون لم يدعها تفهم تلك الكلمة الاسبانية .وأخذت اصيح بصوت عال وأنا أكرر الترجمة العربية. «ياقاتلة!. ياقاتلة!» وأعدت سماعة التليفون الى مكانها ثم خرجت والعرق يتصبب مني فوجدتك أمامى. وجها لوجه. وأنت تبتسمين.!

كنت تنتظرين انتهائى من الحديث فسمعت صياحي وأنا أترجم تلك الكلمة الاسبانيه. وقد ارتفع صوتى واحمر وجهى وتصبب العرق من جبينى لكى أمكن ابنة عمى من فهمها

وفي اليوم التالى التقينا أثناء السير علي بلاج الكازينو فلم يستطع احدنا أن يمنع نفسه عن الابتسام !

واعتدنا أن نبتسم بعد ذلك كلما التقينا . ولكن احدنا لم يعرف شيئا عن الآخر . وتكرر أن اجتمعنا . حول حلقة

الرقص أنا الى جانب مائدة مع بعض أصدقائى . وانت الى جانب مائدة أخري بعيدة أو قريبة مع بعض أفراد اسرتك ولم يحدث من أن بدأ الراقصان الاسبانيان فى أداء رقصتهما دون أن يضحك كلانا . بملء فيه . من غير أن يدرى أحد من الجالسين معي أو معك شيئا عن سر ذلك الضحك !

كل شيء كما هو لم يتغير فى حفلة افتتاح الكازينو . حتى الوجوه التى اعتدت أن أراها فى كل صيف تغدو وتجيء على «البلاج» عدت فرأيتها الليلة .. لم يتغير فيها شيء . اللهم الا قليلا من مرارة الانتظار الطويل . انتظار الزوج والمنزل الهادىء الذى يوفر عليهن عناء السير بضع ساعات فى كل يوم لكى يستعرضن أرشق ما فى أجسامهن !

كل شيء لم يتغير . حتي الراقصين والراقصات الذين استقدمهم «الكازينو» هذا الصيف قد خيل الى لكثرة ما رأيتهم من قبل في ملاهي القاهرة أثناء الشتاء انني سبق أن رأيتهم فى أعوام ماضية فى نفس الكازينو فلم اعن بمتابعة رقصاتهم .

كل شيء لم يتغير . ومع ذلك فقد شعرت وسط تلك الموسيقى الصاخبة . والاضواء البراقة . وثياب السهرة . وأنواع العطور . وأصوات « السواريخ » نعم شعرت بانني حزين !

كنت أثناء جلستي حول حلقة الرقص الليلة أعيش فى مثل هذه اللحظة من مثل هذه الليلة منذ خمسة أعوام .

وأغمضت عيني . واستمعت الى قطعه «رومبا» كانت تعزفها الموسيقى ليرقص عليها راقصان ... رجل وامرأة .

وتناسيت كل ما كان حولى ... وخيل الى انني أمام ذينك الراقصين الاسبانيين بل خيل الى انني سمعته يقول لزميلته فى نهاية الرقصة .. « يا قاتلة » !

وتلفت الى حيث اعتدت أن تجلسى لأراك تضحكين فأضحك أنا الاخر .. ولكننى لم أجدك .. وانطفأت الا بتسامة التي كانت قد بدأت ترتسم على شفتي .

وتنبهت الى انني أمام راقصين آخرين . يؤديان رقصة أخرى . ويتكلمان لغة أخرى وأن مكانك .. مكانك انت يا نيني قد احتلته واحدة من أولئك الفتيات اللاتي كن يسرن حولك وانت تخطرين على « بلاج » الكازينو منذ خمسة أعوام كأنهن وصائف الشرف فى حفلة عرسك !

وغادرت (الكازينو) بعد ذلك وسرت شارد الفكر الى محطة الترام القريبة من بابه وتقدمت فى خطى آلية الى بائع «الساندويتش» الذي كنا قد اعتدنا كل ليلة عقب خروجنا من الكازينو أن نتناول عنده بعضا من جبن (الجرويير) ولكن اليونانى العجوز هز رأسه وهو يقول معتذرا

— ما فيش . خاجيب اكل لمين . الكازينو لسه ما فتحش !

واشرت الى الانوار القوية المتدلية حبالها على واجهة الكازينو ولكنه لوي شفته السفلى ورفع رأسه كأنه يؤكد لى عدم اعترافه بافتتاح الكازينو ! رغم تلك الانوار .

ورغم رتل السيارات الطويل الممتد امام الباب ورغم صوت الموسيقي الذى كان يحمله هواء البحر من بعيد !

أكان يعلم البائع اليوناني العجوز يا ترى أنك كنت غائبة فقال ذلك ؟!

انني لا اخفي عنك انني لم اجد فى نفسي رغم جوعى رغبة فى أن اتناول نوعا آخر من الطعام المعروض في الواجهة الزجاجية الصغيرة الموضوعة على باب الحانوت ... كنت أحس بأننى يجب أن أتناول جبن « الجرويير » !

ووجدتني اقفز الى ترام الرمل الهابط الى « البلد » كما اعتدنا أن نفعل . ولكن بقية المقعد ظل خاليا الى جانبي !

وأخذ هواء الليل يصفر فى أذني منتحب كأنه يبكي غياب شخص عزيز

ووقف الترام كعادته عند « جليم » . وهبطت فى هدوء كأننى ذاهب الى موعد . ثم سرت فى ذلك الطريق الضيق الملتوى الصاعد الى البحر .. الطريق الذي طالما التقينا فى نهايته فى مثل تلك الساعة من الليل .

أتذكرين ؟

كان لقاؤنا فى ذلك المكان لقاء خياليا شعريا غريبا .. كنت تهبطين من منزلك ملتفة في ثوب من ثياب الغرفة كأنك أميرة تهبط فى غفلة من الناس أجمعين للقاء ضابط من ضباط حرسها وهبته قلبها !

احيانا . كان يحدث أن نلتقي فى الليالى الاخيرة من الشهر . فاذا وقفت في ذلك المكان أنتظرك أخذت دقات قلبي تدق بعنف خشية أن تضل قدماك الطريق وسط الظلام الذى يزيده رذاذ البحر الهائج حلكة ورهبة ـ ولكنك كنت تتقدمين دائما بنفس الخطي الثابتة المتئدة . المعتزة . خطى الاميرة العاشقة . الى حيث اقف . ثم لا اشعر الا ويدك تقبض على يدي فى الظلام وانفاسك الحارة تغمر وجهي !

كانت تنقضى الساعات ونحن واقفان متلاصقان . فى ذلك المكان الممتد داخل البحر كأنه شرفة ملكية ... وكانت السيارات تمر مسرعة على « الكورنيش » تطلق أنوارها وأبواقها فنطلق نحن خلفها ضحكة مشتركة كاننا نسخر من ركابها الذين لم يسم بهم الحب العظيم كما سما بنا وارتفع . والذين كان يخيل اليهم أن قضاء سهرة ثملة عابثة فى « ميامي » او « المنزونيت » او « الاكسلسيور » هو اقصى ما يرفه عن الروح بينما كانت تكفينا نحن تلك الوقفة الهادئة الساكنة الى جانب البحر لكي نحس باننا اسعد

البقيه على صفحة —٥٠—



كان الجو رطبا هذا الاسبوع الى حد بعيد حتى خيل لى ان الشتاء قد راقته الاسكندرية فاتخذها وطنا له !..

ولكن ..

ولكن مع هذا فقد كان البلاج مزدحما اكثر من أى اسبوع آخر.. فقد اعتاد رواد البلاج موالاة الحضور ابتداء من منتصف يونيو من كل عام فلم تمنعهم رطوبة الجو أو تقلباته

والاستحمام ليس هو الغرض الاساسى من التردد على البلاج ولكن الكابينات اخذت من البلاج الآن حظ الجلوس امام القصود وتحت المظلات واستعراض الفستان الجديد أو المايوه الرشيق وأبداء الملاحظات والانتقادات

لذلك لم يكن من العجب على الخبير بمزاج الأنسات والشبان أن يرى البلاج مزدحما رغم هذا الاضراب الجوي.

بلاج الأرتيست

رأيت ان ابدأ جولتي على البلاج من أوله الى آخره بالترتيب. والبلاج يبدأ من الشاطبي واذا كتبت عن بلاج الشاطبي ربما اكون قد تعديت على اختصاص الزميل محرر باب «انوار المدينة» فهو قريب من جميع الصالات ولذلك تؤثره الراقصات على غيره. وجلسات الراقصات على البلاج لا تخلو من المداعبات ولكنها ايضا لا تخلو من مجون غير مقبول، وقد رأيت هذا الاسبوع بعض راقصات لا داعي لذكر اسمائهن يأتين باعمال مخجلة لا تشرف مطلقا وقد بدأن شبه عاريات وأخذن يؤدين بعض الرقصات كأنهن على خشبة المسرح

والاغرب من ذلك ان مطربا بأحدي الفرق كان يتوسط هؤلاء الراقصات ويمسك لهن الوحدة فى رقصتهن

وقد شاهدت راقصات كازينو الشاطبي الافرنجي يرمقن «ارتستاتنا» بنظرات هى أبعد ما تكون عن الاعجاب والموافقة..

في سبورتنج

وفى سبورتنج تقل عادة وجوه المصريين ولكن مع ذلك كانت شلة الوجيه الشاب يس خليل قاسم تلفت الانظار بكثرة عددها وبالمحاضرات الدينية التي كان يلقيها الوجيه يس ويحض فيها علي الصلاح والامتناع عن شرب الخمر ايضا وقد أخذ احد اعضاء الشلة فى التريقة على رئيسها ويلدغه بنكاته اللاذعة مدعيا انه «يغلوش» عليهم ويغلوش هذه نسبة الى الاستاذ غلوش، رئيس جميعة منع المسكرات !

نقابة الظرفاء !

وفي استانلى كانت الانسة الرشيقة مرجريت عبادى تمشي مع شقيقتها الفيرا عبادى وتقطع البلاج من أوله الى آخره مستعرضة فستانها الرشيق ... وكان الوجيه حسين علوان يتزعم شلته التى اطلق عليها اسم «نقابة الظرفاء»

واسترعت الانظار هناك الانسات عايدة ومادلين وصوفى قدسي فهن من

زبائن « جليم » ومع ذلك رأين تمضية يوم الاحد فى استانلي لان جليم « بيلملم » يوم الاحد كما تقول الآنسة عايدة !.

في جليم

وفى جليم الوجوه نفسها التي لا تتغير، درويش وعجوة وأبو العلا ورفعت ووالى وتيمور والقطان وقدسى والشامي والعروسي والقرموطي والبقرى وباقي العائلات التى تحج الى جليم فى كل صيف!

وقد أطلق البعض على كابين درويش اسم « كابين الامة » فهو الكابين الذى يضم أكبر عدد ممكن للعائلات المختلفة التى تتردد على بلاج جليم.

واستلفتت الانظار الانسة عائشة سلطان خطيبة الوجيه محمود متولى بشعرها الذهبي الذى كان يزغلل عيون الحاضرين كما كانت الانسة وجيدة البقرى موضع اعجاب الجميع لرشاقة فستانها الناصع البياض وحقيبة يدها الحمراء، ورافقتها فى جولتها الانسة سعاد مرسى كريمة الدكتور مرسي محمود

وكانت أروع العيون على بلاج جليم صباح الاحد هي عيون الانسة السكندرية فاطمة رشتى

مخالفة !!

وكانت الراية السوداء مرفوعة على بلاج جليم صباح الاحد. واذا رفعت الراية السوداء يعنى ممنوع النزول فى الماء ولكن..

ولكن الانسة معالى رفعت حفيدة توفيق رفعت باشا أصرت على الاستحمام وما أن نزلت البحر حتي هرع وراءها الحارس وطلب منها في رفق الخروج ولكنها رفضت على اعتبار انها هى المسئولة عن حياتها!

وبعد الرجاء والتوسلات لم ير الحارس بدا من تحرير محضر مخالفة!

النحاس باشا

ومر على البلاج رفعة النحاس باشا ومعالى مكرم عبيد باشا سيرا على الاقدام فقابلهما جمهور المصطافين بالتصفيق، وكان النحاس باشا يرتدى بذلة رمادية وفي يده مظلة من نفس اللون أما مكرم باشا فقد ارتدى بذلة بيضاء.

وجوه القاهرة

وبدأت وجوه آنسات القاهرة تظهر من هذا الاسبوع على بلاج جليم، وقد ظهرت الآنسة حياة سراج الدين

وكانت شلة الآنسات قدرية وهدى القطان وفوقية وتيتينا تيمور هى أرشق شلل جليم هذا الاسبوع بين وجوه القاهرة!

فى سيدي بشر

وسيدي بشر لم يكتسب رواده بعد! فقد يبدو خاليا الى حد كبير وقد يرجع ذلك الى اتساعه وكبره فمهما كان عدد رواده فهو لا يظهر مزدحما اللهم في أيام الاحاد.

وجلس فى الكازينو شخص يقال أنه أديب سكندري وأن اسمه (الشيخ البطاح) وما أن مرت ثوان حتى وقف وأخذ يخطب فى الحاضرين ويلقي عليهم بعض قصائده (الرائعة)!

★ أنه في يوم ٤ يوليو سنه ١٩٣٨ من الساعه الثامنه صباحا بجهة عطفه الهوا بشارع تحت الربع قسم الدرب الاحمر

سيباع بالمزاد العمومى نحاس ودولابين السابق الحجز عليها تحفظيا وتنفيذيا بتاريخ ٣٠ مايو سنه ١٩٣٨ ملك عبدالرحمن عبدالكريم

كطلب حضرة صاحب المعالي الشيخ مصطفي عبد الرازق بك بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف ابراهيم اغا لمدين عمر اغا خيرى ومتخذ اله محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر تنفيذا للحكم ن ١١٩١ سنه ١٩٣٨ الصادر بتاريخ ٧/ ٢/ ١٩٣٨ من محكمة الخليفه الاهليه وفاء لمبلغ ٣٠ مليم ٢ جنيه بخلاف ما يستجد

فعلي راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٩ يوليه سنه ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بمحل الحجز بناحيه بنى عثمان مركز سنورس

سيباع علنا المنقولات والاشياء المبينه بمحضر الحجز ملك عبد المنعم افندي مراد من بني عثمان نفاذا للحكم ن ١٠٠١ سنة ١٩٣٨ سنورس لصالح محمد خير الله من بني عثمان وفاء لمبلغ ٩٨٥ م و٥ ج خلاف النشر وما يستجد

فعلي راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٤ يوليه سنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا والايام اذا دعت الحاله بدوار ابو ستيت تبع اولاد عليو

سيباع علنا جحش خمرى سن ٤ سنوات ملك ثابت على محمد حميد أبوستيت نفاذا للحكم ن ١٨٢ سنة ٩٣٨ بلينا وفاء لمبلغ ٦٠ قرش صاغ بخلاف رسم هذا النشر

كطلب حضرة الاستاذ اسكندر افندى سدراك المحامي بالبلينا

ففلي راغب الشراء الحضور

★ فى يوم ٣ يوليه سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بدمنيوه مركز كوم حمادة بحيرة وفى يوم ٧ منه بسوق كوم حمادة

سيباع علنا حمارة ومعزة وصندوق ملك محمد محمد بدر من الناحيه نفاذا للحكم ن ٥٠٥ سنه ١٩٣٧ كوم حمادة وفاء لمبلغ ٥٩٤ قرش صاغ

كطلب محسب السيد العيسوى من بيبان

فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم ٤ يوليو سنه ٣٨ من الساعه ٦ صباحا بـ وق الفنت ويوم ٩ منه من الساع ٦ صبا بسوق الفشن سيباع علنا جرن قمح هندى ينتج منه ١٢٠ اردب قمح والموبليات المحجوزة والمبنه بمحضرى الحجز ١٩ مايو سنة ١٩٣٨ نفاذا للحكم ن ١٥ سنة ١٩٣٨ كلى تعلق بشرى افندي رزق الله من الفشن

كطلب جرجس بك برسوم بعربته بالفشن وفاء لمبلغ ٩٦٥ م و١٠٨٨ ج وما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

يوم في المحلة الكبرى

مع صاحب الدولة محمود جم

بين ماكينات النسيج وآلات الصباغه !

لمندوب « الجامعة » الخاص

كان بين برنامج الاحتفاء برجال البعثة الايرانيـة السامية أثناء اقامتها فى القطر المصري زيارة مصانع شركة مصر للغزل والنسيج بمدينة المحلة الكبري صباح الثلاثاء الماضى .

ودعت ادارة بنك مصر بعض رجال الصحافة المصرية والافرنجية لحضور هذه الزيارة يومئذ

وفى تمام الساعة السادسة والربع صباحا قامت احدى سيارات شركة حسين عبدالرحمن المعدة لرحلات مدارس وزارة المعارف ، من امام بنك مصر وهى تحمل جميع المدعوين من رجال الصحافة قاصدة المحلة الكبري ، وكان يرافقنا في هذه الرحلة الاستاذ صالح جودت مدير مكتب اعلانات مصر .

وقطعت السيارة المسافة بين مصر والمحلة الكبرى في مدة ساعتين و نصف ساعة

وكان أغرب ما قابلناه فى الطريق احد رجال بوليس المرور المكلفين بالتفتيش على رخص السيارات التى تقطع الطريق الزراعى فقد أوقف السيارة ليطلع على رخصتها ، وكانت الرخصة قد كتبت باللغة الاوروبية فقط والعادة أن تكون هذه الرخص مكتوبة باللغتين العربية والافرنجية ولكن .. ولكن أخانا السائق كان قد الصق الرخصة على قطعة من الكرتون فلم يظهر منها غير الوجه الافرنجي فقط

ولم يشأ الجاويش أن يعترف بهذه الرخصة وأراد تعطيل السيارة . وعلم الله كم كنا فى أشد الحاجة للوصول سريعا حتى نتمكن من استقبال البعثة التى قام بها قطار خاص من محطة العاصمة فى الساعة السابعة صباحا !

ووقف الجاويش المذكور يشرح لنا ضرورة المحافظة على القومية واستعمال اللغة العربية فى جميع أعمالنا . وكاد يقضى اليوم كله فى هذه الخطابة فيضيع الوقت ولا نتمكن من القيام بمأموريتنا الهامة لولا أن أطل له الزميل فرج سليمان فؤاد صاحب مجلتى النيل والحسان وأفهمه أننا نحن الذين نقول هذا القول وننادى به علي صفحات جرائدنا .. وان هذه السيارة المتفرنجة انما تحمل قادة الشعب النجباء .

وسمح الجاويش للسيارة بمتابعة السير فأوصلتنا الى المحلة قبل وصول القطار الخاص بعشر دقائق فقط .

وتصادف ان كانت البعثة الايرانية السامية قد قضت الليلة السابقة لهذا اليوم في حفلة ساهرة بفندق سميراميس فلم يتمكن أفرادها من الحضور يومئذ فحضر حضرة صاحب الدولة محمود جم رئيس البعثة فقط بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن جميع زملائه أعضاء البعثة .

وكان يرافق دولته حضرة صاحب الدولة عبد الفتاح يحيي باشا وزير الخارجية ومحمد يس بك وكيل ادارة المراسم بوزارة الخارجية ومرافق البعثة المنتدب مدة اقامتها في القطر المصرى، والبكباشى سيد بك عبد الرحمن حكمدار بوليس مصلحة السكة الحديد المصرية وحسونه بك وكيل وزارة الخارجية .

وكان فى استقبال دولته بالمحلة حضرات أصحاب السعادة والعزة مدحت يكن باشا وفؤاد بك سلطان وسيد باشا البدراوى وسعادة حكمدار بوليس الغربية وجميع أعضاء شركة مصر للغزل والنسيج وأعضاء مجلس ادارة بنك مصر

وعزفت الموسيقى السلام الملكي الايرانى ثم السلام المصرى.

وقابل الجمهور المحلاوى حضرة الضيف الكريم بالهتاف والتصفيق المتواصل كما زينت الشوارع والمحال التجارية بالاعلام الايرانية الفخمة وصورتى حضرة صاحب السمو الامير شاه بور محمد رضا وصاحبة السمو الملكي الاميرة فوزيه .

وبعد أن جلس قليلا فى استراحة المصانع قاموا جميعا لمشاهدة أقسام المصانع والالات الكهربائية وطريقة العمل فيها.

فطافوا بدولته بين الماكينات الكبيرة الضخمة التي أثارت اعجابه ، واستمر هذا الطواف بين الماكينات أكثر من ساعة ونصف ساعة تقريبا ،وكان يشرح لدولته كل شيء حضرة حماده بك مدير المصنع.

وكان أكثر هذه الاقسام لفتا لنظر دولته هو قسم (الصباغه) الذي يقوم بوضع النقوش والرسومات فوق الاقمشة.

وقد لاحظت على دولة محمود جم أنه سريع الخاطر قوى الملاحظة جدا.: نشط الى حد بعيد .

وبعد الانتهاء من الطواف جلس في الاستراحة الى جانب دولة عبد الفتاح يحيي باشا وقال بالعربية (الحمد لله).

وفى تمام الثانية عشرة ظهرا جلس الجميع على مائدة بنك مصر حيث تناولوا الغداء الفخم.

وكان مدعوا الى الغداء أيضا سعادة توفيق دوس باشا.

وفى تمام الساعة الواحدة والنصف تحرك القطار المخصوص عائدا بدولته الى القاهرة كما تحركت السيارة برجال الصحافة أيضا .

بهذه المناسبة

ملك السويد يفضل التنس على السياسه

تحدثت الصحف جمعاء فى جميع أقطار العالم في الاسبوع الماضي عن الحفلات التى أقيمت في جميع بلاد السويد ابتداء من استوكهولم الى أصغر قرية بمناسبة بلوغ جلالة الملك أوسكار آدولف جوستاف الخامس ملك السويد والجوث والوندز الثمانين من عمره ..

والملك المحتفل به من أحب ملوك أوروبا وأقربهم لا الى قلوب رعاياه فحسب بل الى قلوب أناس عديدين من شعوب عديدة متفرقة فهم فى انجلترا يحبون فيه ديموقراطيته التى سارت بالبلاد في طريق رقى وتحضر ما كانت لتستطيع له ولوجا الا بفضله، وهو الذى يحكم بلاده حزب اشتراكي ميول أعضائه جمهورية أكثر منها ملكية ولكن ديموقراطية الملك تطغى على الجمهور وتجعلهم أسرى كرمه وظرفه اذ يناديهم جميعا بأسمائهم المجردة دون ما كلفة وفى ملء الاحترام

وجلالة الملك جوستاف ملك رياضي يعشق الرياضة الى حد بعيد حتى انه ليفضل « التنس » على المجادلات السياسية الداخلية وهو مغرم بالرحلات أيضا ويحب لاقليم الريفيين الذى يدخله متنكرا تحت اسم مستر « ج » .. وهو رجل حكيم يعالج الامور بحنكة ودراية ولا أدل على هذا من تسييره دفة بعض « الحدود » الديموقراطية التى وضعت حول حقوق العرش السويدى ولعل في قبوله هذه « الحدود » الديموقراطية والالتزامات مارفع من شأن الملكية وزاد الناس تمسكا بها

واستقرار الحالة فى بلاد السويد يعود الفضل فيها الى البيت المالك الذي لم يفضل حزبا على حزب اذ توالت على السويد منذ عام ١٩١٧ سبع حكومات من حكومات العمال لاتسير ميولهم والاحرار أو المحافظين، ومع هذا كان كل رئيس منهم أشد من سابقه تمسكا بالملكية وحبا للملك

وجوستاف الخامس ملك دائب العمل يحب أن يكون له يد فى كل شىء اذ لا يكتفى بالسلطة الاسمية بحال من الاحوال ومن مآثره اجتماعه عام ١٩١٤ بملوك اسكندناوه هاكون ملك النرويج وكرستيان العاشر ملك الدانيمارك ووزراء خارجيتهم وتقريرهم عدم خوض غمار الحرب العالمية وعقد تحالف صداقة تعاونية بين هذه الامم الشقيقة وقد سأله بعضهم عن سر شهرته فقال :

— سر شهرتى يرجع الى سببين

أولهما : بعدى ببلادى عن الحروب

ثانيهما : حبي للعبة التنس !

وجلالته أيضا من هواة صيد الدب فى غابات بلاده الواسعه .. وجلالته أيضا من كبار لاعبي « البردج » ومن أحب الناس اليه لمشاركته هذه اللعبة رئيس وزراته الاشتراكي البير هانسون الذي استيقظ ذات ليلة أثر اتصال تليفوني عن مدينة نيس ولما تبين طالبه وجده جلالة الملك الذي أبلغه خبر انتصاره فى « البردج » على اللاعب العالمى ايلى كالبرتسون.. واستغرق الاثنان فى حديث طويل وكل يشرح التفصيلات العديدة غير عابىء بالتنبيهات « التليفونية » وأخيرا صاح رئيس الوزارة فى العاملة . . لا . لا . يا آنسه لا تقطعى المواصلة فانا وجلالة الملك نتحدث فى أمور هامة .

أمير ايطالي يتزوج عاملة امريكية روسية

يعرف المتتبعون للاخبار السياسية الخارجية ان الدوتشى يتسلط ويتدخل في كل صغيرة وكبيرة فى ايطاليا، وأن يده تحرك كل شيء في البلاد حتى ان جلالة الملك الامبراطور فيكتور عمانويل وثق فيه وثوقا خول له بمقتضاه حق التصرف فى كل شيء دون مشورته . يعرف القراء ذلك كما يعرفون بناء على ماذكرناه انه بين الملك ودكتاتور بلاده تفاهم متبادل وأن جلالته بحكم اعتماده على تصرفات موسولينى لا يتدخل فى شيء من أعمال بلاده ولكن ..

ولكن جلالته فى الاسبوع الماضى خرج على هذه السنة وتدخل فى بعض الاعمال الشخصية .

ولعل الكثيرين من القراء لا يعرفون انه فى رد ماثلات أسرات هم أعرق الايطاليين طرا بعد الاسرة المالكة وان هذه الاسرات هى أسرة أورسينى وماسيميس ولوكونا .. وان أفراد هذه الاسرات بحكم مراكزهم هذه يحملون القاب الامارة وانه محرم عليهم أن يفعلوا أو يقدموا على عمل لايليق ومراكزهم في المجتمع الايطالى العالى ولكن . . .

ولكن حدث فى الاسبوع الماضى أن تزوج الامير جودو ده لو كونا من احدى العاملات الامريكيات الجميلات فخرج بذلك على تقاليد بلاده ولم يستمع للامر الذى أصدره السنيور موسوليني والذي حرم فيه زواج الامير البالغ من العمر ثلاثين عاما من هذه الامريكية الحسناء .

والعروس الجميلة التى كانت تعمل بائعة فى احدي المحلات الامريكية اسمها كونوس وهي ليست امريكية الاصل والمولد بل روسيه هربت مع أمها وهي احدى الاميرات الروسيات ابان الثورة الاخيرة واستقرت في امريكا واضطرت الابنة لان تكتسب قوتها من العمل .. وفى امريكا عرفها الامير الشاب الذي كان ملحقا بمفوضية ايطاليا واشنجتن واحبها ولما صارح اولى الامر برغبته فى الزواج منها حرموا عليه مغادرة البلاد

وحاول العاشق الشاب عبثا أن ينال تصريحا من ولاة الامر يخول له الزواج بمن يحب .. وتوسل الى وزير خارجية ايطاليا الكونت شيانو زوج ايدا ابنة موسوليني المحبوبة وهو الرجل الثانى فى ايطاليا بعد الدوتشي . . توسل له كى يوافق على زواجه ودون جدوى .. وظل الشاب ينتظر ولكن قيل له أن موسوليني عارض في اتمام الزواج ولم يوافق عليه

وعند ما عاد أخيرا جلالة الملك الامبراطور فيكتور عمانويل من رحلته فى ليبيا اراد ان يستعمل حقه دون رجوع الى مشورة الدوتشى وكان أن ابرق من الخارج الى العاشق المنتظر يعلن موافقته علي زواجه من العاملة الامريكية الاميرة الروسية الاصل

وكان الملك بعد ذلك مثال الرجل الذى يعرف كيف يسير بامور بلاده اذ فكر انه بموافقته علي هذه الزيجة التى لم يقرها رئيس وزارته قد يعطي فرصة لبعض الاقوال ولذا أراد أن يسد المسالك على مريدي اللغط والحديث فقام بزيارة الى بلده بريدا بيو مسقط رأس موسوليني حيث قابله الشعب مقابلة حماسية فريدة ..

حكومة اليابان تحرم قراءة شو . ويلز . وهكسلى

في اعداد ماضية من «الجامعة» ذكرنا أشياء عديدة من بلاد الشمس المشرقة التى يحكمها ابن السماء المقدس الامبراطور هيروهيتو وقد قلنا ذات مرة أن جلالته استدعي بعض مستشاريه يسألهم سر نقص عدد الزيجات في بلاده وعدم كثرة النسل وقرر المستشارون ان السبب فى ذلك يعود الى طغيان الافلام الامريكية الغرامية على البلاد وان سيلها اكتسح التقاليد القديمة وزرع بذورا جديدة اباحية فى عقول الشباب نمت معطية اياهم افكارا خاطئة عن الحب والزواج .. ومن هنا اعرض الشبان عن الزواج وباعراضهم عن الزواج قل النسل .. ولم يجد ولاة الامر فى اليابان حلا لهذه المشكلة الا منع دخول الافلام الامريكية الغرامية الي بلادهم

وبعد هذا سمعنا انه قد صدر قرار غريب يقضى بانه محرم على كل ياباني أن يغنى أغانى غرامية في الطريق أو فى البيت وانه محرم علي الاطفال أن يعلموا أى اغنية من أغانى الحب القديمة وانه من اللازم أن تدرس لهؤلاء الاطفال فى مدارسهم اناشيد حماسية تتحدث عن جمال التضحية من أجل الوطن والتغنى بمجده

واليوم ..

أى جديد تخبئه اليابان ؟

إن هذه البلاد الدائبة العمل والتي لم تحل الحرب القائمة بينها وبين الصين دون تفكيرها فى أمر الالعاب الاولومبية التي ستعقد دورتها قريبا فى طوكيو . هذه البلاد التى روع تقدمها العالم لم يشغلها شاغل عن مراقبة أفكار بنيها .. انها تراقب كل شيء حتى العقول!

ولقد كان أغرب قرار صدر في الاسبوع الماضى هو القرار الذي قضي بتحريم دخول مؤلفات الكاتب النفسي الانجليزى الدوس هكسلي ومعني تحريم مؤلفاته بلاد اليابان أنه حرمت علي اليابانيين قراءته كما حرمت عليهم قبلا قراءة كتب برنارد شو . وه. ج. وه ولز .. وربما صدر قريبا قرار بمنع قراءة مؤلفات توماس هاردي

وقد يجد القارىء فى منع الافلام الغرامية من دخول اليابان علة وجيهة تحول دون دهشته ولكن .. كيف يعلل عدم السماح بتداول كتب هؤلاء الكتاب وتحريم قراءة ثمرات عقولهم؟!

ومرة أخرى نعود الى مستشارى الامبراطور .. لقد أفتوه قبلا عن سر أعراض الشبان عن الزواج وهاهم أولاء يؤكدون اليوم لجلالته أن تداول مثل هذه الكتب فى البلاد ضرر بليغ اذ يجعل العقول تتشبع بالمبادىء الحديثة ويعرف الناس معني الديموقراطية ونظمها وقد يطالبون بها في يوم من الايام..ومن أجل هذا أصدر ابن السماء المقدس أمرا بتحريم دخول هذه المؤلفات الخطرة الى بلاده

أما السبب فى منع مؤلفات شو من دخول اليابان وتحريم قراءتها فهو أنه بعد أن زار الكاتب الايرلندى الساخر بلاد الشمس المشرقة عاد ليكتب عنها.. أن لهذا الرجل أسلوبا ساخرا لاذعا لم تسلم منه النظم اليابانية التى راح يشيع عنها أقاصيص بشعة . أقاصيص أثبتت للناس أن اليابان يعيشون عبيدا لنظم صناعية قاسية ومن هنا بدأ الشعب اليابانى ينظر اليه بعين الاكبار. وكره اليابانيون فى ه. ج ويلز رغبته الخيالية في تكوين دنيا مثالية شاذة أما هكسلي فمصادرة مؤلفاته ومنعها يرجع الى كتابه «عالم جديد شجاع»

وقد يسأل القارىء عن أحب الكتاب والقصصيين الى نفوس الشعب الياباني وبدوري أسارع وأقول له انه .. أدجار والاس !

جلالة ملك ايطاليا يعين موسوليني نائباً له

وليس هناك من شك في أن السنيور بنيتو موسوليني دكتاتور ايطاليا وزعيمها الاول قد نال في دنياه من المجد مالم ينله غيره من قادة الشعوب وأن الايام في مسيرها يوما بعد يوم لتبرهن لنا على أن الحظ كان سخيا وهو يعطي الايطالي الزعيم وأنه قد حباه مجدا يزيد يوما عن يوم حتى أنه بلغ أخيرا مبلغا أثار الدهشة والعجب. وكيف لا يعجب كل من في العالم بل.. ومن في ايطاليا من شباب ورجال. كيف لا يعجبون للقانون الذي صدر أخيرا و نشرته الغازيت (اوفيشيال) الايطالية والذي اعترف فيه جلالة الملك فيكتور عمانويل بالسنيور موسوليني ملكا ثانيا للبلاد.

وهذا الاعتراف الصريح جعل للحزب الفاشستي مكانة ثانية غير مكانته الاولى إذ كان قبلا مجرد حزب يعبر عن آراء جماعة خاصة أما اليوم فأصبح هو والحكومة سواء بسواء وبذا أصبح مركز الزعيم أكثر متانة وقوة عنه قبل اليوم وللمرة الاولى في تاريخ إيطاليا الفاشستية يصدر قانون لا يذكر فيه اسم موسوليني كرئيس للحكومة بل (زعيم الفاشيست) ومعنى هذا أنه أصبحت للدوتشى نفس الامتيازات في الحكم التي يملكها (الفرد) أدولف هتلر. وقد كفل هذا القرار الذى اصدره جلالة الملك الامبراطور تغيير الفوارق بين بيت سافوي و « بيت » الدوتشي كما انه جعل نوعا من المعاملة الجديدة تجري مابين ولى العهد ونائب الملك الايطالى اذا ان المعروف في ايطاليا ان ولى العهد يكره رئيس الحكومة ولكن.. لقد ارسل موسوليني الامير الشاب امبرتو في الاسبوع الماضي الى التيرول ليشرف على المناورات

وولى عهد ايطاليا الشاب فى الثالثة والثلاثين من عمره ومن كبار هواة الرياضة مغرم الى حد بعيد بلعبه « السكى » و « التنس » والطيران ويمتلك اربع سيارات سباق وقد حدث ذات مرة فى تورين ان قبض عليه احد رجال وليس المرور و « خالفه » فطلب منه ان يرسل فاتورة « المخالفة » بعنوانه في « القصر الملكي »! وقد تربى سموه تربية عسكرية وادخل فى سلك الجيش وهو فى التاسعة من عمره ولكنهم لم يصرحوا له بالذهاب الى ميادين القتال لان حياته اغلى من ان تتعرض للخطر ولذا فقد ظل فى ارض الوطن ولم يذهب الى الحرب الحبشية فى الوقت الذي سافر اليها فيه ابناء موسوليني وفي الوقت الذى كانت تعمل فيه زوجته الايطالية ماري جوسي كممرضة على ظهر احدى المستشفيات البحرية ! !

اخبار العالم فى سطور

لا عمل للمسجونين السياسيين الالمان « مسجوني الريخ الثالث » الا صنع تماثيل صفيحية للهر هتلر وجورنج وجوبلز وموسوليني تكون بمثابة « لعب » تكفل تسليتهم وقضاء الوقت

قررت حكومة الولايات المتحدة ان تجدد اسطولها التجارى ببناء خمسمائة سفينة كبيرة فى بحر عشر سنوات قادمة وستتولى بريطانيا تقديم المواد الخام اللازمة لبناء هذه السفن

بالرغم من ان موسم الـ « وست اند » لم ينته بعد الا انه قد اعدت للموسم القادم مسرحيات كثيرة بلغ عددها واحدة واربعين مسرحية

هاجر الكثيرون من الايطاليين الى بلاد الحبشة بعد فتحها الاخير وعملوا على تدعيم ثقافة ايطالية بحتة هناك كما انهم كانوا بارين ببلادهم اذ تزوجوا وولد فى الحبشة حسب احصاء ايطالي اخير اكثر من الف طفل ايطالى ! !

تصرف الحكومة الالمانية سنويا حوالى المليون مارك لشراء صحف باريس واهلها بل ربما باريس نفسها من اجل الدعاية . . .

سيزور مسيو ليبرون رئيس الجمهورية الفرنسية بلاد الانجليز رداً لزيارة جلالة الملك جورج السادس لفرنسا

يكثر الدوتشي من قراءة الصحف الانجليز فتراه لا يترك فيها صغيرة ولا كبيرة حتى الاخبار الخاصة بالسينما

لن تحول الحرب اليابانية الصينية الرهيبة دون ترحيب اليابانيين بممثلى الصين فى الالعاب الاولومبية التي ستقام فى طوكيو عام ١٩٤٠

ذكرت جريدة الجيش الروسي الاحمر « ستار » خبرا قالت فيه ان بعضهم وضع فى طعام قائد الالاى الاوكرانى زجاجا وبعض المعادن ! !

زادت كمية اللبن المشروب في انجلترا في السنوات الاخيرة بمعدل ستين مليون جالون ! !

بين الادب الاجتماعي .. والموسيقى التعبيرية

حياة الفنان. تلك الحياة الضاحكة الباكية.. الطروبة الحزينة. الآملة اليائسة.. حياة شاذة غير طبيعية. تستحق الدراسة والتحليل. وإنك لتجدها تستميل الفرد الى أن يعرف عنها الكثير. فكل شيء عنها من أقاصيص ورواية ينتزع الانتباه ويثير حب الاستطلاع. حتى لقد أفردت لها الصحف والمجلات الصفحات العديدة وأقبل على قراءتها الجميع فى شغف واستزادة الفنان. أديب أو موسيقى. مصور أو ممثل. فرد كسائر الناس. الا أنه أكثر منهم حساسية وعاطفه. تعتمل في نفسه الانفعالات شتى ويزكيها خيال خصب وتصور جميل. فينتج عنها عمل فنى سام يخلد على مر الايام.. فالطريق الى أداء رسالة الفنان طريق شاق غير معبد فيه تبنى الامانى وتنهار ويحيا الامل ويموت. ويهنأ القلب ويشقى. وتدمع العين وتبتسم. وتكتسب المادة وتفقد. وفى أثناء كل تلك الاختبارات النفسية القاسية أو الحنون يظل الفنان بسيط النفس وديع الروح. محبا متفانيا. سعيدا بين العناء.. آملا وسط اليأس

ولقد صورت تلك الحياة الصاخبة الهادئة والمريرة الحلوة. في قطعة غنائية ألفها الشاعر يوسف بدروس ولحنها الموسيقار فريد غصن وأخرجتها فرقة بديعه مصابني هذا الاسبوع.

وما أبدع أن يصور الفنان حياة الفنان ويحكيها فى أنغام موسيقية. موسيقي فنان. وتخرجها على المسرح فرقة من الفنانات. واليك القطعة تصف كل كلمة منها فى صدق حياة الفنان.

ياهناوة عيشة الارتست
تعشق قلوبنا الحريه
تضحك ونرقص فوق بست
ونقضي أوقاتنا هنيه
احنا عايشين في الخيال
إحنا عايشين للجمال
كل أفكارنا آمال
نهارنا ليل
نحلم بعذب الامانى
وليلنا ميل
نسهر نغني الاغانى
نشرب دموعنا
مع شرب الكاس
نكتم ولوعنا
ونحب الناس
احنا عايشين في الخيال
احنا عايشين للجمال
كل أفكارنا آمال
نسبح مع الاطيار . ونقطف الازهار
ونسابق الانهار
نتخيل الدنيا نعيم
ونرضى فيها بالنصيب
نقاسي نصبر ع الهموم
ونعيش حياتنا للحبيب
نفرح الحزنان . نصبر الولهان
نؤنس السهران .
احنا عايشين في الخيال
احنا عايشين للجمال
كل أفكارنا آمال

واذ كنا نطالب دائما بالتجديد فى الاغانى والعناية بالاخيلة الجميلة والصياغة اللفظية العذبة. فانا نطالب أكثر بالتجديد في الموسيقي ونبذ تلك الموسيقي القديمة الخالية من التعبير والوصف، المجدبة من العاطفة الفنية والرقي والسمو: انا نطالب بموسيقي تلائم العصر الحديث. عصر الشباب والنهوض والتطور. موسيقي انسانية عالمية تشيع فيها البهجة والامل.. وتعلو بالنفس الى سماء الاماني ودنيا الرجاء والهناء. موسيقى صادقة مخلصة فى التعبير عن خلجات الفؤاد ونزعات النفس. والموسيقى التى تصور حياة الفنان المعقدة. والتى يمكنها أن تتغلغل الى نفسيته لتحكيها أنغاما صادقة التعبير لا يؤديها الا موسيقي مقتدر كالموسيقار فريد غصن فقد جاء التلحين فذا رائعا كما كان الاداء التمثيلى من فرقة بديعه أخاذا مبدعا نال النجاح وقوبل بالتصفيق والاعجاب.

فما أحوج مسارحنا وفرق الميزيكهول الى اخراج أمثال هذه المواضيع الحيوية الشائقه



فرانكلين روزفلت

للكاتب الالمانى أميل لودفيج

والواقع أن شخصيـة مستر روزفلت رئيس جمهورية الولايات المتحدة كان من الواجب أن تكون من نصيب « كتاب في صفحه» ولكنى آثرت أن أضعها تحت هذا العنوان لأن الهر أميل لودفيج انما يتحدث عن الرئيس حديثا شخصيا لادخل له بأية ناحية أدبية ماتعج بها الكتب.. والمؤلف بدوره ليس فى حاجة الى أن أقدمه للقراء فهو الكاتب العالمى الوحيد الذى تخصص في كتابة «البيوجرافي» ولعل القراء لا ينسون كتابه الاخير أصدره عن «النيل» والذى تحدث فيه حديثا تاريخيا عن نيل مصر والعصور التاريخية التي مرت به.. وقد زار الكاتب مصر وظل فيها زمنا طويلا لجمع بعض الاسانيد لكتابه هذا وتشرف بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك الراحل فؤاد الاول..

والان نترك الحديث عن الكتاب ومؤلفه كى نبدأ الحديث عن «الرجل الذى نتكلم عنه لودفيج

كان هذا منذ نصف قرن مضى عندما ذهب فرانكلين ديلانو روزفلت مع والدته الزرقاء العينين الي البيت الابيض. وكان وقتها طفلا فى الخامسة من عمره وقابل الرئيس كليفيلاند الذى قال له ينصحه «سأصارحك برغبة أرجو أن لا تغيب عن بالك طوال الحياة. توسل الى ربك وادعوه دائما ألا يجعلك فى يوم من الايام رئيسا لجمهورية الولايات المتحده » ولقد عمل أصغر آل روزفلت بهذه النصيحة وصلى ضارعا للرب كي لا يجعله رئيسا لجمهورية الولايات المتحدة، ولكن القدر كان قد خط فى لوحه أن يصبح هذا الطفل الزاهـد في المنصب الكبير رجل أمريكا الاول

ولقد ولد فرانكلين وفى فمه ملعقة من الذهب.. ولد لاسرة عريقة وأب ثرى وكان هو وحيده فعاش مدللا ولم يعرف للمدارس بابا حتى بلغ الخامسة عشرة من سنى حياته بل كان ما ناله من التعليم فى هيئـة دروس خصوصية أما بقية وقته فكان يقضيه متجولا ليتنزه على ضفـاف الانهار أو فى الغابات ليجعل من نفسه رجلا يتمتع بصحة جيده

وعندما بلغ فرانكلين السادسة عشرة من عمره هرب من بلاده مع زميل له وتطوعا مع جملة المتطوعين فى الحرب الاسبانية الامريكيـة ورحلا سرا فى احدى عربات



روزفلت

الخضار الى بوستن ولكنهما ضبطا وحيل بينهما وبين السفر الى الحرب وأعيد ثانية الى البلاد ولكن هذا لم يحل بينه وبين التفكير فى المغامرات مرة أخري.. ومر عامان على ذلك الحادث وكان قد بلغ الثامنة عشرة من عمـره وكانت حـرب البـوير قد قامت فاشتغل بها...

ويرجح الجميع أن سر عطف فرانكلين الشاب المغامر على مثل هذه الحرب الاستعمارية هو حنين الدم فيه. لقد عاد بفكره الى مائتى وخمسين عاما مضت. الى أجداده وأسلافه الهولنديين.. انه من نسل هؤلاء المحاربين البواسل ومستعمرى جنوب أفريقيا الاوائل من نسل هؤلاء الاقوام أيضا، اذا فهو وهم أبناء عمومة. ومن هنا قام بدعوته لجمع المساعدات المالية ليرسلها الى النساء والاطفال الهولنديين المحاصرين بوساطـة الجيـوش الانجليزية فى جنوب أفريقيا

وعندما بلغ العشرين من عمـره وهو الشاب الطامح المفعم بالنشاط الملىء بالحيوية تزوج من ابنة عمه الثرية آنا اليانور التي كانت تعتبر بحق سيدة من سيدات المجتمع الراقي.. ومنذ ذلك الوقت بدأ فرانكلين الشاب صاحب النفس المليئة بالاطماع يوجه ناظريه الى واشنجتون حيث المنزل السحري وفى تلك الاثناء كان «العم» تيودور يحتل هذا المنصب. والعم تيودور هذا هو صاحب النصيحة التى يقول فيها. تكلم فى هـدوء ولتكن دائما حاملا فى يدك عصا كبيرة.. وفى تلك الاثناء كان فرانكلين يعمل كطالب فى رئاسة الجمهورية حتى لقد حسبه الناس ابن «العم» تيودور وأعطوه أصواتهم وأرسلوا اليه رسائل عديدة يقولون له فيها «انهم ينتخبونه من أجـل والده وانهم اكتشفوا فيه أنه يشبه والده الى حد كبير ... ولهذه الاسباب فهم يعطونه أصواتهم

وبلغ فرانكلين الثامنـة والعشرين من

عمره فاستدعوه ليكون أحد أعضاء مجلس سنا تو نيويورك. واتبع النائب الشاب نصيحة «عمه» تيودور رووج لنفسه لا بالانتقال في المقاطعة علي ظهر حصان بل بسيارة ونجح في الانتخابات وأصبح عضوا في المجلس. وعندما دخل المجلس أيضا الرجل المثالى وودرو ولسون — صاحب مبادي السلام — أعجب فرانكلين به وأصبح من أنصاره المخلصين حتي استطاع أن يستميل اليه عددا من الشباب كونوا معه حزبا طالب برئاسة ولسن ضد منافسه كلارك

وكانت هذه المحاولة الجريئة التي قام بها الشاب فرانكلين مع زملائه كافية لأن تغير من صحائف التاريخ اذ كفلت دخول ولسن البيت الابيض كرئيس لجمهورية الولايات المتحدة وقد كان بوسع المغامر الفارس فرانكلين أن ينال جزاءه أعلا المناصب وأرقاها ولكنه لم يقبل وصرح بذلك واكتفي بأن عين سكرتيرا مساعدا للبحريه

وقام الفارس الشاب مرة أخري ليعارض نظم التعليم فى مدارس الولايات المتحدة .. النظم المثالية التى كانت كفيلة "بأن تجعل أطفال أمريكا يشبون، وهم من عشاق الخيال الكاذب وصرعي الاحلام الخرافية إذ كانوا فى المدارس يحاولون إن يجعلوا التلميذ الامريكي يصدق أنه يستطيع أن يصرع عشرة من الانجليز أو الالمان وأن الولايات المتحدة كانت تحرز النصر دائما في كل حرب تخوض غمارها. لقد عارض هذه الاساليب الخرافية وطالب بالقضاء عليها فاجيب الى طلبته

وقد كان فى عمله فى سكرتارية البحرية الامريكيه مثال النشاط الفذ أبان الحرب فطالب أن يزاد عدد البواخر الحربية وأجيب الى طلبه وكان مسئولا عن تحصين الشاطىء من استكلندا الى بلاد النرويج بالمناجم ليصعب على البوارج الالمانية المرور بها وجعل أمريكا تغامر واقتنع رجال الحكومة بوجاهة فكرته

ومات «العم» تيودور روزفلت .. ومات الرئيس ولسن وبدأ فرنكلين يسير نحو المجد والقوة العظيمة .. ولكن . ولسبب جدلى يتعلق بالسياسة مع عصبة الامم ترك الحياة العامة وتفرغ لادارة احدي شركات التأمين .. وخرج مع أحد زملائه فى يخت بخاري للصيد .. وبينما كان يعد أدوات صيد السمك سقط في الماء البارد لدرجة التجمد وعند ماقام من نومه في الصباح التالى أحس بآلام غريبة فى ساقيه وبعد أيام ثلاث أصيب بالكساح .. كان ميتا حيا !! أصيب بالشلل فى نصفه التحتي وذراعيه وأصبح يعتمد على الغير فى كل شيء يريده .. كان رجلا فى الاربعين من عمره تبعث رؤياه على الاسي

وقابل فرانكلين ما أصيب به بابتسامة هادئة قرر فيها أن هذا الشلل لن يطول ولن يحول دونه وما يريد . وقوت زوجته وأولاده وأسرته هذه الرغبة المجسدة في نفسه وضربوا له أمثالا على ذلك فى الوقت الذى قرر فيه الاطباء أنه لن ترجى فائدة منه وانه لن يبل من مرضه، كما أنه لن يستطيع التحرك من مكانه ومن هنا بدأت المعركة .. وبعزيمة قوية ثابتة صرح لزوجته انه لن يعبأ بهذه الاقوال وانه سيدحضها وينتصر على أصحابها. ومن هنا بدأ تنفيذ مشروعات قررها فترك الحياة فى القرية وانتقل الى قلب نيويورك حيث بدأ علاجا جديدا .. وطوال الليالى التى كان الالم يحول فيها بينه والنوم كان فرانكلين يقضي هذه الليالى الي جانب لويس هيو الصحافى الامريكي يقرأ له ويأخذ آراءه ومن هنا بدأ نشاط فرانكلين فى الحقل السياسى .

وفى ذات وصل لمستر روزفلت خطاب من مهندس شاب أصيب بالشلل وشفي منه بالعلاج في نبع فى جورجيا ومن هنا صدرت الاوامر بالسفر الى الينابيع الحارة .. ولقد كانت أسابيع ستة قضاها فرانكلين يقوم بتمارين فى السباحة كافية لان تجعله يتخلص من الشلل وكان هذا بدء انتصاره اذ استطاع في نهاية العام أن يسير على قدميه بمساعدة عكازتين ..

وعاد ثانية الى ميدان الحياة السياسية التى جعلت له دما جديدا يسرى في جسده .. وبعثت الحياة الجديدة نشاطا فذا فيه فاصبح دائم العمل دائب النصر وأخيرا .. أصبح رئيسا للولايات المتحدة !!

ومستر فرانكلين روزفلت الصبوح الوجه الدائم الابتسام يفخر بانه رجل لا أعداء له وقد عرته دهشة غريبة عندما اكتشف أحد رجال حكومته « القنبلة » التى وضعت له .. وروزفلت رجل يعمل باخلاص لرخاء الولايات المتحدة ورفاهيتها حتى أن خصومه السياسيين يتهمونه بالبلشفية ويتهورو بوقوعه فى اخطاء شائنة .. وفى العام الاول من توليه رئاسة الجمهورية ذهب الآف من الفلاحين لتهنئته وعند الاحتفال بعيد مولده أقيمت ستة آلاف حفلة من أنحاء المدينة وجمعت تبرعات قدرت بمليون ريال من أجل الينابيع الحارة ووصله « تلغراف » طوله أحد عشر قدما وعليه توقيع أربعين الف نسمة !!

وتصل الرئيس روزفلت يوميا بالبيت الابيض أربعة آلاف رسالة وهو لا يهمل واحدة من هذه الرسائل بل يجيب عليها جميعها ويرسل ردودها .. يوقظه كل يوم خادم زنجي ثم يقرأ اثنتى عشرة صحيفة ويظل يعمل فى حجرة نومه حتى الساعة العاشرة ثم يخرج بعد ذلك فى كرسيه ذا العجل الى مكتبه ليزاول عمله بمساعدة سكرتيريه العديدين ويقف أمام آلات التليفون فيملى رسائله وبرقياته ويقابل زائريه رجال وسيدات من أجل الاعمال، أو من أجل أحاديث اجتماعية ويقابل رجال الصحافة ويستحم في الحمامات الدافئة عند الظهر مراعاة لصحته أما فى المساء فيكون في الطابق الاعلي من البيت الابيض ليتمم اعماله

هذه صفحة من أعمال رجل لا « رجل فى صفحة » وهذا هو الرجل الذى استطاع أن يجمع القلوب علي حبه ولم تطغه على قومه وظيفته السامية بل ظل كما هو .. الرجل الدائم الابتسامة الذى يتولى تحرير رسائله الخاصة سواء كانت لاحدى الخادمات تطلب معونته أم لاكبر رجال المال في أمريكا

من الأدب الانجليزي

نهاية العالم

عن هيوج والبول

للاستاذ يوسف بدروس

في مسكن صغير مظلم بأحد شوارع لندن الضيقة كان يعيش الزوجان.. كانا يعيشان فى انتظار اليوم الذى ينتهى فيه العالم ولم يكن مسكنهما الحقير قد تغير منذ ثلاثين عاما كما لم يتغيرا هما فى خلقهما وتفكيرهما.. وكان كل شىء فى المسكن مثلهما في انتظار اليوم الاخير.. من ساعة الحائط القديمة المتربة الي الابسطة الممزقة الباهتة..

كان قد حدد وقت انتهاء العالم في تمام الساعة الثانية عشرة الاربع من ليلة ٢٠ يناير سنة ١٩٢٩. والفضل يرجع في هذا التحديد والاكتشاف الى مستر براندت صاحب ذلك المسكن.. وكان شيخا هرما يناهز السبعين.. ولكن كان قد اكتشف تلك الحقيقة الهائلة، وعين لها ذلك التاريخ الموثوق منه وهو فى سن الاربعين.. وكان السبب المباشر في ذلك الاكتشاف أنه تشاجر مع والدته التي نسيت أن تعد له عشاء كان يطلبه فدخل غرفته وأغلق بابها واستغرق في مسائله الحسابية حتي انتهى الى تلك الحقيقة ولقد كان براندت طيلة حياته مشهورا بقدرته فى علم الحساب وكان يشتغل كاتبا فى أحد البنوك فكان له شأن يذكر ويرجع اليه فى كل المسائل الدقيقة. وكم شعر بفخر وخيلاء عندما اكتشف عن يقين ومراجعة مضبوطة بالارقام ذلك الاكتشاف الرائع. وعندما أسره لي زوجته ماري كارتر الفتاة الجميلة التي أحبته يوما في خدعة من الخيال والامل لم تجده أمرا مستحيلا.. فالحياة لا بد أن تنتهي يوما ما وزوجها أمهر حاسب فواجب تصديقه.. مرت الايام متتابعة فى ملال وبطء ولم يساور مارى فى أول الامر شىء من القلق الا خوفا من أن تلد أطفالا لا يستمتعون فى الحياة طويلا حتي يدهمهم الموت بانتهاء العالم.. ولكن عند ما مرت الاعوام ولم تلد زايلها كل خوف أو أسي..

أقبل عام ١٩٠٠ وبدأت معرفة تلك الحقيقة تضجر مارى كل الضجر وكم شعرت بطول الزمن الباقي حتي ينتهى العالم.. وكم تمنت أن تمر السنين الباقية.. فلقد سئمت الحياة ولم يعد لها فيها أمل جميل أو غرض تصبو الى تحقيقه.. تمر عليها الايام متشابهة راكدة.. وليتها فى راحة وهدوء بل فى نكد وشقاء.. فقد بدء الهرم ينال من زوجها بالمرض والسقم.. وعدم القدرة على العمل والفقر.. ويالها من ليال مضنية مريرة تتوالى عليها وهى بجواره لا يغمض لها جفن من سماع سعاله المستمر.. لقد أخذت تتبرم من تلك الحياة القفر الموحشة.. وما فيها من منغصات وهموم.. فسعال زوجها الذي لا ينقطع ولا يدعها تغفو لتستريح قليلا من أعباء يومها.. وعملها المتشابه الممل فى كل يوم كشراء الخضر الرخيص وأداء الاعمال المنزلية كلها.. ثم شجارها الدائم مع زوجها لا تفه الاسباب التى تثير غضبه فينهرها فى قسوة وجفاء.. كل هذا قد سلبها أى معني للحياة فلم يعد العيش الا هما والحياة بؤسا وبلاء.. وكلما مرت السنون كلما استشعرت الراحة والغبطة وترقبت ذلك اليوم الذى تنتهي فيه تلك الالام وتستريح فيه من سعال زوجها ومن أعمال بيتها..

أقبل عام سنة ١٩٢٩ بعد أن انتظرت حاوله تلك الزوجة في يأس وشقاء.. ولم يعد لها الآن الا أن تعد الايام الباقية حتي يوم ٢٠ يناير.. أخذت كل يوم تترقب اليوم التالى وكل يوم يمر يزيدها راحة ورضي اذ يقربها من اليوم الآخير الذى لن تسمع بعده سعال زوجها المزعج المخيف أو أو تخرج في وهن وضعف وأسى لشراء الطعام الرخيص لتعده في عناء وهم ولتسمع بعده شجار زوجها وتقضى يومها فى مشاحنة معه

واخيرا اقبلت تلك الساعة المنتظرة من يوم ٢٠ يناير سنة ١٩٢٩. وجلست ماري إلى جوار زوجها وأعينها تتطلع الي عقارب ساعة الحائط القديمة. كانت عشرة مساء ولم يعد يبقى علي انتهاء العالم غير اقل من ساعة.

أخذ الوقت يمر فى بطء وتثاقل... وعقارب الساعة تدور دورتها وتقترب رويدا من الوقت المعين.. حتي لم يعد باقيا الا بضع دقائق.. خمس.. فثلاث.. فدقيقة واحدة. ثم مرت تلك الدقيقة فكان الوقت اذ ذاك الثانية عشرة الاربع. ولكن لم يحدث حدث ولم يسمع دوي.. ولم ينته العالم.. وفي ذلك الوقت تماما عرفت مارى معني ذلك الاحساس الغامض الذى طرأ عليها تلك الليله... عرفت انها لم تكن ترغب فى مفارقة زوجها وسعاله وبيتها ومشاقه.. بل ان تلك الاشجان كانت حبيبة اليها عزيزة عليها.. أحست بغبطة جارفة وبفرحة تسودها ورضى يشيع في نفسها.. شعرت بالهناءة والسرور ونظرت الى زوجها بحب وحنان. ولم تشعر أنها أحبته يوما مثل ذلك اليوم... وأجالت البصر فى انحاء المنزل الوضيع.. ودمع الفرح يترقرق في عينيها وبسمة السعادة ترتسم علي شفتيها

نظر اليا زوجها في خجل وحياء لفشله فى اكتشافه وانخداعه في تنبؤه. وانتظر منها أن تثور كعادتها فعجب اذ رآها تبتسم فى رقة وترنو اليها بغرام..

وقامت لتنام نومها الذي يقطعه كل آونة سعال زوجها.. لتستيقظ فى البكور لشراء الاكل الرخيص ولتتشاجر مع زوجها كل حين..

قصة قصيرة .. قصيرة

عم سرحان

« الرب موجود وصاحب العوض موجود ياعنب .. ياابيض وجميل ياعنب .! » في نغمة حزينة يائسة .. سمعت ذلك النداء فى احدى الامسيات الماضية حيث كنت فى ضيافة عمتى .. فعادت بى الذكريات الي أيام الطفولة العذبة .. حين كنت فى منزل جدي بالصليبة حيث قضيت أيام طفولتى الاولى .. تذكرت ذلك النداء الذى طالما سمعته أنا ورفاق صباى فى نبرات مرحة ونغمات عذبة طروب منذ سنين خلت . . .

تذكرت عم سرحان ذلك الرجل الضحوك المرح الذى كنا ننتظر مروره بفارغ الصبر لكى نسمع دعاباته اللطيفة ونكاته المسلية ..

ثلاثة عشر عاما مضت منذ أن سمعت عم سرحان للمرة الاخيرة .. كان قد اختفى فجأة .. ولكنه عاد الى الظهور .. فهل غيرت تلك الاعوام نفس ذلك الرجل فخلقت منه مخلوقا حزينا بائسا ؟! .. لقد تغير فيه كل شيء .. فأصبح شخصا آخر غير عهدنا به زمن الطفولة .. فقد زالت تلك الابتسامة التي كانت لاتفارق محياه واستحالت سيمياء المرح والطرب التي كانت تبدو على وجهه الهاديء الى حزن وكآبة .. حزن يخالطه هم دفين .. وكآبة ممتزجة بيأس قاتل .. شعر أبيض كث .. وتجعدات وغضون كثيرة فى ذلك الوجه الذى لم أشاهده حزينا قط .. وظهر قد حنته السنون فجعلت منه صورة حية للبؤس والشقاء .. نموذج ناطق للتعاسة لواستطاع مصور ماهر أن ينقله بريشته بصدق وأمانة لبلغ أوج العظمة والمجد .. تلك كانت حالة عم سرحان التي قابلته عليها أخيرا وأنا أسأله عما حل به فى تلك الاعوام .

كان قد ورث ثروة لا بأس بها عن أحد أقاربه .. فترك تجارته الصغيرة وافتتح محلا تجاريا كبيرا وعاش هو وزوجته وولده فى سعادة لايعكر صفو هذه العائلة الصغيرة شيء .. ولكن القدر القاسي يأبى الا أن يمزح مزحته السمجة الثقيلة مع تلك العائلة التعسة .. فقد ساق القدر عم سرحان ذات ليلة الى احدى صالات عماد الدين الصاخبة لمجرد الترويح والتسلية فأسرت لبه غانية تعلق بها منذ أن صوبت اليه النظرة الاولي .. تلك النظرة المصطنعة التى ترسلها الراقصات من عيونهن الذابلات الي كل من يتوسمن فيه الغنى .. وهكذا انتقلت جلسة عم سرحان من قهوة المعلم العيوطى بطولون إلى عمادالدين، وسهرات عماد الدين حيث أصبح محله المختار .. فأخذ ينفق عن سعة ..

عرف الخمر .. فكان يذهب فى أواخر الليل الى منزله مخمورا .. لاحظت عليه زوجته مسلكه الشائن فلفتت نظره الي ذلك عسى أن يرتد الى صوابه فانتهرها وضربها .. كان غارقا الى أذنيه فى الغي والضلال .. أخذ يقسو فى معاملة زوجته فلم تتحمل المسكينة ذلك وسقطت على فراش المرض وانتقلت إلى جوار ربها تاركة الدنيا وما فيها من شرور وآثام .

سر عم سرحان لوفاة زوجته .. فارتدى الملابس الافرنكية بناء على رغبة عشيقته .. وساءت أحوال تجارته التى أهملها فباع محله التجارى لكى يتخلص من أعماله فيتفرغ لخليلته بينما ابنه الذى أهمله منذ وفاة والدته كان يتضور جوعا .. وجاء اليوم المحتوم الذى ينتظر لشخص مثله .. اذ سرعان مما نفدت ثروته فأصبح لا يملك سوى أثاث منزله .. فانتقل الى غرفة حقيرة وأخذ في بيع أثاثه شيئا فشيئا ..

لاحظت عشيقته نفاد ماله فتنكرت له وطردته طرد الكلاب لتبحث عن صيد غيره .. فعاد إلى غرفته كسيرا مهموما متذكرا زوجته المرحومة .. متأسفا على وفاتها وعلى أيام سعادتهما الاولى .. نادما على مابدر منه واهماله لفلذة كبده .. فعاد ينشد السلوى فى ولده .. ولكن القدر الساخر أبى الا أن يحرمه من سلواه الاخيرة ... فقد مات ولده بعد أيام أثر مرض قصير ...

فلما انتهي من سرد قصته رأيته يمسح دمعة كبيرة انحدرت علي خده المتغضن .. ودفع عربته الصغيرة فى يأس وتثاقل وهو ينادى بنغمته الحزينه ... « ياعنب من الفيوم ... ياعنب ! »

عبد العزيز محمد صادق

★ في يوم ١٢ يوليه سنة ٩٣٨ من الساعه ٨ صباحا والايام التالية بناحية جهينه الغربية مركز طهطا ان لم يتم البيع في اليوم الاول سيباع علنا عدد ٧ أرادب فول حب نضيف ملك خليل عبد السيد خليل نفاذا للحكم ن ٣٣٥٢ سنة ٩٣٦ طهطا وفاء لمبلغ ٥٧٢ قرش صاغ

كطلب هجرس خليل من غبيس مركز طهطا فعلي رغب الشراء الحضور

جعل مصر مركز الخلافة يحل المشاكل ويفسد الدعاية للفاشيست

«عن مجلة «نيوز ريفيو» الانجليزية»

بعد أن اعتلى جلالة عاهلنا المحبوب الفاروق الاول لعرش رأى بعض رجال مصر أن يبعثوا ثانية مسألة إسناد خلافة المسلمين الى جلالته وقامت الصحف بالترويج للدعوة وتحبيذها لاعادة مجد الاسلام من جديد وجعل مصر مركز حضارات الشرق... المركز الديني للعالم الاسلامي..

ومسألة جعل خلافة المسلمين فى بيت محمد على ليست وليدة الظروف الحاضرة بل هى مسألة قديمة كان المرحوم الخالد الذكر سعد زغلول آشا أول من تحدث فيها الى جلالة المغفور له الملك فؤاد وبسط لجلالته الصعوبات التي تعترض تحقيقها.. وقد عرف جلالة المليك الراحل في رئيس وزارته هذا الاخلاص ولكنه ذكر له أن مسألة التفكير فى إسناد الخلافة الى جلالته لم يحن بعد أوانها وطوى التفكير فى هذا الامر حتي أوائل عهد الفاروق الذي رأت حكمة جلالته السامية أن يؤجله أيضا..

ومع أن الجرائد المصريه على اختلاف الوانها قد تركت الحديث عن الخلافة الاسلامية إلا أن بعض الجرائد الانجليزية قامت تتحدث فيه بأسهاب ونحن بدورنا ننقل ماجاء على لسان المجلة الانجليزيه السياسية «نيوز ريفيو» تحت عنوان «الخليفة فاروق.» ليطلع قراء «الجامعه» على لون من الوان التفكير الانجليزى فى هذا الموضوع الخطير

«أخذت باريس منذ الان في عمل الاحتياطات التحفظية بمناسبة قرب زيارة جلالة ملك انجلترا جورج السادس وقد انتشر فى أنحائها رجال بوليس داكنى اللون من الضباط المصريين !! ومثل هذه الاحتياطات سوف تتخذ فى الخريف القادم عند زيارة صاحبي الجلالة الملكية ملك وملكة مصر لفرنسا.

ولقد كان أهم شيء حاوله الملك فاروق منذ اعتلائه عرش مصر هو محاولة ايجاد صداقة بين مصر وفرنسا ومثل هذه الصلات الودية تحقق حلما من أحلام الملك الشاب وهو الحلم الخاص بالخلافة الاسلامية.

والخليفة هو رأس الطائفة الاسلامية وقد كان هذا اللقب لسلاطين تركيا الذين ظلوا يتوارثونه حتي أيام عبد الحميد الملعون فعند ما تنزل عن العرش تزعزعت مكانة اللقب ورغم هذا ظل يحمله الخلفاء سلاطين آل عثمان حتى الغاه من تركيا نهائيا الغازي كمال اتاتورك

وبريطانيا ولا شك ترغب صادقة أن تكون فى مصر خلافة اسلامية اذفى وجودها ما يساعد على حل المشكلة الفلسطينية القائمة لان العرب لن يمكن أن يعصوا ارادة الخليفة ولكي تكون الخلافة قوية كما يجب نافذة الكلمة لايجب أن تبسط ظلها على الممتلكات البريطانية مثل فلسطين وشرق الاردن فقط بل على سوريا الموضوعة تحت الانتداب الفرنسى

وجلالة الملك فاروق واثق من تعضيد الانجليز لمحاولته ولذا فهو لايريد إلا مساعدة فرنسا له والفرنسيون يودون من صميم نفوسهم أن يساعدوا جلالته لان وجوده كخليفة مما يساعد على عدم سريان المبادىء الايطالية الاسبانية الحمراء.. وهي مبادىء ثورية فى حكمهم فمثلا الجنرال فرانكو يود ان يغتصب مراكش الفرنسية في حين يريد حليفه موسوليني أن يمتلك تونس وكل من الزعيمين يعلن عن نفسه انه صديق المسلمين وحليفهم فوجود خليفة اسلامي فى القاهرة يساعد الى حد كبير على أبطال الدعاية الفاشستية والقضاء على مبادئها

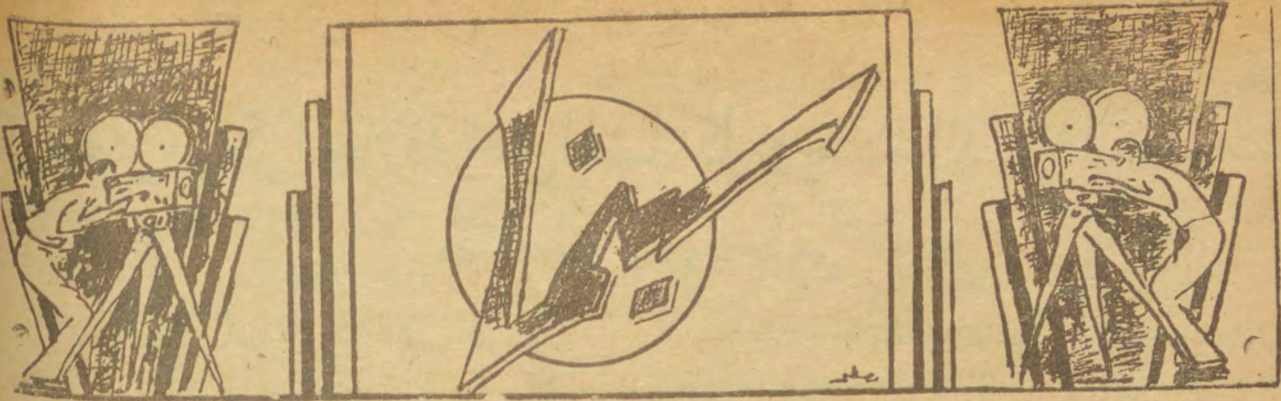
وللملك فاروق نظرة سياسية صائبة يرمي اليها من وراء تحالفه مع فرنسا اذ سيكفل وجود حليفة له في افريقيا الشمالية موطن الخطر المستقر فى ليبيا الايطالية وبذلك يضمن قوة فى تونس الى جانب قوة مصر وبذلك يتلاشي الخطر الليبى

اما المعارض الاول لهذه الرغبة فهو الامير عبد الله امير شرق الاردن وصاحب اللحية ولاعب الشطرنج والذي آلمه ان يختار الانجليز شقيقه الاصغر فيصل دونه ملكا للعراق ولكن . . . هناك امل فى الشيخ المراغى رئيس الازهر الذى يعمل بجد داعيا الى الخلافة باثا معتقداتها في تلامذته الذين يتخرجون ويعينون قضاة!! ودعاة الشيخ يعملون الآن بجد لاقناع الامير حتي يرضي بخلافة الفاروق الاول ممنين اياه بحكم فلسطين وشرقي الاردن ايضا

وجلالة الملك القوى المحارب ابن السعود قوة اسلامية لا يستهان بها ولكنه لا يعارض ولا يتدخل فى امر هذه الخلافة بل يكتفي بمراقبة طريق الحج الى مكة ثم انه ينتمى الي طائفة اسلامية أخرى

ولا شك ان الزيجة القادمة بين شقيقة الملك فاروق الاميرة فوزية وشاه بور محمد رضا بهلوى من الاسباب التى ستقوى الخلافة وتشدازرها

وقد زار مصر اخيرا دولة محمود جم رئيس وزارة ايران ورئيس ديوانها الملكى مؤدب نفيسى لعقد خطبة ولى العهد على الاميرة الجميلة البالغة من العمر سبعة عشر عاما . .. وسيتم الزواج فى الخريف القادم.. ومن المرجح ان مراسيمه ستكون في القاهرة . . .»



ماري انطوانيت

يهتم رجال السينما فى الوقت الحاضر بحصر مجهوداتهم لاخراج أفجع المآسي التاريخية على الشاشة البيضاء، وقد تكون قصة مارى أنطوانيت آخر ماسيراه جمهور السينما.. فقد انتهت شركة م.ج.م من اتمام هذه القصة بعد مجهود بذلته فى اظهارها بما عرف عنها من الروعة والاتقان فى مثل هذه الافلام. وقد أسندت دور الملكة مارى الى النجمة المعروفة نورماشيرر ولم تكتف بمجد وشهرة تلك النجمة بل جمعت الى جانبها فى هذا الفلم أفذاذ النجوم.. فقامت جلاديس جورج بدور مدام دوبارى وقام وليم باريمور بدور الملك لويس وأسند الى النجم الشاب تيرون باور دور الكونت إكسل وقامت ايتالويس بدور أميرة دى لامبال صديقة الملكة مارى ولاشك فى أن هذه القصة الفيلمية ستفوق الي حد كبير كل ماأخرج حتى الان من الافلام التاريخية الكبري ..

في فترات الراحة

قلما تتاح لنجوم السينما فترة راحة يخلدون فيها الي الهدوء والسكينة والبعد عن دائرة العمل فى الاستديو فان حدث كانت أعمال التسلية شاغلهم الوحيد فجيمس ستيورات النجم المعروف لا يكف عن التجوال بين تلال بيفرلى يصور مايحلو له من المناظر الطبيعية التى تروقه والتى يحتفظ بأكبر مجموعة منها بمنزله القابع فى هذه الناحية من مدينة السينما وتجد جانيت مكدونالد فى السباحة خير رياضة للتسلية والترويح عن النفس من عناء العمل وتميل جنجر روجرز الى الاجتماع باصدقائها العديدين خلال أيام الراحة وتقيم من أجل ذلك المآدب وتدعو الكثيرين من رجال السينما وتستمر فى إقامة المآدب طوال أيام العطلة عن العمل ولا تكف الا عندما يستدعيها العمل الممل المرهق. وأحب الساعات الى نفس النجم المعروف فرنشوت تون تلك التى يقضيها الي جانب زوجته جوان كرافورد ينازلها في لعبة (البنج بنج) وبالمثل في هذا الممثل الشاب ديك باول وزوجته جوان بلوندل

راى ميلاند نجم الغد:

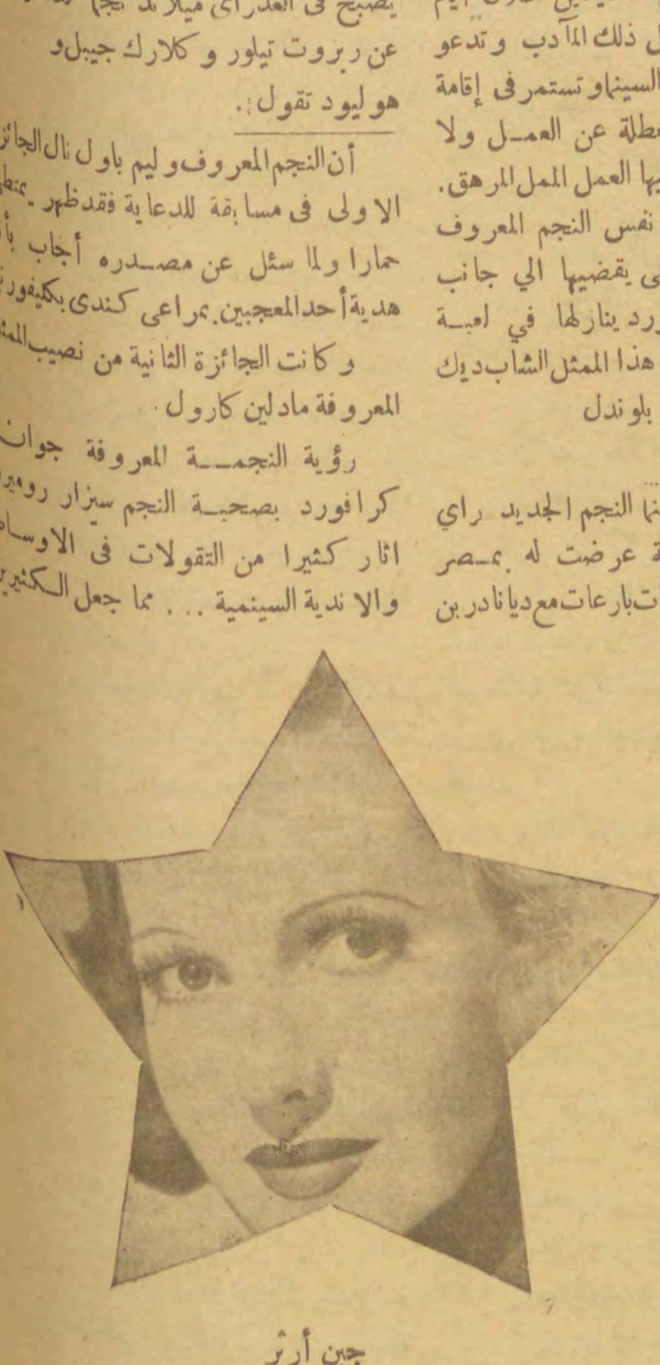
شاهد جمهور السينما النجم الجديد راي ميلاند فى أفلام قليلة عرضت له بمصر ونذكر منها ثلاث فتيات بارعات مع ديانا دربن وبربارا ريد وتشارلز وننجر وميتشا اور وآخر فلم حديث ظهر فيه رى هو فلم «الشراع الملعون» مع النجم الالمانى الفذ أوسكار هوملكا.. وفي كل يوم تصل الى شركة بارامونت آلاف الرسائل طالبة اظهار النجم فى عدة أفلام واذا عرفنا أن شركات السينما تتخذ من كثرة ورود الرسائل اليها مقياسا حقيقيا لنجاح النجم فلا غرابة أن يصبح فى الغد راى ميلاند نجما فذا لا يقل عن ربروت تيلور وكلارك جيبل و

هوليود تقول:.

أن النجم المعروف وليم باول نال الجائزة الاولى فى مسابقة للدعاية فقد ظهر يمتطى حمارا ولما سئل عن مصدره أجاب بأنه هدية أحد المعجبين بمراعى كندى بكليفورنيا

وكانت الجائزة الثانية من نصيب الممثلة المعروفة مادلين كارول.

رؤية النجمة المعروفة جوان كرافورد بصحبة النجم سيزار روميرو اثار كثيرا من التقولات فى الاوساط والاندية السينمية ... مما جعل الكثيرين



جين أرثر

يتنبأون بقرب هبوب زوبعة زوجية تفرق بين فرنشوت تون وزوجته جوان .. .

أن ظهور النجم الفذ هنري فوندا بجانب الممثلة المعروفة مادلين كارول في فلمها الاخير الحاجز اضاف نصرا جديدا الى النجم الشاب وتتهافت شركات السينما فى الوقت الحاضر الى الارتباط معه بعقود استخدام طويلة الآجال ويتريث فوندا فى التوقيع عله يستطيع أن يجد فى الايام القليلة المقبلة فرصة للخيار بروية واناة . . .

وارنر بكستر وفريدي بارثلميو

رغم المنافسات الشديدة التي يلاقيها النجم الصغير فريدى بارثلميو من اطفال مدينة السينما الا انه لازال محتفظا بمكانته الفنية ومقدرته الفذة التى تتضاءل امامها كل منافسة مشروعة ولذا فان شركة م ج . م . نجد فيه خير نجومها الاطفال فلا تكف فى اسناد ادوار رئيسية اليه بعد أن برهن فى فيلمه الاخير (القبطان الجسور) مع سبنسر تراسي على قدرة مدهشة اثارت الاعجاب وفى فيلمه الأخير مع وارنر باكستر (خاطفو الاطفال) اضاف نصرا جديدا الي سابق انتصاراته علي الشاشة البيضاء وهذه القصه الفلميه التي نحن بصددها من تأليف الكاتب المعروف روبرت لويس ستيفنسون مؤلف قصة جزيرة الكنز المعروفة ويقوم فى هذا الفيلم بدور هام الممثل الكهل المعروف اوبرى سميث

جيمس ستيوارت وجنجر روجرز

لأول مرة يظهر نجم « السماء السابعة » جيمي ستيوارت الي جانب جنجر ومنذ نجاح جيمى فى الافلام السابقة وظهوره علي الشاشه يزداد باضطراد لما يلاقيه من نجاح منقطع النظير فى اداء أدواره . والمتتبعون للحركة السينمية يعرفون أن جيمس قد يكون من النجوم الذين ظهروا والنصر في ركابهم منذ اللحظة الاولي لظهورهم على الشاشة



النجمة ذات الصوت الذهبي جريس مور

جين آرثر (فتاة رجل السهول .) .

جاء وقت كان فيه اسم النجمة اللامعة جين آرثر لا يذكر وخيل لجمهور السينما أن جين قد انزوت وقبر فنها فى مدينة الاحلام . ولكن حدث ما أحيا ذكر ذلك الاسم وأصبح الآن علي مجرى كل لسان فى هو ليوود وعادت تعد من أشهر الكواكب وأقدرهن وكان الانتصار الذى صادفته في فيلمها مع جارى كوبر مستر ديدز يذهب الى المدينة سبيل مجدها ووصولها الى قمة الشهرة مما دعا رجال السينما الى موالاة اظهارها فى أفلام عدة وتكرر ظهورها بعد ذلك مع نفس نجمها فى فيلم مستر ديدز ولقد أقامت فى منزلها حفلة رائعة دعت اليها أكبر النجوم في هوليوود وعماد صناعتها السينمية وكانت تظهر فى هذا الحفل بفستان غريب الشكل هو أقرب مايكون بالثوب الذى كانت ترتديه فى فيلمها رجل السهول ... مما لفت انظار الجميع وقد استمرت الحفلة الي وقت طويل حتى داعب الكرى اجفان الكثيرين .

جريس مور .. ذات الصوت الذهبي

هى من نجوم السينما المعدودات فى عالم الغناء وصوتها السحرى لا ينكره أحد ممن شاهدوا افلامها الكثيرة الرائعة .. ولقد ظهر الى جانبها في عدة أفلام أشهر المغنين فى الولايات المتحدة فكانت تتغلب عليهم جميعا وتستحوذ على كل اعجابهم ماجعل الكثيرين منهم يحجمون عن الظهور الى جانبها فى أفلامها الغنائية ولذا فقد عرض على النجم المعروف نلسون أدى للظهور معها فرفض بحجة أنه اعتاد الظهور الى جانب ممثلة مغنية أخرى هي جانيت مكدونالد وقد ارتاح منذ بداية ظهوره معها بفيلم ماريتا الشقية — وازاء اصرار النجم لم تستطع الشركة اجباره على الرضوخ

لمشيئتها فعدلت واسندت الدور الى نجم آخر هو الن جونز وهو نجم مغني معروف ظهر الى جانب جانيت ماكدونالد ونلسون في فيلم روز ماري وكان دوره صغيراً الى أقصى حد ولكنه استطاع رغم ذلك أن يسترعي انتباه جمهور المتفرجين الامر الذي نبه اليه شركات السينما فيما بعد حتى اسندت اليه ادوار البطولة في كثير من أفلامها القادمة ..

جين هارلو وذكراها

فكر جمهور من رجال السينما ونجومها من الآن في الاستعداد لاحياء ذكرى النجمة الشقراء المأسوف عليها جين هارلو وقد تكونت لجنة يرأسها وليم باول الذي صادق النجمة في آخر أيامها لتكون مهمتها وضع الاستعدادات لاقامة هذه الحفلة أسوة بما فعله الكثيرون من أصدقاء النجم الآفل فالنتينو . وقد أمرت اللجنة سبعة من حفاري مدينة السينما بالقيام بعمل عشرة تماثيل من الجبس تمثل هارلو في مختلف مواقفها في عدة أفلام وسيكون الخطباء في هذه الحفلة النجوم الذين ظهروا في أفلامها السابقة . وقد تكون في هذه الفكرة أروع ذكرى لنجمة أفلت في ريعان الشباب وهي لاتزال نجمة متألقة كان ينتظرها نجاح بعيد المدى لولا أن عاجلها الموت .. ومما يذكر أن وليم باول النجم المعروف لايكف في الايام الاخيرة من مداومة زيارة والدة النجمة والتخفيف عنها . ومصاحبتها في كثير من النزهات قصد تسليتها او الترويح عنها مما ألم بها من كارثة أليمة في فقيدتها . وهكذا يعرف رجال السينما في مدينة السينما كيف يحيون ذكرى أفذاذهم رجالا ونساء . . . ويا ليت شعري أين فنانونا من فناني أمريكا !!

م . م . العبودي



جين هارلو التي قامت في الايام الاخ حركة تدعوا الى تخليد ذكراها

حديث المحرر

نظام البروفات فى الفرق المصرية

نشرت مجلة (فن التياترو) الشهرية في أحد أعدادها الاخيرة ان ممثلا تأخر عن ميعاد (البروفة) دقيقتين دون اذن او اعتذار فثار المخرج وأوقف الممثل المذكور عن العمل لمدة شهر دون أن يقبض مرتبه !

استرعى نظرى هذا الخبر فى الصحيفة الاجنبية اذ أن حرية الفنان فى أوروبا مكفولة والفنان يعيش فى رغد من العيش ولا يرهق بالعمل لان نظام (العمل بالدور) الذى وضعته فرقة الكوميدى فرانسيز وسارت عليه معظم الفرق فى العالم ولكن بالرغم من ذلك « فللبروفات » عندهم حرمة نشأت من النظام الذى وضعوه بل ومن أنهم تعودوا على هذا ولانهم يعتقدون تمام ، الاعتقاد وهو اعتقاد صادق راسخ فى أذهانهم أن من تفوته « بروفة واحدة » فقد تأخر فى فهم دوره كما تقهقر فى السير نحو بناء مستقبله الفني خطوات الى الوراء

أما نحن فى مصر فلا نظام فى البروفات موضوع واذا وضع مثل هذا النظام يثور جماعة الممثلين المصريين ويقولون بأن فى هذا تعدى على حقوق حرية الفنان فنجد الفوضي في (البروفات) وطالما يبحث (الرجسير) عن ممثل له دور يكون تائها بين « الكواليس » أو في حجرة ما محاولا التخلص من ("بروفة) وينشأ عن ذلك أن الممثلين يطلعون على المسرح دون أن يكونوا قد استوعبوا أدوارهم تماما ودرسوا المواقف كما يجب بل هناك ما هو أدهى وهو أن البعض أثناء البروفة « ينكت » مع زميلاته وزملائه « لتبويظ » البروفة وللتخلص من ملحوظات المخرج وخصوصا اذا كان من ابناء جيل جديد

تري معظم الممثلين والممثلات عندنا يتغامزون ويتهامسون (وينكتون) أثناء تمثيلهم لمسرحية ما في صوت خافت والجميع بيغباوات يقلدون بعضهم بعضا بحجة أن لهم (أقداما ثابتة على المسرح) وهو قول هراء لا أثاث له ولا يؤمن به الفنان المخلص لفنه انما نشأ ذلك من تعودهم عليه أثناء البروفات

فمتى يوضع نظام جديد للبروفات في الفرق المصرية ومتى يتعاون جماعة الممثلين والممثلات علي احترام بروفاتهم؟ لعل ذلك يكون قريبا وانا لمنتظرون

ابراهيم ابو العينين

رسالة باريس

الفرقة القوميه

«محرر أنوار المدينه

تصفحت مجلة «الجامعة الغراء» وانى متتبع ماتكتبه عن الفرقة القوميه باستمرار كمؤسسة قومية يجب أن تحيا وتوالى بالتشجيع التام كى تنهض وتؤدى رسالتها كاملة غير منقوصة ولقد راعتنا الاخبار التى تنشرها عن الاصلاح التي تنشده وزارة المعارف العمومية وهو اصلاح لابد منه ولكنه يدلنا دلالة قاطعة على أن الفرقة القومية المصرية تأسست دون أساس متين اذ أن الفرق الاوروبية ليست حكومية انما توضع لها برامج وقواعد تسير عليها ثم يساهم الافراد فى تأسيسها وتعاونهم الحكومة وعلى العموم نتمنى أن تسير المؤسسة بخطوات سريعة اذ أن حضارة الامم انما تظهر في تقدم فنونها

بعثة الفرقة القومية

والآن أحدثك عن بعثة الفرقة القومية فى أوروبا وهى البعثة التي ستعتمد عليها فى المستقبل لتعليم الممثلين الحاليين والهواة الذين سيظهرون أصول فى التمثيل الحديث

لقد أرسلت الفرقة القومية خمسة أشخاص هم الدكتور متولى لدراسة فن الاخراج ولكن الدكتور متولى يصرح باستمرار بأنه يود أن يعود الى مصر في أقرب فرصة ليتولى عمله بل أنه ارسل عقب مشاهدته مسرحية فرنسية أعجبه اخراجها أرسل الى الاستاذ خليل بك مطران مدير الفرقة القوميه يقول أنه يود أن يحضر لمصر ليتولي اخراج هذه المسرحية ثم يعود ثانية ..

وسيحضر الى مصر فى صيف هذا العام وسيطلب من حضرة مدير الفرقة القومية الغاء بعثته ليقوم بعمله كمخرج

والواقع أن لدكتور متولى تسرع في هذا فيجب أن يمضى بقية السنوات المحددة للبعثة في الدراسة حتى يعود الى مصر مخرجا بالمعني الذي نفهمه والواقع أنه متضايق من باريس ويود أن يذهب لانجلترا ولكن ليس هذا بسبب بدعوه لعدم تكميل دراسته رسام ام مخرج.

وصل الي علم أحد المصريين هنا من صديقه الاستاذ شيمى الذى أرسلته الفرقة القوميه لدراسة فن الديكور أنه يدرس الاخراج الآن ليعود كمخرج مصرى في الفرقة القومية بحجه أن الاخراج قريب من فن الديكور وربما أجابته الفرقة القومية على ذلك وهو مالا يجب أن نسلم به مطلقا إذ أن مصر في الواقع فى حاجة الي « ديكورست » من المصريين النبغاء حتى يحتل أمكنة الاجانب

ولعلك تذكر مانشرته فى « انوار المدينة » عن ذلك الاجنبي الروسي الذى يعمل كرسام فى الاوبرا الملكية فيجب اذا أن يحتل مكانه امثال الشيمي وغيره

أديب وممثل ومخرج

أخلاق فتوح نشاطى تعطيك صورة عن أخلاق الممثلين المصريين بالرغم من أنه دائما يصرح بكراهيته لهم الا إذا استثنينا الممثل جورج أبيض الذي تعلم هنا وتتلمذ على سيلفان

لقد أرسلت الفرقة القومية فتوح كممثل ولكنه يدرس فن الاخراج ويدرس الادب بجانب دراسته لفن التمثيل وربما كان هو الشخص الوحيد الذى ستستفيد الفرقة القومية من جهوده

ولكنه صرح أنه لايستطيع العمل كمخرج مع الممثلين الحاليين ولكنه يستطيع أن يسير مع من يتخرجون من طلبة وطالبات المعهد والاقانه يفضل أن يندمج فى سلك القائمين بشئون المسرح المدرسي.

الاضاءة

ويقول فتوح أن زميله سراج منير الذى يشتغل الان في المانيا بدروس فن الاخراج من جميع نواحيه كمخرج فأذا كنا ننشد المصلحة العامة وجب أن يتخصص سراج في عمله كممثل مع دراسة فن الاضاءة

بين فابر وفلاندر

وقد تقابلت مع فنان من أفراد فرقة الكوميدى فرانسيز وكان يعمل مع الفرقة

عطف ملكى

وهدية منتظرة لأم كلثوم

« الجامعة » أول صحيفة تشير الي هذا الخبر وإن كان سابقا لأوانه

والانسة أم كلثوم تتمتع بعطف دائم من جميع رجالات مصر وقد كانت موضع اعجاب جلالة مولانا الملك المحبوب فاروق الاول حفظه الله

وقد جمعتنا فرصة طيبة بعظيم من عظماء مصر في جلسة خاصة فى هذا الاسبوع فأخبرنا أن هناك مفاجأة منتظرة وهدية الانسه أم كلثوم

وقد كلفنا « مندوبتنا » الرشيقة فى السؤال عن هذه الهدية المنتظرة فأخبرتنا أنه « نيشان » ستناله في المستقبل للعطف السامى الذى تتمتع به ومحرر هذا الباب يسره أن يكون اول من يزف هذه البشرى الي كبيرة مطربات الشرق !

التي حضرت الى مصر هذا العام تحت رياسة كبير ممثلي فرنسا مسيو دنى دنيس فحدثنا أن المسرح المصرى قائم على الفوضى وأن لا نظام للبروفات فى مصر وذكر لى الحادث الاتى

كان محددا لموعد بروفة مسائية الساعة السادسة والنصف لفصل من فصول مسرحية « المعركة » التي يمثل الدور الاول فيها الممثل حسين رياض ولم يحضر حسين في الميعاد المحدد وتعطلت « بروفة » الفرقة القومية التى يشرف عليها الحكومة المصرية » من جرائه بضع دقائق وبينما هم فى انتظاره إذ دق جرس التليفون واذا بالمتكلم حسين حيث اعتذر عن الحضور وبذلك تعطلت البروفة كلها

وثارت ثورة فلاندر الذي يعمل في مصر كمخرج وأخذ يتكلم عن أخلاق الممثلين وما يجب أن تكون عليه وما يقال وما يشاع عنهم فى وزارة المعارف ومن الحادث .

مراسلكم بباريس)

(الجامعة) هذا الحادث حدث حقيقة أثناء وجود فلاندر فى مصر قبل سفره ولم نشأ أن نشير اليه نظرا لتحرج مركز الفرقة القوميـة .. ولكننا نعجب كيف وصل هذا الحادث لباريس ومن يكون غير مسيو فلاندر الذى أذاعه.؟ لقد غادرنا اميل فار وتحدث عن مصر وعن فنها وأشار بذكرها ذلك لان فابر لم يكن أخيرا فى فرقة مهملة في الريف الفرنسى كفلاندر بل عرف عن فابر انه مؤلف عظيم واعتلى مكانة فيه سامية فى باريس اذ كان مديرا للكوميدى فرانسيز

حركة جديدة فى وزارة المعارف

نشأت حركة جديدة حول شئون الفرقة القومية فى وزارة المعارف العمومية هذا الاسبوع .

وقد راجت محادثات عديدة بشأن أحدي المناصب الخاليه بالفرقه ولم يبت في الامر بصفه نهائية

دوسيهات

وقد تم الرأى بين المسئولين أن تكون السنة القادمة سنة تجريبية لجميع افراد الفرقة القومية وسيوضع لكل منهم دوسيه خاص توضع فيه العقوبات التى توقع عليه ومقدار نجاحه وكل مايكتب فى الصحف وبخاصة في المجلات الاسبوعية المسرحية عنه ! ..

فرقة رمسيس

تعيد فرقة الممثل الكبير يوسف وهبي مسرحياتها القديمة مع المسرحيات الجديدة التي اخرجها هذا العام علي مسرح حديقة الليدو

وقد لاقى الممثل الكبير نجاحا منقطع النظير هذا العام مما جعله يوطد العزم علي جعل موسم صيفى لفرقة رمسيس فى كل عام

فى الاسكندرية

وكان مقررا أن تقضي فرقة الممثل الكبير يوسف وهبى بقية موسم الصيف فى الاسكندرية ولكنه فضل ان يقضى هناك ثلاثة اسابيع حيث يعمل علي مسرح الهمبرا

رحلة

وبعد ذلك تقوم الفرقة بعمل رحلة لمدة اربعة عشر يوما فى الوجه البحرى والوجه القبلى

إلى بغداد

وقد تم الرأى علي أن تسافر فرقة رمسيس بعد تلك الرحلة الى القطر الشقيق العراق حيث تمثل هناك بعض مسرحياتها

وسيمثل يوسف فى هذه الرحلة وافراد فرقته بعض المسرحيات باللغة العربية الفصحي

امينه رزق وفن الكوميديا

دارت مناقشة فى الاسبوع الماضى بين ممثلي يوسف وهبي اثناء «الانتراكت» حول فن التمثيل وكان ابطال المناقشة محمود المليجى وحسن البارودى وابو العلا على

وقد استغرب الجميع لرأى ابدته الانسة امينه رزق وهي ان ممثلة الدموع وذرف العبرات تفضل التمثيل الكوميدى الراقي على التمثيل الدراما

وهل سر ذلك ان امينه كانت تبكي بكاءا طويلا «لوجع» اصاب قدمها جعلها تلبس «شبشب» اثناء التمثيل

ولقد كان لهذا «الشبشب» اثره اذ وضع حدا للمناقشة علي اثر اقتراح من الراقصة جمالات على بأن تذهب امينه لمنزلها بالشبشب فهبت عاصفة من الضحك انكسفت من اجلها الممثلة الراقصة

عدوى الالعاب الرياضية

وقد أنتشرت بين افراد فرقة رمسيس الالعاب الرياضية وفوائدها بين الممثلين والممثلات

فتزاول امينه رزق لعب «التنس» مع جمالات على مع ان الثانية من هواة الوزن الثقيل

وتلعب زوزو نبيل « لعبة نط الحبل » وقد ارادت رفيعة البارودي تليين جسمها على المتوازين لولا صراخ الممثل حسن البارودي

وقد سئلت لطفية نظمى عن اى انواع الرياضة تفضل فأجابت « لعب الحطب » وهى اللعبة المنتشرة بين الصعايدة بوساطة « النبابيت »

معالي الدكتور احمد ماهر ورياسة اللجنة

كان محددا يوم الخميس الماضى لاجتماع لجنة ترقية التمثيل اذ ان مدير الفرقة قد مر على منازل الاعضاء وآحدا واحدا ورجا منهم ضرورة الحضور وقد اجتمعوا جميعا عدا معالى الدكتور احمد ماهر رئيس اللجنة نظرا للتعديل الوزاري الاخير وللنشاط السياسي الذى كان يستنفد كل وقت معاليه

لذلك فانه اكتفي بالاعتذار بخطاب ارسله مع احد سكرتيريه وعلى ذلك رفعت الجلسة دون. ان تنظر اللجنة فى أى امر كان

وقد بلغنا ان معالى الدكتور احمد ماهر نظرا لكثرة مشاغله سيستقيل من رياسة اللجنة وربما اقترح ان يحل محله سعادة رئيس مجلس الشيوخ الحالى نظرا لما عرف عنه من حبه وتشجيعه للفنون الجميلة

اجتماع ابناء المسرح المدرسي

سيوجه المخرج زكى طليمات مفتش اول شئون التمثيل لوزارة المعارف العمومية والذي يلعب دورا خطيرا فى المسرح المصرى الآن سيوجه الدعوة الى جميع ابناء المسرح المدرسى لتناول العشاء في منزله وللنظر في شئون فنية لها صلة بالمسرح المدرسي

بين مدربى المسرح المدرسى

تحدثنا في العدد الماضى عن سقوط حفلات مدرسة المنصورة

وقد جاءتنا رسائل عديدة فى هذا الشأن تدور كلها حول غنام افندى مدرب التمثيل هناك ونحن نكتفي بالاشارة اليها

ولقد حضر الى ادارة هذه المجلة الممثل الهاوى احمد فرج النحاس وأخبرنا أنه يتحدى جميع مدربى المسرح المدرسي وأن أقل تلميذ له قد فاق جميع اخوانه المدربين

وقد كنا نود الا نشير الى تحدى زميل لزملائه لولا أن الح علينا بنشر ذلك، وقد تحدى فى سياق حديثه مفتش التمثيل بوزارة المعارف

ومما قاله فى بيان له (انى أفضل أن أكون عضوا بجمعية أنصار التمثيل على أن مدربا بالمدارس!

المسرح المدرسي يخطو

اهتم ولاة الامور بوزارة المعارف العمومية هذا الاسبوع بشئون المسرح المدرسى اهتماما كبيرا لفت نظر جميع المشتغلين بالشئون الفنية اذا اتجهت النية الى ارسال بعوث فنية في المستقبل من ابناء المسرح المدرسي كهيئة تعليمية مثقفة يمكنها تغذية المسرح المصري بدم شاب جديد

الملحن فريد غصن

قدمت لنا فرقة السيدة بديعة مصابني الحانا عديدة صيف هذا العام من تلحين الموسيقار فريد غصن:

وقد تلقى المخرج زكي طليمات تهنئة كبار رجال وزارة المعارف على ما قدمه من جهود خلال الاعوام الماضية فى سبيل نهضة المسرح المدرسى

وفريد غصن شاب مجتهد يتجه دائما فى الحانه نحو التجديد فوجب ان نشير الى جهوده

المخرج عمر جميعي والنقاد

علمنا أن المخرج الشاب عمر جميعى ينوى قبل سفره اقامة حفلة تكريم لنقاد المسرح تقديرا منه لجهودهم فى سبيل ترقية المسرح المصري والواقع أن المخرج يستحق الثناء على تقديره للنقاد الا انى اقترح ان يقيم له النقاد قبل سفره حفلة تكريم فذلك أفضل

« ابو العينين »

البوليس المصرى

يفرق فى معاملته بين الملاهي المصرية والاجنبيه

كنت بين رواد كازينو بديعه الصيفي مساء الاثنين الماضى، وفجأة قبل أن نصل الساعة الى الثالثة صباحا ارتفع صوت «صفارة» رجال البوليس بين الجماهير التي كانت تتمتع بالموسيقي الراقصة فذعروا جميعا وتشتتوا خيفـة أن تكون هذه الصفارة نذير خطر نتج عن مشاجرة خطرة أو حريق هائل حتى اهتم البوليس بالأمر ووقف هكذا (يصفر) بين الجماهير بهـذا الشكل المريع، في وسط الكازينو!

ولكن..

ولكن أتدرون السبب الذى أدى الى هذا الصفير المزعج؟ انه كان (لتشطيب) العمل!

وكيف ذلك والساعة لم تتجاوز الثالثة الا ربعا ؟!

ولكن هكذا أمر بوليس الجيزة الذى يسمح فى نفس الوقت لملاهى الكيت كات والبراسيرى والبيكاديلي بالعمل طول الليل .. الي مطلع الفجر! بوليس الجيزة يسمح للملاهي الاجنبية بالعمل الى الصباح ويحرم علي الملاهى المصرية العمل بعد الساعة الثالثة الا ربعا!!

فالى متي تستمر هذه الحالة .. والى متى يبقى هذا البوليس التحكم في الجمهور بهذه الطريقة العجيبة ؟!

« السيد حسين حلمى »

القاهرة في الليل

لجنة ترقية المسرح



كان قد تقرر اجتماع لجنة ترقية التمثيل بوزارة المعارف في يوم الخميس الماضى ، فاستعد أفراد الفرقة وأعضاء ادارتها لما سيتم في هذا الاجتماع .. ولـكن . ولكن ما كاد يأتى يوم الخميس حتى وصل اعتذار من حضرة الدكتور احمد ماهر رئيس اللجنـه لانهماكه فى بعض الاعمال السياسية التى تعوقه عن النظر فى شئون الفن .

وتأجـل الاجتماع الى يوم الاثنين القادم .

يوسف وهبي



مازال الاقبال على سينما الليدو التى تمثل على مسرحها فرقة الممثل يوسف وهبي في تقـدم دائم وذلك لأن يوسف وهبى دأب على أن يقدم فى كل أسبوع مسرحية جديدة ، أما هـذا الاسبوع فقـد أعاد مسرحيات قديمة لتكون فى كل ليلة مسرحية تختلف عن الاخرى فيضمن جمهوره كل ليلة ، ولـكن هذه الطريقة ضايقت الجمهور بعض الشيء فمن المستحسن أن يعود الى نظام تقديم مسرحية واحدة في كل اسبوع

فى كازينو بديعة

قدمت فرقة السيدة بديعه مصابنى هذا الاسبوع برنامجا فخما كان هو بلا شـك أحسن برنامج هـذا الموسم ، فقد تضمن رواية من فصل واحد للاديب ابو السعود الا بيارى اسمها « شاى بالصودا » وفق فى تمثيـل ادوارها كل من فهمى أمان وعبدالحليم القلعاوى ومحمود التونى وحسين ابراهيم وجمالات حسن .

وكان ضمن برنامج هذا الاسبوع أيضا اسكتشا رائعا عنوانه نقابة النعنشه تضمن عدة صور ساخرة لابطال وبطلات الفن والفرفشة أمثال الممثلين والممثلات ورجال التخت والمطربين والراقصات وعوالم الافراح وموسيقى الافراح وما أشبه ذلك .

وقد وفق هـذا الاسكتش توفيقا كبيرا وبالاخص من وجهة موسيقاه التي وضعها الملحن حسن سلامه .

وقدمت الفرقة أيضا استعراضا عن « حياة الارتيست » تأليف الشاعر يوسف بدروس وتلحين الموسيقار فريد غصن نجح نجاحا كبيرا اذ اشتركت فيه جميع راقصات الفرقة المصريات والاجنبيات أيضا .

وقد وضع المؤلف أمين صدقى بعض أبيات بالفرنسية لتلقيها المطربة الهنغارية تونيا تونى في هذا الاستعراض أيضا من تلحين فريد غصن .

المونولوجات

والقت السيدة بديعه مصابنى بعض

مونولوجاتها الجديدة التي من بينها مونولوج « تخاصمني بزفه » وهو من تلحين الملحن حسن سلامه .

كما ألقت المونولجيست بديعه الصغيرة بضعة مونولوجات وفقت فيها جميعا غير ان مونولوج « ان كان حبيبك عسل » كان من الاوفق أن لا تلقيه لان الجمهور إذ سبق أن سمعه من صاحبته المونولجيست العراقية عفيفه اسكندر واعجب بها . وبديعه ليست فى قوة عفيفة لذلك لم توفق في تأديته .

وألقي المونولجيست حسين ابراهيم مونولوجاته الجديدة التى اعجب بها الجمهور جدا وقابلها بالتصفيق والتقدير :

وكانت احسن الرقصات الفردية وأروعها هي تلك الرقصة التى قامت بها الراقصة بيا ابراهيم ، وبهذه المناسبة نذكر أن بيا تتقدم بخطوات واسعة فى عالم الرقص العربى فأصبحت من راقصات الدرجة الاولى رغم حداثة عهدها بهذا الفن .

حسن سلامه يتحدى

نشرنا فى العدد الماضى بين تعليقاتنا على برنامج السيدة بديعة مصابني خبرا قلنا فيه ان موسيقي مونولوج « حنانك فين » الذي لحنه الملحن حسن سلامه تتشابه مع موسيقي منولوج « احب عينك » ومونولوج « ياريت انساك » من الحان فريد غصن ، فكتب الينا الملحن حسن سلامه خطابا مطولا يقول فيه ان هناك فوارق كبيرة بين لحنه واللحنين المذكورين هنا وانه يتحدي أى ملحن أو موسيقي يقول أن هناك تشابه بين هذه الالحان .

فما رأى الملحن فريد غصن صاحب اللحنين المذكورين في هذا ؟ والي العدد القادم .

سفر فريد الاطرش

يسافر المطرب الشاب فريد الاطرش في الاسبوع الاول من شهر يوليو القادم على الطائر الميمون الي بيروت لقضاء شهرين فى ربوع لبنان يمتع نفسه فيهما بالراحة من عناء الاذاعة والحب من غير أمل الذي يحدثه عنه كثيرا الشاعر يوسف بدروس (شاعر اغانيه الخاص) كما تقول زميلتنا المقطم عن مراسلها السرسناوي !

فنتمنى للمطرب المحبوب سفر سعيدا وعودا حميدا ؟

احتجاج !

وبمناسبة التحدث عن المطرب فريد الاطرش نذكر أن المطرب محمد سلامه قد أرسل احتجاجا الى المعهد الملكى للموسيقي العربية على الممثل يوسف وهبي الذ عرض في مسرحيته الاخيرة « زوج فى الستين » بوظيفة « مدرس الموسيقي » بوزارة المعارف



رجاء توفيق

ويقول احد اخواننا ابطال بواطن الامور أن هذا الاحتجاج من تلحين المطرب محمد سلامه فقط أما الذى الفه فهو الزميل انور عبد الملك المحرر الفني بزميلتنا البلاغ .

وكان قد سبق أن احتج الزميل ايضا على الصور التى وضعت علي الستار الذى يسدل على مسرح الليدو وهى تمثل وجه الممثل يوسف وهبي واشخاص يقذفون عليه النبال فتعود اليهم ثانيه

والصورة المذكورة وان كانت « هايفه » على حد تعبير الصحافي العجوز الا ان انور يعتقد انه هو المقصود بالذات فى هذه الصورة لسوء تفاهم مزمن بينه وبين بطل التمثيل فى عالم الشرق .

من اجل الشمبانيا !



منذ ان انضمت المونولجيست كريمة احمد الى كازينو كوت دازير بالاسكندرية وهي تفتح فى كل ليلة اكثر من زجاجة شمبانيا على حساب احد المعجبين بصوتها الرخيم وهي تقول « هالو بوي » .

وفى احدى ليالى الاسبوع قبل الماضي جلست كريمة تقول هالوبوى واستمرت فى ترديد هذه الكلمة ولكن صاحبنا المعجب المفتون لم يحضر !!

ولما طال النداء ولم يرد حبيب كما يقول شاعر الشباب ضاقت ذرعا وتضايقت ولكنها فجأة وجدت الجرسون بصعد بزجاجات الشمبانيا ذات الايشارب الابيض والجردل النيكل اللامع الى المسرح الواحدة بعد الاخرى فذهبت لتستطلع الخبر فاذا بصديقها المعجب قد تنازل عن اعجابه بهالوبوى واعجب بمونولوجات زميلتيها عقيله راتب وفتحيه شريف وجلس يعلن اعجابه بقطم رأس كم زجاجة من الشمبانيا الأصلية ذات الشريط الاحمر !

وقامت مشاجرة حامية الوطيس بين المونولجيستات الثلاثة عزمت كريمة بعدها على الانفصال عن الكازينو بعد انتهاء المدة التى اخذت اجرها مقدما .

ولما انتهت المدة شوهدت كريمة فى القاهرة ثم عادت الى الاسكندرية ثانيا .

حكمت كامل

وفى اليوم الذى شوهدت فيه كريمة في القاهرة شوهدت الراقصة حكمت كامل فى القاهرة ايضا ، وحكمت كامل تعتبر حليفة كريمة احمد ، ومن شروط

المحالفة أنه اذا انفصلت واحدة عن العمل يجب ان تنفصل الثانية ولكن حكمت ما زالت باقية في القاهرة الي الآن .

وان كانت هناك اشاعة عن قرب انضمامها الى فرقة الرشيقة ببا عز الدين فى الاسكندرية .

نجيب الريحانى



عاد الممثل نجيب الريحانى من رحلته فى الاقطار الشقيقة التي قضي فيها مدة عطلة الصيفية فدعا جميع افراد فرقته لعمل البروفات على المسرحيات التي سيفتتح بها موسمه الصيفي بالاسكندرية .

وكان المعروف ان عمل نجيب سيكون



الراقصه ببا ابراهيم

هذا الصيف على مسرح حديقة كازينو المصرى كما قالت الصحف جميعها أو على مسرح خاص" كما قالت بعض الصحف ، ولكن ...

ولكن الحقيقة ان عمل نجيب" فى الاسكندرية هذا الصيف سيكون على مسرح الهمبرا ! .

وكان قد انفصل من الفرقة فى الايام الاخيرة الممثل محمد حسن الديب استعدادا لعمله السينمى مع زوجته احسان الجزايرلى « ام احمد » ، ولكن هذا الصيف سيكون بين افراد الفرقة .

من العراق .

كانت قد سافرت الى العراق وفلسطين وبيروت الراقصة رجاء توفيق فتنقلت بين

٧ يولـــــيو

اليـــــوم المنتـــــظر

الواقع ان يوم ٧ يوليو القادم هو اليوم المنتظر بلاشك .

هو اليوم المنتظر لأهالى القاهرة وحدهم الذين آن لهم ان ينتعشو وان يعرفوا معني الصيف الجميل الذى كان يمر عليهم في حالة يرثى لها لا يشعرون بالراحة من عناء عملهم اليومى .. لعدم وجود المكان الذي يستطعون أن يقضوا فيه ساعات جميلة رائعة كلها بهجة وسرور وفرح .

سيتحقق لهم فى اليوم السابع من شهر يوليو حلم لذيذ من احلام الصيف .

اتدرون ماسيحدث فى يوم ٧ يوليو ؟

ستتحقق أمنيتكم بافتتاح مدينة الملاهي التى اعدها لكم الشاب النشيط على حسن ليروح عنكم عناء حرارة الصيف المحرقة والتعب المضنى الذى تعانونه في عملكم اليومى .

سوف تكون هذه المدينة هي قبلتكم جميعا التى تحجون اليها في كل ليلة لتنسوا متاعبكم واحزانكم .

فقد اراد ذلك الشاب النابغ أن يجعل اهالي القاهرة ورجال الاعمال فيها الذين لم تمكنهم اعمالهم من ترك القاهرة فى الصيف الى مصيف من مصايف العالم يشعرون بأنهم قد ذهبوا لقضاء الصيف فى اعظم مصايف اوربا ... فهناك الهواء الطلق المنبعث من النيل الصافي الى جانب الزمالك ، ذلك الهواء الصحى الجاف فجمال المناظر الوضاءة ذات البريق الوهاج فالالعاب المدهشة التى استحضرت لاول مرة الى مصر ، فالمسارح والملاهى والملاعب .

كل هذه الاشياء الجميلة الاخاذة ستراها داخل المدينة ثم انك سترى بحيرة رائعة فى وسط المدينة . خصيصا لاعجوبة العصر تلك اللعبة الخطرة البعيدة عن العقل والفكر .

وهى لعبة الداموازيل آنى التى تقفز بحصانها من علو أربعين مترا فتنزل فى وسط هذه البحيرة !!

الواقع انها لعبة هائلة كبدت ادارة مدينة الملاهى المصاعب في سبيل الحصول عليها ولكن هكذا اراد على حسن أن يبذل جهوده كلها ليقدم الى جمهوره مالم يشاهده الغير .

وقد عرف عن على حسن أنه خير من يدير مثل هذه الاعمال الناجحة التى كثيرا ماتبعث فى نفوس الشعب الفرح والسرور والغبطة .

ونظرة واحدة الي ماضي الاديب على حسن واعماله السابقة وما كانت تكلل به من نجاح دائم وتقدم مستمر تجعلنا نبشر خيرا بهذه المدينة الجديدة التي ستكون هى جنة هذا الصيف .

وسوف تشنف اذان جمهور مدينة الملاهى كل ليلة موسيقي الجيش البوليس بأنغامها المشجية

فالى يوم ٧ يوليو .. ذلك اليوم العظيم يوم افتتاح مدينة الملاهى بالزمالك ..؟

« س . ح . ح »

مسارحها وملاهيها حيث حازت اعجاب تقدير الجماهير هناك.

وقد عادت هـذا الأسبوع الى مصر وانضمت الى كازينو عز الدين ورجاء راقصـة قديرة غير أنهـا تصمم علي القاء المنولوجات فتقلل من قيمتها الفنيـة لعـدم استعداد صوتها لالقـاء المونولجات !

من السودان

وكما عادت الراقصة رجاء توفيق من العراق فقـد عادت هـذا الاسبوع أيضا الراقصة فتحيه رشدى من السودان بعـد أن قضت مدة كبيرة هناك مع زميلتها الراقصة مارى يوسف التي راقها جو السودان فبقيت هناك..

بين مكتب الأعمال وخيريه صدقي

كانت قد تعـاقدت الراقصة خـيريه صدقى بواسطة مكتب الاعمال المسرحيـة الذى يديره المسيو فيتاسيون على العمل في أحد ملاهى العراق ولـكنها لم تنفذ العقد وامتنعت عن السفر فرفع المـكتب قضية ضدها في المحكمة المختلطة باسم المسيو فيتاسيون وشريك له بالعراق فحكمت المحكـمة لصالح فيتا بتعويض قدره ١٥ جنيها وخمسة جنيهات إتعاب محاماه والمصاريف، ثم رفضت الدعوة بالنسبة للشريك العراقي ونبهت عليه بالا تلتجاء الى القضاء المصرى.

في فرقة بيا

قدمت فرقة الرشيقة بيا هذا الاسبوع رواية من فصل واحد إسمها «مدرسة الرقص» لعب الدور الاول فيها الممثل الخفيف الظل



المناوجست كريمه احمد

عبد النبي محمد فنجح نجاحا كبـيرا كما وفق الممثل محمد السباعى توفيقا كبيرا وكان أسكـتش (السحب الليلة) الذى قدمته الفرقة ضمن برنامجها من أقوى الاسكتشات التى قدمتها هذا الموسم.

ووفق المونولجيست سيد سليمان فى مونولوجاته كما وفقت المونولجيست الفسطينيه أنصاف محمد توفيقا كبيراً.

والقت الراقصه سعاد عبـده ديالوج (الادباتى) بالاشتراك مع المونولجيست محمد التابعى، فكان لونا جديداً فى المونولوجات التى تلقي في الصـالة حـاز كل إعجـاب الجمهور .

الجنرال فرانكو

أطلقت راقصات فرقة فتحيه محمود وفوزى منيب علي السيده والدة فتحيه إسم (الجنرال فرانكو) وذلك لانها تعرف كيف تدير صالة إبنتها بحزم ونشاط فهي لا تترك واحدة منهن تجلس دقيقة واحده بدون عمل فهى تشخط وتنطر وتأمر وتنهي وهي على فكرة لا تتوانى فى توقيع الغرامات من آن لآخر على راقصات الفرقه

سوسو

جلالة الملك كارول الثاني

العاهل الذي كان يود ان يكون مدرسا فعاكسته الظروف وأصبح ملكا!

الامة الرومانية أمة قديمة جدا، يرجع اصل اجناسها الي كتائب رومانية دخلتها بقيادة الامبراطور « تراجان » استوطنت « داسيا » — التى لم تستقل الا فى القرن التاسع عشر سنة ١٨٧٨ بمقتضي معاهدة « برلين » التى وضعت حدا للحرب الروسية — التركية. وهذا يدلنا على ان رومانيا انما أخذت مكانتها بين الدول المستقلة منذ ستين عاما فقط وهو عمر قصير.

وفى تلك الفترة الوجيزة، واجهت رومانيا كثيرا من المحن والرزايا ولكنها استطاعت — بشق الانفس — أن تشغل على خريطة أوروبا المركز اللائق بها والذى كان من حقها الشرعي. ويكفينا أن نلقي نظرة على خريطة أوروبا لنري — ان هذه الدولة التي تتكون من ١٩ مليون نسمة، مرغمة أن تلعب دورا مهما من الدرجة الاولى ليس فقط فى البلقان وجنوب الدانوب بل وفى السياسة الدولية العالمية.

ولقد ساعدت خصوبة أرضها التي جعلت منها أحدي مخازن القمح الكبيرة فى العالم أجمع، وأرضها الغنية بالمعادن وآبار البترول التى لا تحصى ولا تعد، ان تجعل منها دولة اقتصادية هامة. ولقد ازدادت اهميتها بالدور الذى تلعبه في « الاتفاقية الصغيرة » وفي الصداقة التى لا تفتأ الطبقة المستنيرة من اهلها تظهرها نحو فرنسا.

« صداقة رومانيا لفرنسا ؟ انها لتكاد تكون لدى الفرنسيين عقيدة » : تلك هى العبارة التي فاه بها « تتارسكو » رئيس الوزراء الاسبق... هذه الكلمات تعكس انعكاسا باهرا عواطف الرومانيين المتعلمين نحو فرنسا التي فيها درسوا وأتموا علومهم.

وبالرغم من العلاقات القائمة علي هذا الاساس، يجب الاعتراف بأن رومانيا ظلت مدة طويلة حليفة لكل من النمسا وألمانيا فى عهد « كارول الاول » وأن الصداقة الفرنسية — الرومانية الحديثة كانت لا تزال تجتاز مرحلة دقيقة واحدة. ولماذا ؟ آه! لأن من المصلحة دائما التفريق بين هاتين الدولتين.

خاضت رومانيا مثل كثير من الدول بعض الصعاب والازمات الداخلية، وعلى أثر إحدي تلك الازمات الاخيرة أبطل الملك دستور سنة ١٩٢٧ وأسس بدله دستورا آخر أجرى من أجله استفتاء عاما لجميع طبقات الامة فى يوم ٢٤ فبراير الماضى فحاز رضاءها ولاقى القبول : فكان نصرا مبينا. وبذلك أراد الملك التخلص من العصاة الذين يهددون البلاد علي الدوام بشر الاخطار من جراء دسائسهم وانقساماتهم.

فى ذلك الاستفتاء، كانت فئات الشعب المختلفة تؤيد الارادة الملكية، أولا لان التصويت كان إجباريا وعلنا فلم يستطع احدا ان يبدي رأيا مخالفا وثانيا لان الدستور الجديد كان لهم بمثابة وسيلة للخلاص من الفوضى.

ولقد تشجع الملك كارول الثانى وحارب المحنة وجها لوجه فألغى النظام البرلمانى أصلا. فالدستور الجديد لا يعطى للمجالس النيابية الا دوراً استشاريا فقط وبذلك أصبح لا يوجد أى وجه شبة بين تلك المجالس وبين المجالس القديمة. وينتخب مجلس النواب، الجمعيات والطوائف على اختلاف ألوانها وأشكالها بحيث لا يقل سن الناخب عن الثلاثين عاما. أما فيما يختص بمجلس الشيوخ فهو يتكون من ثلاث فئات متساوية عدد الاعضاء : الفئة الاولى، يعينها الملك. والثانيه، تتكون من كبار الموظفين. والثالثة، ينتخبها الشعب.

فللملك وحده حق التشريع، وهو وحده الذى يسن قوانين الحرمان، وهو وحده الذى يعين موظفى الحكومة، ويعدل الدستور ان لزم الامر، ففي يده سلطة مطلقة غير أنه لا يمكننا الجزم بأن هذا النظام غير ديموقراطى، لان السلطة المعطاة للملك لا تختلف كثيرا عن سلطة رئيس جمهورية الولايات المتحدة.

ومهما قدر لهذه التجربة من النجاح أو الفشل فانه لا يمكننا أن ننكر إنها أتت بثمارها وأدت للبلاد خدمات جليلة فيما له مساس بسياستها الخارجية. فبفضل هذا الانقلاب، استطاعت رومانيا السلمية ان تحتفظ بمحالفاتها وصداقاتها للدول العظمي التى تعمل على حماية السلم فى أوروبا. بل ان السياسة الجديدة التي اتبعها الملك كارول انقذت الامة الرومانية من خطر جسيم وهو أن لا تصبح آلة فى أيدى احدى الدول الاجنبية التى قوتها مثل المانيا.

وليس من الهين السير بهذه التجربة الى الغاية المنشودة لا سيما وأن الحالة الداخلية فوضى واضطراب. ولقد كانت الوزارة السابقة تجمع كل رؤساء الوزارات السابقين الا اثنين، ولقد اظهر كل من هؤلاء السياسيين كفاءته في خدمة الوطن ومع ذلك فالمهمه التي أخذوا علي عاتقهم ان يباشروها كانت فوق قدرتهم وفوق مقدور الوزارة الحالية لو لم يجدوا في مولاهم سندا قويا وساعدا متينا.

ولكى ينجح الوزراء فى مهمتهم العسيرة

لم يكن يكفيهم أن يظاهرهم الملك بل كان من الواجب ان يعتمدوا علي قوته وحب الشعب له حتى يبت فى السياسة الداخلية ويقذف بكل العقائد الدستورية عرض الحائط . ولقد وجدت هذه الصفات في جلالة الملك كارول الثانى الذى وهبه الله قوة الارادة والعزيمة فاستطاع بمهارة لا غبار عليها ودون ان يلجأ الى العنف أو التصادم أن يضع حدا لنشاط الحرس الحديدي الخطر الذي كان علي رأسه « كورنيليوس » ممثل الحزب الوطني الاشتراكي الروماني الذي بعد أن غلب على أمره لم يجد من وسيلة إلا أن يحل حزبه وينصح أعوانه بالخضوع للدستور الجديد ثم نفي نفسه فى ايطاليا .

وكورنيليوس كودريانو هذا واسمه الحقيقى «زيلنسكي» عن أعجب الشخصيات بل أنه من تلك الوجوه التى لا تظهر الا فى أوقات الاضطرابات العصبية . ولد سنة ١٨٩٤ من أب بولندى وأم ألمانية ، وهو من أولئك الذين لهم قوة فائقة في التسلط علي الرجال ، ولقد ساعدته هيئته الجسمانية على أداء مهمته على خير وجه إذ انه طويل القامة ، جميل المنظر .

ماكاد يخرج من سن الطفولة ويصبح طالبا فى مسقط رأسه « جاش » حتى أطلق علي معاون البوليس واثنين من الشرطة ثلاث رصاصات من مسدسه وذلك انتقاما منهم اذ فتشوه وزملاءه عقب حوادث الاضطهاد اليهودى .. ولما جند فى جمعية « حماية المسيحية من خطر اليهود » التى كان يشرف عليها الاستاذ « كودزا » ، صرح الفتى كورنيليوس أن أجدى سلاح هو العنف . لم يكن هذا من رأي رئيسه ولذلك سرعان ما انفصل عن تلك الجمعية لينشىء بدوره « فرقة الملاك ميخائيل » وهى جمعية بينهما وجه شبه وبين جمعية « كلوكلتس كلان » الامريكية وكان أعضاؤها يرتدون الملابس البيضاء ذات الطراطير التى تخفي الجسم كله الا العينين ويمسكون بمشاعل ثم يسيرون بهذا الزى المزعج على هيئة مظاهرات منظمة في القرى اليهودية لادخال الرعب وانزال الذعر في قلوب اليهود .

ولما شجعه النجاح الذى أحرزه فى تلك « الفرقة » أسس كودريانو جمعية شبه عسكرية علي مثال الحزب النازى الالمانى (القمصان السوداء) وسماها الحرس الحديدى وأعضاء تلك الجمعية ، يجب أن يحلفوا له يمين الطاعة والولاء وأن ينفذوا أوامر رئيسهم الاعلى دون معارضة أو سؤال وأخذ كودريانو — وهو من أشد المعجبين بهتلر — فى تقليد كل أساليب النازي. فاذا ماظهر فى احدى جولاته للدعاية ، كان لا يخل على اعوانه بالتوصية الآتية .

« اذا لقينا مقاومة ما ، فلا تترددوا في استعمال السلاح ! القوة فوق الجميع »

ولقد تعلم « دوكا » رئيس الوزارة السابق — مغزي تلك النصيحة اذ أنه ماكاد يجترىء علي سن قانون لحل جمعية « الحرس الحديدي » حتى اغتاله أعوان « كودريانو » فى محطة (سينايا) ولما قبض على القتلة وحوكموا صدرت عليهم أحكام فى غاية من الرأفة والرحمة .

كان كودريانو فى الظاهر يتوق أن لو يصبح هتلر رومانيا . ولقد صرح بالعبارة الآتية :

« فى ظرف أربع وعشرين ساعة من تقلدى مهام الحكم ، ستصبح رومانيا حليفة كل من المانيا وايطاليا . »

ولقد أثار الدهشة بعد ذلك ان رؤى فى جنازة عضوى الحرس الحديدى اللذين قتلا في صفوف فرانكو لا فقط آلاف مؤلفة من زملائهم مرتدين القمصان الخضراء المحرمة في رومانيا ، بل وزيرى المانيا وايطاليا المفوضين !! وعندما علم تتارسكو رئيس الوزارة اذ ذاك بذلك الحادث الغريب في تاريخ رومانيا الديبلوماسى ، أسرع وصرح أمام البرلمان أن الحكومة الرومانية لن تسمح مطلقا بتدخل أى ممثل كان لأية دولة أجنبية فى شؤون البلاد الداخلية ، ولكن فعلة الوزيرين المفوضين كان لها مغزاها وأظهرت بكل جلاء أن انتصار كودريانو من مصلحة حليفتيه المستقبلتين دون شك ومن ثم أخذت كل من الدولتين في ترتيب ورق اللعب على هذا الحساب خصوصا وأن قوة خلقه وحماسته وخطبه الثورية قد جذبت اليه كل المتذمرين وجعلته يكتسب عطف كل المغضوب عليهم فأتوا اليه ليزيدوا من صفوف أعوانه ويكونوا جنوده .

وأحس كارول بالخطر الفادح المحدق ببلاده . فاستدعى جوجا وسلمه مقاليد الامور غير أنه فشل فى تجربته فما كان من الملك الا أن استدعي البطريرك ميرون كريستيا ليتولى الحكم . فكانت فاتحة أعماله وذلك بفضل ما يتمتع به من التقدير والاحترام والمحبة بصفة أنه أكبر رجل دينى فى الدولة أن أحل أعضاء الحرس الحديدى من يمينهم وقسمهم فأدرك كودريانو أن (البارتية) وقد ضاعت عليه فسلم بالأمر الواقع لانه كان يثق تماما من أن الشعب الرومانى لن يساعده بأى حال من الاحوال في نضال ضد البطريرك ، فأصبح كودريانو مكتوف الا الايدى أمامه كما كان ضعيفا أمام الارادة الملكية فى بلد لا يزال الملك يتمتع فيه بنفوذ عظيم ومحبة رعيته ، كما أصبح كان عاجزا أيضا أمام الحزب العسكرى الذي برئاسة الجنرال انطونسكو الذى صرح للصحافيين الفرنسويين :

« فى امكانى أن أؤكد لكم أن صداقتنا تجاه فرنسا لم تتغير : وأن أى تغير يطرأ على صداقاتنا الخارجية ولا سيما نحو فرنسا سيكون من نتائجه استقالتى على الاثر » .

ولقد كان فى هزيمة كودريانو ماجعلنا نظهر الاعجاب بالنصر الذى أحرزه كارول

الثانى ولا سيما اذا ماعرفت قوة ومهارة كودريانو واذا ماقيس النفوذ الذي كان يسيطر به على بعض الفئات من مواطنيه . مثل ذلك الملك فقط كان فى امكانه أن يقضى على كل خطط « هتلر رومانيا » وهى لما نزل في مهدها .

« انى أحب مهنتى كملك والاعمال التى تتطلبها فمثلى كمثل طبيب يسره أن يزيد من تجاريبه بأن يعالج حالة مستعصية ، فأنا أواجه بكل سرور الصعاب التى تعترض مهنتي . »

بذلك صرح الملك كارول لصحفي انجليزي لم يلبث بعدها أن القي عليه السؤال التالى :

« وأى مهنة كنت تبغى احترافها ياصاحب الجلالة لو لم تكن ملكا ؟

فأجاب كارول بلا تردد :

— مدرس !

ثم أخذ يشرح للصحفى بطريقة ظريفة نمت عن خلقه المزدوج : .

— عن أسلافى « هوهنزلرن » ورثت شغفى بالعسكرية ، وعن أسلافى « كوبورج » ورثت شغفى بالعلوم .

وكما هو معروف لدى العام والخاص لم يكن شباب الملك كارول من ذلك الذي يحسده عليه الناس اذ أنه اضطر الى التنازل عن ولاية العرش بعد نفيه من بلاده . ولقد معظم وقته في فرنسا :

ويتكلم الملك الالمانية والانجليزية بطلاقة غير أن الفرنسية هي أكثر اللغات انتشارا فى البلاط الملكى : وهو يحب البساطة فى كل شيء ، ففي قصره في بوخارست وهو بعد من أفخم القصور وأكثرها رفاهية ، نظم الملك عمله الشخصى كما نظم عمل الآخرين بحيث لا يكون هناك أفراط في غير مافائده .

عندما يستيقظ فى الصباح الباكر يبتدىء فى العمل . لأن العمل فى تلك الساعات المبكرة كما يقول ، هى الاوقات التي يصحو فيها الذهن والذكاء وعلى ذلك تكون تلك الاوقات أكثر انتاجا أثناء الافطار الذى يقدم له على الطريقة الانجليزية والذي يتناوله صحبة ولى عهده والامير « أبا جوليا » تحل اللغة الانجليزية محل الفرنسية

وقد يدعى أحيانا الى المائدة الملكية بعض أصدقاء الامير ميشيل أو بعض مدرسيه أو بعض كبار الزوار . وبعد الانتهاء من تناول طعام الافطار ، تبتدىء التشريفات

شاعر وعشيقته *

هبت على كعاطر الريحان … فتضمخ القلب الخلى العانى
نسمات قد لفحت كيانى مثلما … لفح المنام خواطر اليقظان
ملأت فؤادى بالسعادة كلها … فغدا بوادى الحب في هيمان
ورأيت أن العطر فاح كأنما … قلبي زهور الحسن فى بستان
وشعرت فى نفسى بنشوة حالم … ملكت على عواطفي وبيانى
أحسست فى قلبي كأن حرارة … راحت تثير كوامن الوجدان
فعرفت توا أنها نسمات أل … وان الغرام غزت فؤادى ألوانى
فجننت بالحب العظيم لعلني … أحظى بقلب حبيبتى الفينان
وغدا غرامى كاللهيب مؤججا … قلبي وكل خواطرى وجناني
وطفقت أنظم من صميم عواطفي … شعرا يعبر عن مدى أشجانى
فأتت الى حبيبتى ببشاشة … قالت « لأنت حديث كل لسان
فى الحب تنظم والصبابة والهوي … شعرا جميلا زاخرا بمعان
شعرا يفيض سلاسة وعذوبة … يطفي غليل المدنف الولهان
وكذا بدائعك التي أضحت سرا … جا للشباب ومنهل المتفانى

* * *

ولقد صمتنا والفؤاد موله … متمايل كتمايل النشوان
فعرفت من تلك المدائح أنني … من قلبها جد القريب الدانى
فشكرتها شكر الخليل لخله … ووهبتها قلبي وكل عنانى
ثم ابتسمت وقلت « أنت حبيبتي » … حقا وأنت الحسن فى الاجفان
أوهل دريت بأن شعرى كله … طوع لامرك بل وطوع بنان
أنى لأعرف أنه قد جاء طو … عا بالشعور وصادق الايمان
لوأن كل الشعر جاء معبرا … عن صدق عاطفة وصدق بيان
لغدا قمينا أن يكون مقامه … فوق الربى أوفى ذرى الافنان

* * *

قالت « أجل هذا الكلام حقيقة … فى كل عصر بل بكل زمان
سر للامام فأنت نعم مجدد … فى الشعر تنظم صفوة الالحان
لك كل إعجاب وكل حفاوة … منى فأنت لي للفؤاد الثانى »

* القصيدة ليست شخصية.

محمد عمر الطوانسى

"الملكية" التي تنتهي عادة في الظهر. وتتراكم على مكتب الملك الدوسيهات التي يأبى الا أن يفحصها بنفسه.

ويستقبل الملك صغار الموظفين وحاملي العرائض والشكاوى وجميع طبقات الهيئة "الاجتماعية" على اختلاف أشكالها ومذهبها، في الحجرة المجاورة لمكتبه حيث تغص بهم فيتزاحمون ويتدافعون بمناكبهم ومرافقهم. وهنا نقطة "تفصيليه لاذعة يشتم منها رائحة الاخلاق الشرقيه". قبل أن يحظى الزائر بالمثول أمام الملك، يأخذ خدم القصر في تنظيف ملابسه بالفرشاة بكل دقة" لهذه العملية ميزتان. أولا، تنظيف «الجماعه" الوسخين». ثانيا التثبت، في الان نفسه من أنهم لا يحملون سلاحا.

وقد يحدث أحيانا أن ينقطع سير المقابلات الملكية. مثلا. في يوم ما، استقبل الملك وفدا من الفلاحين جاءوا اليه يتظلمون من مسألة حيويه" هي عبارة عن ينبوع هم يدعون أن لهم الحق كل الحق في استعماله لري مزروعاتهم ولكن السلطات المحلية أبت عليهم ذلك الحق ووضعت شكواهم «على الرف». فلما سمع الملك أقوالهم استدعى ياوره وألقى اليه بالاوامر الاتيه.

«سيارتي ومعطفي! أنا مسافر حالا! اتبعوني أنتم!

بعد لحظات وجد الفلاحون، الذين لم يصدقوا عيونهم، أنفسهم في السيارة الملكية التي أخذت تنهب بهم الارض نهبا يقودها الملك بنفسه. ولما وصلوا الى قريتهم البعيدة استدعى الملك ممثلي السلطة المحلية وأفهمهم أن الحق في جانب هؤلاء الفلاحين وعليه يجب أن تنفذ أغراضهم دون إبطاء وفي الحال. تقدم زعيم هؤلاء الفلاحين محوطا بهم وركع أمام الملك متمتما: «مولاي! ماالذي يمكننا أن نعمله لنشكرك

فأجابه الملك:

«المسألة بسيطه" ألسنا مواطنين ومن بلد واحد.. اذا أدعوني الي الغداء»

وفي إحدى المرات، وكان ذلك في الصيف، بينما كان الملك — وهو صياد ماهر — يصطاد بمفرده في جبال الكربات، جلس ليستريح ويستعيد قواه بالقرب من نار كان قد أشعلها أحد الرعاة ثم تقاسم وإياه قطع الصندويتش وزجاجة الكونياك فلما انتهيا من الاكل والشرب صاح الراعي الذي كان يجهل شخصية محدثه

«آه! كونياك من صنف لذيذ عال.. لو أني كنت ملكا لظللت أشرب من الصباح الى المساء

وأجابه جلالته

— ان هذا هو عين الخطأ لان تاجك في هذه الحالة لن يثبت على رأسك.

مثل تلك البساطة والطيبة تكسبه قلوب الرعية وتزيد محبة الشعب له. كذلك التربية الديموقراطيه" البسيطة التي يتلقاها الامير ميشيل تؤثر تأثيرا طيبا على رعاياه. لم يكتف الملك بأن يرسله الى المدرسة بل أنه شيد بالقرب من القصر الملكي مدرسة على حسب خططه وتعليماته حيث يتلقى ولي العهد علومه صحبه ستة من الصبية من سنه أتي بهم من الارياف من ست نواح مختلفة وينتمون الى كل طبقات الامة. على ذلك، في تلك المدرسة الفريدة من نوعها في العالم؛ يجلس ابن الفلاح الى جانب ابن الصانع الى جانب ولي عهد رومانيا الى جانب (صرماني) ولقد تلقى أساتذة الامير أوامر صارمه" بألا يفرقوا في المعاملة بين نجله وبين أقرانه وألا يتهاونوا معه ولا يتركوا له هفوة بسيطه..

(لا يسمح لنا نحن الملوك بالغلطة ولو كانت تافهة) تلك هي العبارة التي يرددها كارول الوالد لابنه ملك رومانيا المقبل.

وهذا الانشغال في التربية والتعليم لم ينصب على ولي العهد فقط بل امتد الى سائر أبناء الأمة. فلقد تأسس في سنة ١٩٣١ مكتب للتعليم مهمته اتمام التعليم الذي يلقن في المدارس.

إن أمل كارول الوحيد وحلمه الذي يسعى الى تحقيقه هو تثقيف افراد الشعب وبث حب العمل فيهم والتمسك بأهداب الفضيلة والمحافظة على التقاليد القومية والعادات والأغاني الشعبية والرقص التقليدي وإنماء حب الواجب والنظام وألا تمس المصلحة العامة بأي سوء فيضعها عالية فوق كل اعتبار

ولقد لبي نداء الملك الى الآن ستمائة ألف شاب، وثلاثة آلاف مدرس بدأوا عملهم في تلك المكاتب العمومية. بذلك يعتاد الطلبة الاشتغال ولو بأحقر المهن فليس لديهم زي خاص بل أنهم يرتدون الملابس الوطنية، أغانيهم وضحكاتهم وألعابهم هي نفس التي كانت لأسلافهم فيما مضي.

لنضف الى ذلك أن في تجربته الطيبة هذه من أجل التعليم الوطني الذي كان هو المحرك الأول له، أراد الملك بذلك ألا تهمل لا العواطف نحو بناء الأسرة ولا روح المساعدة ولا حب التعاون بين أفراد الامة ولو كانوا من طبقات مختلفة. ولقد قص الملك على أحد العلماء الأجانب تلك الحادثة الصغيرة التي حدثت في إحدى قرى ترانسلفانيا في كل عام، كانت تلك القرية عرضة لاجتياح الفيضان الذى كان يهدم مبانيها ويتلف مزروعاتها ويسبب خسائر فادحة للاهالي الفقراء. ازاء تلك النكبات، لم يحاول القرويون عمل أي شيء لحماية أنفسهم. وفي يوم ما، رأوا جماعة من الشبان آتين اليهم، كانوا تابعين لمكاتب التعليم في المدينة المجاورة وشرعوا في بناء قنطرة. سخر الفلاحون أول الامر من هؤلاء الفتيان الذين كانوا يعملون بجد واجتهاد لاقامة تلك القنطرة ثم شيئا فشيئا — ولما رأوه من حماس الشبان ونشاطهم — أخذوا يمدون لهم يد المساعدة وبذلك أصبحت القنطرة التي بنيت بتلك السرعة تحميهم الآن من غوائل الفيضان السنوي.

قصة حب كاملة

المنبوذون

بقلم مصطفي مشعل

انك يازيزى لبعد ساذجة .. لا تفهمين من هذه الحياة الا أنها حلم جميل رائع .. ولا تعرفين عنها الا انها لهو ومرح .. أجل ان هذا القلب الشفاف الرقيق .. وذلك الوجه الملائكي .. وتلك الاعين التي وهبها الوسن أحسن ما فيه. ان كل ذلك الجمال الذى وهبه الله لك لم يعرف بعد كلمة واحدة في معانى الشقاء ..

لقد اخترت لك اليوم قصة أليمة مثيرة اذ انني أسمع دوي الرياح فى الخارج .. وقطرات المطر تنهمر مداعبة النافذة فى قوة وعنف ذكرتني بهذه القصة القديمة .. ومن يدري ؟ فقد يكون هناك سبب آخر خبيء كامن في طيات نفسي . لم لا أكون قد تعمدت ذلك الموضوع الاليم المخيف لاشعرك بالخوف والوجل وأنت تستمعين الى وترتكنين على صدري اللاهث ناظرة لى بعينيك الوجلتين بينما أنا أقص عليك قصتي ها أنذا أراك قد مللت تلك المقدمة وأردت القصة نفسها .. حسنا ،

كان ذلك منذ حوالى خمسة عشر عاما . ما عمر يازيزى : وكان ماجد .. وهو شاب طويل القامة .. عريض المنكبين ، حاد النظرات ولكن فى سحر وجمال ..

وكانت هي .. فتاة لها من الحسن روائع .. ومن الظرف قلائد فبدت كاميرة من أميرات وعرائس الخيال والاحلام ..

رآها ماجد فأحبها وافتتن بها وبات مدلها في غرامها .. كان يوما مشرق السماء من أيام الربيع البواسم الحلوة .. والقلوب للحب متفتحة والصدور الى الامل ظامئة ، شعر بموجة من النشوة تهزه .. وبروح خفية ترفرف فوقه فما درى لهذا الشعور علة ولا هو عرف له سببا .. لم يعرف أنه شعور الحب وروح الغرام .. رباه .. لاشيء لاشيء أبدا أحلى من الحب لا شيء ..

ولاشيء أبدا أقسى من الحب اذا غدر

كانت تسير على شاطيء البحر بلوران . الشاطيء الصغير القابع بين صخور البحر الخضراء ؟ مرفوعة القامة لا تنظر الى هؤلاء ممن راحوا يرقبونها فى اعجاب وتحسر . ف كان كل منهم يريدها حبيبة له تنسيه هموم القلب وأتراح الفؤاد

أما هو فقد وجد فيها روحه الضالة فى وديان الحب والجمال .. وجد فيها آفاق السمو الضائعة في فيافى الحياة وقفار المدينة . وجد فيها سحر الابد متجمعا فى عينيها اللتين أسرتاه من نظرة واحدة .

أحبها .. أحبها .. ألف مرة احبها

لو كان غيرك من يستمع الى تلك القصة يازيزى لوصفت له شعور ذلك الشاب وصفا طويلا أسبغ عليه كل ما أستطيعه من جمال ولكنك أنت .. ايتها العاشقة المدلة يامن عشت معى لحظات فى عالم اخر لن تصلي اليه بغير الحب أبدا .. أبدا ..

لقد أحب مئات من الاوصاف والاحاسيس المرهفة تحملها تلك الكلمة في طياتها .. آلاف من أفاعيل السعادة تعبر عنها تلك الكلمة للعشاق والعاشقات ولكنها حملت اليه وحده كل ما حملته لهؤلاء

ان الحب يهب شعاعا منه لكل مخلوق بائس ليسعده ويسد فى حياته بعض ما يشعر به من النقص .. ولكن نفسه يهب كل جماله وكل روعته مرة أو مرتين كل بضع الاف سنة ليسجل كلمته قوية جبارة فى تاريخ الانسانية

وكذلك كان حبه لها

ومضت الايام يازيزى والفتى جد متيم بها والفتاة جد متيمة به والحب يعزف لها أولى أغانيه المرحه ..

ومضت أيام تلتها أيام حتي ذلك المساء الذي صمم فيه كيوبيد أن يربط بين قلبيهما كانت واقفة تنظر الى أعماق البحر حيث القصور المرجانية المتألقة .. والرمال المختلطة بالاضواء اللامعة .. كانت تفكر .. والشمس تقترب من الغروب مسبلة على الجو رداء من خيوط الذهب الطويلة اختلطت بالمياه الزرقاء فكونت لونا من الوان الجمال مهديا الحب طريقه الى القلوب

وكانت الرياح تهب خافتة تفسح للامواج الطريق لتعزف أنغامها الفرحة وتفسح الطريق لصوت القلب

وتقدم ماجد ببطء منها . وعندما حاذاها هتف قلبه وكأنه يتقطع

— ملاكى .. فيم تفكرين ؟ أى خاطر ترينه يداعب تلك الرأس الشامخة . وأي أحاسيس ترينها استولت على فكرك فاذا بك ذاهلة لاتعين من العالم شيئا

— . . . . .

—هل هو الحب قد سلبك اللب واسلمك الي عالم الاحلام الهنية ؟ أم هي ذكرى عبثت بخيالك فجئت لتمسين هدوءا ووحدة ألا تحبينني ؟ انى احبك .. مفتون بك أكثر من افتتانك بنفسك ؟ ان قلبى يناديك من أعماقه يريد الحياة والحب .

— أيها الشاب .. من أي ركن من من اركان القدر ظهرت لى وفى أى

غيهب من غياهب الغيب كنت مدفونا .. انك تحبني ... حسنا ولكني أخشى ان تكون فى مصارحتى بذلك الحب خطرا عليه لاني اريد ان احميه واصونه من الموت

— الموت .. أتراك تفكرين فى موت الحب ولم يكد يبدأ بعد ؟

— أيها الشاب .. لقد صارحتك بالحب لانى شعرت أن من العبث المقاومة .. شعرك الجميل . عيناك . ابتسامتك . كل جسمك أثار اعجابي . لقد كنت مثلك فوجدته ولكن أرجوك أن تقسم لى أن تكون مخلصا الى الابد . أن لا تدع ذكريات حبنا المقبل تهب على يوما ما فتؤلمني وتعذبني .. أن لا تدعني أنقم على الحب أبدا

— ياملاكي ، ان هذه هى نفس خواطرى . يارؤية أحلامى . تلك كانت هواجس عقلي وأمانيه ، انى أعدك ، كل حنان قلبي وما يستطيع أن يهبه من عطف . سأضع لك فى قلبي مكانا تحتلينه الى آباد العمر . حتى بعد الموت سأظل روحا تذكرك وتعود الى تلك الاماكن التي ستطرقها حاملة منها زاد النفس ومتاع الروح . انى أحبك . أحبك

زيزي . ماذا حدث ؟ أراك تبكين ! يالهى . لقد نسيت أنك رقيقة الوجدان . شفوقة . حنون : الي هذا الحد انك لاشك تبكين شفقة على هذين العاشقين . أجل . انك تشعرين نحوهما بتلك العاطفة التى لا يشعر بها غير عاشق

لقد سارا معا في طريق الحب المرصوف بالأزهار الوارفة الجميلة والمعطر برائحة أنفاس الملائكة

ضحك الحب مسرورا

وقهقه القدر ساخرا

وهب الصراع بينهما ، بين الحسن والجمال ، والشر والرذيلة ومتى انتصر الحب علي القدر

لقد لاكت الالسنة الحاسدة الناقمة اسميهما حتى وصل الخبر الى مسامع أهل الفتاة فظنوا أنها انحطت الى حيث الهاوية ويعلم الله أنها ارتفعت الى مصاف الملائكة عند ما أحبت

وعند ذلك تقدم عاشقها المدنف يطلب يدها فأجابت الكبرياء

— لا . مطلقا لن تتزوجها

القدر والحسد ثم الكبرياء . ضد الحب ذلك الرمز لاحساس جميل متدفق

قوات الشر والضغينة وكل الرذائل . ضد قوة الجمال منفردة . لمن تكون الغلبة انها كحرب بين رجل شرس متوحش وبين غادة حسناء رقيقة ، لقد انتصر القدر وخسر الحب المعركة

فعند ما رفضت الكبرياء نداء الحب حرمت على العاشقة الخروج للقاء فتاها المدنف . فباتت الليالى ساهرة آرقة تفكر وما في التفكير غير الاسى والندم وتستذكر وما فى الذكرى غير الارهاق والذول وتحلم وما في الحلم غير آلام النفس وأخيرا تبكي . وما البكاء الا نهاية الا ومنتهى تحطم الاعصاب

لقد تحطمت أعصابها فباتت تهذي والكبرياء مازالت كبرياء

أما هو فقد راح يجوب حيث مواطن الذكرى يقف عليها صامتا ثم يصيح فجأة

— لقد قالت لى هنا « .

ويردد ماقالته مرة ومثنى وثلاث .. نقشت كلماتها على أعماق جزء حساس من الذاكرة

الحب . الحب . ويلاه من الحب ..

والالم .. الالم .. انه كل الحب والذكريات
الذكريات .. انها لهيب الحب

لقد شرد ذهنه بعد ماصفا .. وباتت لياليه قصائد دامية مبكية وأحلام لذكريات مكبوتة على صفحة اللاشعور لم يستطع اتمام دراسته فراح يبحث عن السلوان . في الخمور ثم في المخدرات .. ونحل جسمه وبرزت عظام وجهه والاهل غير دارين سرا .. ولا عارفين خبرا

رحماك أيها القدر .. لقد انتصرت على الحب . أفلا يكفيك ! انك تطارد رجلا وهبه الحب نفسه فلمه . وماذا فعل لك حتى صادر عدوك تريد عذابه

لقد راح يذبل ويذبل .. حتى هدت المخدرات قوته ولم يعد يجد مايشتريها به فلفت ناحية الجريمة يبحث عنها فدانت له سرق فلم يضبط وتمادى والقدر يقهقه لقد كان يعد له عقابا أعظم من ذلك

أما الفتاة فقد سمعت بما حل بفتاها فأخذت تموت كل يوم مرة الى أن ماتت ميتتها الاخيرة بعد ما ماتت قبلها مرات ومرات ... وجن ماجد عندما سمع ذلك فتسلل في الليل يحمل في نفسه رغبة انتقام جبارة لوالدها ... رمز الكبرياء والعجرفة ووقفت أمامه على الفراش تنظر الي غضون وجهه الصارمة .. ماذا يستحق ذلك الوالد في عرف العاشق الذى فقد فتاته بعد ما فقد حياته ؟ ...

ماذا يفعل شخص حطم المخدر جسمه بعدما نسف حياته من سجل الاحياء . . . لقد قتله ثم انطلقت من فمه ضحكة مرعبة ردد المنزل صداها فرنت في الليل كامنة من لعنات القدر :..

وعندما وضعوا القيد في يده ضحك الثانية فرنت كأنها صدى لتحطم ملاك الحب تحت ضغط شيطان الشر .

* * * *

لم تنته القصة بعد يازيزى . . . ولم يكمل القدر سخريته الى هذا الحد فعندما نطق القاضي بكلمة الاعدام إرتسمت على شفتى القدر إبتسامة ماكره ... كان يريد له عذابا أشد هو لا من الاعدام . . . لقد مهد له طريق الفرار إلى جزيرة المنبوذين وما أدراك ما جزيرة المنبوذين . . ؟

إنك لا تعرفين عنها شيئا . . . هى جزيرة إن صح هذا الاسم على مجموعة من الاراضي متناثرة داخل بحيرة هائلة تمتد من طرف «المكس» إلى نهاية بلدة يطلقون عليها «أبو المطامير» . . . مساحة هائلة من المياه لا يستطيع بشرى أن يعيش فيها .. فى هذا المكان يعيش أؤلئك «المنبوذون» ممن طردتهم وعزت عليهم الحياة .. يعيشون علي أكل الاسماك وقليل من الخبز مما يأتى به اليهم أهلهم كل شهر أو اكثر . . . يحتجبون عن الاعين وسط ذلك النبات الكثيف النامي . . . عارى البدن . . . تاركين شعورهم تنمو وتنمو تماما كوحوش . . .

إن الامطار تصليهم كل يوم شواظا في آوانها . . . وا ر يصليهم شواظا فى أوانه .. الطبيعة كلها اجتمعت لتحارب هؤلاء «المنبوذين»

إن تلك البحيرة قائمة . . . وسأريها لك مرة عندما نمر بجانبها . ولكنك لن تشاهد بن ماجدا أو غيره .. انهم يعيشون في منتصفها حيث حاول رجال الحكومة القبض عليهم فلم يستطيعوا غير مشاهدة نباتات طويلة نامية . .

ان المسكين يتعذب يوما بعد يوم . . . عذابا مريعا . . أكثر مما تتحمله طبيعة بشري . . .

ولم كل ذلك ؟ . .

لانه أحب ! ! . .

أبدا . . . أبدا لا يوجد أقسي من الحب يا زيزي

* * * *

ها أنا أرى الدموع قد بللت خديك : انها لقصة هائلة فيها عظة لنا . . والآن . . هيا . . لقد تأخر الوقت وازدادت الرطوبة فلاودعك بعد ما أقبلك قبلة طويلة شرهة جزاءا علي تلك القصه . .

كفكفي الدمع . . وهاك قبلة تنسيك أفكارك ؟

﴿ مصطفي مشعل ﴾

سكك حديد الحكومة المصريه

صرف تذاكر ذهاب وأياب بالدرجتين

الاولى والثانية بأجور مخفضه

مابين القطر المصرى وفلسطين أو بالعكس

يشرف المدير العام بأعلان الجمهور أنه بموجب اتفاق مع سكك حديد فلسطين تصرف تذاكر اعتيادية كاملة وأنصاف بالدرجتين الاولى والثانية على السكك الحديدية المصريه وسكك حديد فلسطين بأجور مخفضة فى المدة وبالشروط الآتية :-

(أولا) تصرف هذه التذاكر في المدة من ١٥ مايو لغاية ١٥ ديسمبر من كل عام

(ثانيا) تصرف هذه التذاكر من محطات مصر والاسكندريه وبورسعيد والاسماعيلية والسويس الى محطات القدس وحيفا ويافا وتل أبيب أو بالعكس

(ثالثا) تعتمد صلاحية أجزاء أياب هذه التذاكر للعودة بهافى مدة ثلاثين يوما بمافيها يوم الصرف نفسه على أن لا يتجاوز استعمال أجزاء اياب هذه التذاكر يوم ٢٠ ديسمبر وكل تذكرة تستعمل بعد هذا التاريخ تعتبر لاغية ويتحصل من حاملها الاجرة القانونيه

(رابعا) لايجوز التخلف بهذه التذاكر سواء في الذهاب أو الاياب

(خامسا) لاتصرف هذه التذاكر باستمارات ولا بأجور مخفضة لرجال الجيش والبوليس

(سادسا) فيماعدا ماذكر فان هذه التذاكر خاضعة لقوانين مصلحة السكة الحديد ويستعلم من المحطات عن أثمان هذه التذاكر

العشيقة الميتة

للقصصي الفرنسي جي دى موباسان
ترجمة مجد الدين طه

أحببتها حبا جنونيا.. !

لماذا تحب ؟ . أليس من الوهم أن لا ترى في العالم سوى مخلوقا واحدا، وان لا تحمل في رأسك سوي فكرة واحدة ، وأن لا توجد في قلبك سوى رغبة واحدة ، وليس على شفتيك الا اسم واحد ... اسم واحد على الدوام ، يتصاعد من أعماق نفسك الى شفتيك ، كما تتصاعد المياه من النافورة ، فتأخذ في الترنم به ، كما يترنم العابد وهو يتلو كتاب صلواته .

لن أقص قصة غرامنا ، فللحب قصة واحدة لا تتغير .

قابلتها فأحببتها ، وهذا كل ماهنالك . ولبثت حوالى العام وأنا أنعم بودها ، ... أنعم بمداعبتها .. بنظراتها .. بملابسها .. بكلماتها .. أجل لبثت حوالى العام وأنا مغمور بكل ما يمت اليها بصلة ، لدرجة لم أكن أدرى معها ان كنت فى الصباح أم فى المساء ، حيا أم ميتا ، أعيش على الارض أم أعيش فى مكان آخر .. !

حدث بعد ذلك ان ماتت ؟ أما كيف ماتت فلست أدرى ، لانني شخصيا لا اعرف أكثر من ذلك

وكل ماهنالك انها عادت الى البيت ذات مساء مبللة الثياب ، وقد كانت السماء تمطر مدرارا ثم أخذت تسعل سعالا شديدا عندما أقبل الصباح وهكذا ظل السعال ملازمها قرابة الاسبوع ، ثم هجعت أخيرا الى الفراش .

وحضر الاطباء ، وكتبوا تذاكر الدواء ثم ذهبوا الى حال سبيلهم .

فأحضرنا لها الدواء . وأحضرنا لها امرأة تقوم على تمريضها ، وكان الامل كبيرا فى أن تشفى من مرضها .

كانت يداها دافئتين .. وكان جبينها ملتهبا مبللا ، وعيناها لامعتين تنطويان على حزن واكتئاب ... كنت أتحدث اليها وكانت ترد على .

ماذا قال كل منا للاخر ؟ لست أدرى الآن ، لانني نسيت كل شيء .. أجل كل شيء ..

ووافاها بعد ذلك الاجل المحتوم .

انى لاذكر بكل وضوح عشاءها البسيط .

.. أجل عشاءها البسيط المحزن الذى كان آخر عشاء لها فى هذه الدنيا .

صاحت الممرضة قائلة « اوه » فأدركت فى الحال كل شيء .

لن أستطيع أن أتحدث عن ذلك الموقف بأكثر من ذلك .. ثم رأيت قسيسا قد تفوه بهذه الكلمة « أهي عشيقتك ؟ »

فبدا لى أنه يهينها ، ووجدت ان ليس من حق أى مخلوق ان يعلم حقيقة علاقتى بها طالما قد ماتت ، ولذا صرفته في الحال وحضر قسيس غيره رقيق غاية الرقة ، لطيف غاية اللطف ، فبكيت عندما حدثنى عنها .

تشاوروا معى فى آلاف المواضيع الخاصة بالجناز ، تلك المواضيع التي لم أعد أذكر منها شيئا .

يا الهى .. انى مازلت أذكر التابوت ، وتلك الضجة التي أحدثتها المطرقه ، وهم يعملون فى تثبيت المسامير فيه

ذهبنا الى المقبرة وأنا لا أعي شيئا ، واستفقت على قول احدى صويحباتها

— لقد دفنت !!!

اخذت اعدو .. أجل اخذت اعدو لمدة طويلة ، ثم رحت اجوب الطرقات ، وأخيرا رجعت الى البيت ، حيث قمت برحلة طويلة في صبيحة اليوم التالى .

* * * *

رجعت إلى باريس أمس .

وعندما رأيت مسكنى للمرة الأولى ، مسكننا .. فراشنا .. أثاثنا . أجل عندما رأيت ذلك المسكن الذى مازال يحفظ آثار الحياة الانسانية برغم الموت ، عاودني حزن شديد ، كدت معه ان افتح النافذة لألقي بنفسى فى الطريق .

اتضح لى انه من المحال ان اعيش بين هاتيك الجدران التى ضمتها ، تلك الجدران التى تحوى بين شقوقها الخفية آلاف الذرات من بقاياها .. من بقايا جسدها وانفاسها ، فأختطفت قبعتي لأهرب فى ذلك المنظر ، وقبل ان اصل الى عتبة الباب مررت امام المرآة الكبيرة المعلقة في البهو ، حيث وضعتها هنالك لترى نفسها كل ليلة عند خروجها .

تلك المرآة التى كثيرا ما عكست تقاطيعها مئات المرات ، والتي لابد وان استبقت شيئا من صورتها .

وقفت قليلا وأنا ارتعد ، وقد شخصت عيناى الى المرآة . . . تلك المرآة العريضة الواسعة الجوفاء ، التى كانت تسع قامتها بأكملها .

رحت احملق فى المرآة كما لو كنت انظر اليها .. وبدا لي انني هويت المرآة فلمستها بيدى ، ولكنها كانت باردة كالثلج —

اوه! للذكريات !! تلك الذكريات التي

أيقظتها في نفسي ايتها المرآة الحزينة ، ايتها المرآة الملتهبة . . ايتها المرآة النابضة بالحياة . . ايتها المرآة المروعة . . يامن كنت سببا في بعث كل هذا العذاب الذى يرمضني ويشقيني .

سعيد من له قلب مثل الزجاج ، تنساب الذكريات من جانبيه فتنمحى ، فينسي كل ما مر به من تأملات وشجن ،

لكم تعذبت يا رباه . . . ! !

خرجت من البيت ، ودون ان اقصد ، اتخذت طريقي الى المقبرة .

وجدت قبرها البسيط الساذج ـ الذى لم يكن سوى صليب من الرخام مكتوب عليه هذه الكلمات : —

« أحبت ، وأحبت ، وماتت »

انها ترقد هنالك فى الثرى ، تحت ذلك الصليب ، جثة غضة بالية .

ما أفظع ذلك ! !

انفجرت عيناى فى البكاء وقد التصق جبيني بالثرى ، ولبثت على تلك الحال فترة طويلة ، ثم ادركت ان الليل قد ارخي سدوله .

استولى علي فجأة حنين خيالى مجنون ، حنين المحب اليائس ، ورغبت فى ان اقضى الليل بجوارها ... ليلة اخيرة اقضيها بجوار قبرها ، لأبكى .

ولكن . . . ! لعل البعض يراني فيقصيني عن المكان !

نهضت من فوق الارض ، ورحت اجول فى مدينة الموتى ، اخذت اسير واسير . . .

ما اصغر مدينة الموتى ، اذ هى قورنت بمدينة الاحياء ! ولكن ما اكثر الموتى الذين يرقدون تحت تربتها اذاهم قورنوا بالاحياء الذين يعيشون في مدينتهم ! !

اننا نحتاج الى منازل شاهخة ، وشوارع فسيحة ، لكي نفى بحاجة هذه الخلائق التى ترى ضوء النهار ، وتنهل من مياه الينابيع ، وتروى ظمأها من خمر الكروم ، ثم تأكل خبزها من حقول القمح .

أما تلك المخلوقات التى طواها العدم ، فليس لها سوي حقل واسع واحد ، تضمهم الارض الى احضانها ثانية ، ثم يمحو النسيان ذكراهم .

وصلت أخيرا الى المقبرة المهجورة ، المقبرة التي تحوى بقايا جثث الموتي الذين طال بهم العهد ، وتقادم بهم الزمن .. اولئك الموتى الذين اختلطت اجسادهم بتربة الارض التي يرقدون عليها ، وقد ضربت يد البلي بصلبان قبورهم فتآكلت وانمحت ولم يعد باقيا منها سوي أثر حائل ، لن يلبث حتي تعفو باثاره الايام والاعوام .

مكان مليء بالورود البرية ، وأشجار السرو الضخمة السوداء .. يالها من حديقة منعزلة خربة ، تغتذى بأجساد البشر .

كنت وحيدا فى ذلك المكان ، فجلست القرفصاء ، تحت شجرة وارفة ، وحاولت أن اخفى نفسى عن كل مخلوق بين أغصانها المتشابكة ، ثم لبثت انتظر وانا متشبث بجذعها كما يتشبث البحار الذى غرقت سفينته بقطعة من الخشب طلبا للنجاة .

وعند ما أمسى الظلام حالكا ، وانتشرت الظلمة في كل مكان ، غادرت مخبئى ورحت أسير فى خطوات بطيئة ثقيلة فوق اديم تلك الارض المختلطة بأجساد الموتى .

أخذت أطوف هنا وهنالك فترة طويلة من الزمن .. أجل فترة كانت طويلة جدا ، مؤملا العثور على قبرها وسط ذلك الظلام المنتشر ولكننى اخفقت في ذلك أخيرا .

كنت أسير مادا يدى الى الامام وقد اتسعت حدقتا عيناي فكانت تصطدم يداى وقدماى وركبتاى بالقبور وانا اتلمس الاشياء كما يفعل الضرير ، فكنت ألمس الاحجار والصلبان والحواجز الحديدية التى تحيط بالقبور وأكاليل الازهار الطارف منها والتليد ، وكنت اقرأ الاسماء وأنا ارسم سير حروفها بأصبعي ! ولكننى لم أجد قبرها برغم ذلك .

كانت ليلة سوداء رهيبة .. فشعرت بالخوف يستولى على وأنا اسير خلال تلك المسالك الضيقة ، بين صفين من القبور قبور ، وقبور ، وقبور .. قبور دائما عن يمينى وعن يسارى من خلفى ومن أمامى : قبور فى كل مكان

وأخيرا هجمت فوق احد تلك القبور التي لا تنتهى ، اذ شعرت بعجزى عن الاستمرار في المسير .

كنت اسمع ضربات قلبي فى بادىء الامر . ولكننى سمعت بعد ذلك شيئا آخر .. ما هو ؟

ضجة فظيعة ليس فى الامكان وصفها

أكانت من خلق فكرى المشوش المضطرب ؟ أم انها صادرة من جوف الارض تلك الارض الخفية المبذورة ببقايا الاجساد البشرية . ثم تلفت حولى

لم أدر كم من الزمن لبثت على حالتى تلك لان الخوف أشل حركتي ، وكنت على وشك الصراخ غير أن لسانى كان معقودا أحسست بأنني على شفا الموت وبدا لي أن لوحة القبر الرخامية التى جلست عليها قد بدأت تتحرك من تحتي .. وزاد عجبي انها بدأت تتحرك حقيقة كما لو كان تحتها انسان يحاول رفعها .

قفزت في الحال الى القبر المجاور . ثم رأيت .. أجل رأيت لوحة الرخام التى كنت جالسا عليها قد استقرت على حافتها ثم ظهرت جثة من داخل القبر

لم تكن الجثة سوى هيكل عظمى مجرد من اللحم . أخذ يدفع لوحة الرخام بظهره حتى استقامت .

استطعت أن أرى ذلك المنظر بكل وضوح ودقة رغم حلوكة الظلام واستطعت أيضا أن اقرأ على لوحة الرخام العبارة الآتية

« هنا يرقد جاك اوليفيان الذى بارح الدار الفانية فى الحادية والخمسين من عمره وقد أحب عائلته التى كان لها أمينا وفيا ، ثم مات فى كنف الله ورحمته »

وفي العجب أن صاحب الجثة كان يقرأ هو الآخر ما كان على قبره، ولكنه لم يلبث حتى التقط حجرا من الطريق له حافة حادة، أخذ يمحو به ما كتب على لوحة قبره، في اعتناء شديد.

ازال كل ما كتب على اللوحة. ثم راح يحملق بتلك الثغرتين اللتين كانتا فيما مضي موضع العينين، في تلك اللوحة التى كانت مدونة بالكتابة منذ قليل، ثم كتب بطرف عظام سبابته حروفا مضيئة، كتلك التي يخلفها احتكاك عدد من الثقاب علي جدار من الجدر.

وكتب الهيكل ما يأتي: —

«هنا يرقد جاك اوليفيان الذى بارح الدار الفانية في الواحدة والخمسين من عمره، والذى قصر بغلظته وخشونته من عمر ابيه حتى يرثه في عقاراته وممتلكاته، وقد عذب زوجه واولاده، وخدع جيرانه، والذى لم يكن يتورع عن ارتكاب أي اثم طالما كان في مقدوره أن يفعل ذلك، واخيرا مات بائسا»

وبعد أن فرغ الهيكل من كتابته راح يتأمل فيما صنع. فالتفت حولى، فألفيت جميع القبور قد بعثرت، وخرج منها الموتى، وراح كل منهم يمحوا تلك الاكاذيب التى كتبها ذوو قرباهم، ليدونوا بدلا عنها الحقيقة العارية.

فوجد انهم جميعا من القتلة الاوشاب. حقودون غدارون، وان على أفعال دنياهم النفاق والكذب، والرياء. كل هؤلاء الآباء الاخيار، وكل اولئك الزوجات الامينات، والاولاد والفتيات المحصنات.

كتبوا جميعا، دفعة واحدة، على عتبات مساكنهم الابدية، الحقيقة المقدسة، تلك الحقيقة التى ينكرها كل انسان ابان حياته الزائلة.

فكرت في انها، اى حبيبتي، قد تكون قد دونت هى الأخرى، رخامة جدثها الحق الصراح.

اندفعت دون وعى وسط كل هاتيك التوابيت المفتوحة، وانا اعدو بين الهياكل البالية النخرة، متجها الى قبرها

تبينتها على مبعدة قبل أن أصل الى قبرها، ودون ان أرى وجهها المسجى بلفائف الموت.

رأيت على لوحتها الرخامية التى كان مكتوبا عليها منذ قليل «احبت، وأحبت، وماتت» هذه العبارة الجديدة. —

«خرجت من بيت حبيبها الوفي ذات ليلة، لغرض خيانته مع عشيق آخر، فأصيبت ببرد فى جراء المطر وماتت»

. . .

يبدو ان البعض قد وجدنى فى حالة اغماء عند بزوغ النهار، بجوار قبر من القبور.

مجد الدين طه

★ فى يوم ٣٠ يونيه سنة ٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا بناحية قلتى الصغرى

وفي يوم ٦ يوليه سنه ٩٣٨ بسوق اشمون اذا دعت الحاله

سيباع علنا الاشياء المبينة بمحضر الحجز ملك محمد عفيفى العقيلى وآخر من قلتى الصغرى نفاذا للحكم ن ١٣٩٦ سنة ١٩٣٦ شمون وفاء لمبلغ ٢٨٣٤٠ قرش صاغ بخلاف رسم هذ وما يستجد

كطلب خليل السيد الشهابي من قلتى الصغرى

فعلى راغب الشراء الحضور

★ فى يوم ٢ يوليه سنة ٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا بمكتب الاستاذ فيليب عريف بشارع شامبليون ن ٤٥ قسم عابدين

سيباع علنا ماكينة كتابة افرنكية ماركة رويال مستعمله شغاله سليمه وطقم خشب زان بويه جوزى حشو قطن وبوجه قطيفة مبينة بمحضر الحجز ملك الاستاذ فيليب عريف المقيم بالمكان المذكور

كطلب محمد افندى السبلجى التاجر بمصر وفاء لمبلغ ٩٥٠ مليم ٧ جنيه نفاذا للحكم ن ١٩٩٤ سنة ٩٣ عابدين بخلاف ما يستجد

فعلي راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢ يولية سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بناحية ميدوم مركز الواسطى وبسوق صفط الشرقية يوم السبت ٩ منه

سيباع علنا أردبين قمح بلدي موضحة بمحضر الحجز

ملك سليمان ابراهيم محمد من ميدوم مركز الواسطى نفاذا للحكم ن ٢٠٢ سنة ٩٣٨ وفاء لمبلغ ٩٤ قرش صاغ خلاف اجرة النشر

كطلب الشيخ ابراهيم عزب من الجهة المذكورة

فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٣ يوليه سنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بعزبة شديد تبع تلراك سيباع علنا نخلة شعلة سليمة سن سنة تقريبا ملك حسن على السمطى وفاء لمبلغ ٢١٠ قرش بخلاف رسم هذا فى القضيه ن ٦٢٤ سنة ٩٣٨ كفر صقر كطلب الخواجه ابراهيم عبد الملاك التاجر بكفر صقر

فعلى راغب الشراء الحضور

★ فى يوم ٣ يوليه سنه ٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا بناحية نجع العمايده تبع العمايده والايام التالية سيباع علنا جرنين قمح ينتج من أحدها ثلاثة ارادب وثلاثة حمول تبن والثانى ينتج منه خمسة ارادب قمح وخمسه حمول تبن ملك صابر محمود الياس كطلب صبره خطاب نفاذا للحكم ن ١٣١٧ سنة ٩٣٨ المنشاة وفاء لمبلغ ٧٥٩ قرش صاغ

فعلى راغب الشراء الحضور

★ فى يوم ٤ يوليه سنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بحوض الدير وأبو النجا ن ١٠ قطعة ن ١٦٥ وبحوض الدسوقى ن ٦ قطعة ن ٤ بناحية طموه جيزة واليوم التالى له اذا لزم وفي يوم ١٠ يولية بسوق المنوات للاشياء التى يمكن نقلها اذا لم يتم بيعها فى اليوم الاول سيباع علنا زراعة قطن واذرة مبينة بمحضر الحجز ٣٠ أغسطس سنة ٩٣٧ نفاذا للحكم ن ٣٠٩ سنة ٩٣٨ جيزه وفاء لمبلغ ٥٤٠ م ١٦ ج بخلاف اجرة النشر

ملك الشيخ محمود مصطفي الديب من اعيان طموه كطلب سعيد محمد هلال ن ٥ حارة الفراشين بالبغاله بمصر فعلى راغب الشراء الحضور

إنت فاهم وأنا فاهم

ساعة فى غرفة التحرير

بشرى حنين — المنيـا

أفهم أن يكون كل قاريء حرا فى الاعجاب بكاتب معين وفي متابعة انتاج هذا الكاتب. كما أفهم أن يشتد الاعجاب فى صدر القارىء الى حد يدفعه الى مراسلة الـكاتب ومصارحته بذلك الاعجاب كما فعلت انت معى ولكن .. ولـكن الذي لا أستطيع أن أفهمه أن ترد هذه الكلمات فى رسالة قارىء الى كاتب

« غدوت أعبد القصص التى دبجهـا براعكم الفنى عبادة القدماء للالهة وصارت قوام حياتى رشفة انتهلها من شآبيبها العذبة ! »

هل تعرف بماذا ذكرتني هذه الكلمات؟ بمثل قديم كانت « دادتى » تكرره لى أيام كنت أتمرن على اطلاق كلمات الاعجاب والتقدير بمناسبة وغير مناسبة ! فاذا رأيتها تبدو في ثوب جديد من « الشيت » الذى كانت والدتي تسترخصه فتشـتريه لها فى الاعياد، أخذت أؤكد لها أنها « آشيك » من الكثيرات من (الهوانم) اللاتى كن يترددن على منزلنا . وأن لون الثوب يكاد .يوحى بأنه صنع خصيصا ليتسق مع لون عينيها . وأن سوء حظها فقط هو الذى ساقها لكي تكون (دادة) لى ولم يمهد لها طريق الشهرة على خشبة المسرح أو لوحة السينما !

المثل القديم الذي كانت تـكرره لى بعد أن انتهى من القاء خطبة من تلك الخطب الخادعة هو (قال عرفت الـكدبة منين قال من كبرها !)

ولم تكن فى كبير حاجة الى معرفة كذبي لانها كانت أدرى من غيرها بأن التغزل فى لون عينيها لا يمكن أن يكون صادقا وهى تتردد على العيادة الخارجية التابعة لمستشفي الرمد لمعالجتها من رمد حبيبي قديم !

ذكرتني كلماتك - ياقارئى العزيز - بذلك المثل القـديم . لانى لا يمكن ان أصدق أن قصصي من الروعة بحيث تـكفى (رشفة من شآبيبها العذبة) لـكى تغنيك عن كل شيء . لانها أصبحت قوام حياتك !

ماهذا الـكلام ؟

لقد أحببت من قبلك بعض كبار كتاب المسرح الاوروبي وشعرائه . احببتهم الى حد كبير، فمرت على فترة صادقت فيها هنريك ابسن الـكاتب النرويجي . فترجمت عنـه ولخصت وحاضرت .وعشت بين شخصياته وتعلقت بها حتى لاحظت انى أصبحت لا أميل الى فتاة الا اذا كانت شبيهة لاحـدى فتيات ابسن في مسرحية من مسرحياته ولا أنسي قط حادثا وقع لى أيام تعلقى بذلك الـكاتب الخالد يدل على مبلغ تأثرى به فقد حدث ذات يوم أن دخلت الى مطعم روسي فى (مونبارناس) ببـاريس . وجلست على أحد مقاعد (البار) العالية أتناول مع الطعام قدحا من النبيذ . وكانت الى جانبي فتـاة لم آلبث أن تحدثت اليها ولما علمت أن اسمها (هيدويج) فرحت لانه اسم أطلقه أبسن على احدي بطلات قصته (البطة المتوحشة) . فلما استرسلت فى الحديث معها . خيل الى أنهـا شديدة الشبه ببطلة تلك القصـة . بل أن الصدف شاءت أن تستخدم بعض العبارات التى اجراها ابسن على لسان بطلته ولـكنني لم أكد أصارحها بذلك . حتي رمقتني بنظرة سخط مرة ثم دفعت حسابها وغادرت المطعم وهى تقول بصوت عال لصاحب المطعم .

— قل لهذا السيـد الاجنبي انني ابنة صاحب الفندق الذى على رأس الشارع وانكم جميعا تعلمون أنه أبى !

وقد فعلت ذلك لانه اتضح لسوء حظى أنها كانت قرأت (البطة المتوحشة) وعلمت منها أن (هيدويج) مشكوك في بنوتها لابيها !

الى هذا الحد —ياصديقى — بلغ اعجابى بابسن. ومع ذلك فاننى أؤكد لك أنني لم أعتبر قصة من قصصه قوام حياتي. .ولم أشعر فى يوم ما أن «رشفة» منها أو رشفتين أو عشر رشفات تغنيني مثلا عن دعوة الى تناول (أكلـة شركسية) أو (ملوخيه برانى) لذلك أجدنى مترددا فى ارسال صورتى التى طلبتها اليك . لانني أخشى أن يصل اعجابك بصاحبها الي وضعها وسط مجموعة من صور بعض ممثلات السينما الفاتنات .. جوان كروفورد..ماري بيل.. دولريس دلريو مثلا وعندئذ يحق لى أن أتوقع من الزوار الذين لا يشاركونك نفس الاعجاب —وهم كثيرون ولله الحمد — أن ينهالوا على الصورة لطما وصفعا وتمزيقا .. أنا فى غنى عنه !

تعهد لى بألا تضع الصورة فى المكان الذى يوحى اليك بأن ترشف فيه منها تلك الرشفات ذات (الشابيب العذبة) وأنا أرسلها اليك بوجوع البريد !

الانسة ع.ح.

أشكر لك الزجل اللطيف الذى تفضلت بارسـاله الى والذى لاحظت انك وان كنت (جبرت) خاطر محرر هذا الباب فانك لم تتورعى عن (كسر) جميع الاوزان والقوافي التى تواضع الزجالون والشعراء علي احترامها أثناء كتابة أبياتهم !

وقد استوقف نظرى هـذا الكلام فى زجلك المكسور !

كل واحدة منـا
بتقول لك على الامها
تشخط فيها وتهينها
وتقول لها انى غبيه
لازم ترأف بحالها
مهما عملت دي وليه
وطبيعة المرأة ضعيفه
تحب وتخلص من كلمه
والعيب عيب الرجاله
ليه يغشونا بالذمه؟
لكن لنارب يشوف
ويخلص للمغلوب

وأنا قبل أن أتلقى زجلك كنت أقدر هذه (العقلية) فى سيداتنا وفتياتنا الشاكيات الى فى بريد هذا الباب بعض آلامهن ومشاكلهن. كنت أقدر أنهن يشكون ويلتمسن الرأى والنصيحة ولكنهن يتوقعن دائما الأخالفهن وأن يجيء رأيي مطابقا لما يجب أن أفهم من بين سطور رسائلهن انه رأيهن

وهذا في رأيي حكم قراقوش! لانني أعرف أنني اذا تقدمت بطلب نصيحة الي شخص فيجب أن أترك له حريه ابداء تلك النصيحه مهما كان وقعها قاسيا علي. .. أما أولئك القارئات العزيزات اللاتي يشكون بعض مواقف الرجال منهن وينقمن تصرفاتهم معهن. فلا يرضيهن الا أن أمد كلتى يدي فأجمع فيها تراب أقذر أزقه زينهم ثم أعفر به وجوه رجال العالم أجمع! وألا أن التمس من سلخانة المذبح (أحمى) سكين لاحز بها رقاب رجال العالم أجمع. وألا أن أستعير (خير) شتائم (درب البنـدق) و(حوش بردق) لاقذف بها فى وجه أولئك الرجال. الخونة السفلة الكدابين: الغشاشين. اللى مايتمرش فيهم الطيب .. اللى واخدين على الرمرمه! اللي الرقاصات بيمشوهم على العجين مايلخبطوهش اللى صفتهم. اللى نعتهم!

أليس كذلك ياآنستي؟

ولكنني لا استطيع أن افعل هذا. لانني يجب أن اقول هنا رأيي بصراحة. وهذا الرأي قد يقسو احيانا على المرأة كما يقسو احيانا اخرى على الرجل. فاذا لم ترض بهذا قارئات هذا الباب فلا سبيل الا تعيين محكم من الخارج لا علاقة له بي ولا بهذه المجلة لترجيح رأى معين اذا اشتد الخلاف بيني وبين قارئة ما على وجهة نظر خاصة!

انني اسبق فاشير الى فكرة اختيار ذلك المحكم الخارجي لانني انوقع منك بعد ظهور هذا العدد أن ترسلي الى بخطاب تعترضين فيه علي مالاحظته من وجودابيات مكسورة وغير موزونة!

وقد نشأ مرة مثل هذا الخلاف بين صديقين لي هما الشاعران المعروفان احمد رامى واحسان العقاد كل منهما يدعى بأن شعره موزون فلم يجد ثانيهما وسيلة الا أن يقول للاول — لا ياعم يفتح الله. . أنا حاوزن بره!

موسى عبد الحليم — الوايلية الصغرى

كيف تريدني أن استمر فى قراءة قصتك التي صدرتها بهذه الكلمات

« فى عصر يوم من شتاء قاس. اخذت الشمس تحتجب فى انخفاف غامق بين شفقة السماء الهائمة بسواد ابيض كلما مرت سحابة ظهرت الشمس فى لون كستنائى يزهو قليلا فى انبساط باهر فتظهر رمال الوادى أشبه بتراب مبلول تعلوه قمم أسطح الديار غمرتها قطرات المطر النازحة فى طبقات الجو المدجج بالغيام فاسودت محيا الوادى فى سكون رهيب. واخذت الشمس تجرى الى مستقرها في كسوف الي عرش الاله السماوى وجعلت فى غروب مستمر فبدأ الظلام يرسل رسله علي الارض الصاخبة فتظهر فى حلكة دامسة » !

يا قوة الله! كل هذا لكي اعرف انا قارئك المسكين. أن حوادث قصتك تبدأ بعد أن ولى النهار وبدأ الليل؟ انني اؤكد لك أنني لم اكد أصل الى ذلك الحد من قراءة قصتك حتى تبينت أنني ألهث كأنني خارج من مغارة مظلمة رهيبة قطعتها وأنا اتحسس جدرانها فى الظلام فلما خرجت الى النور تنفست بملء رئتي وأخذت أعدو مبتعدا وأنا أقسم الا أعود اليها!

هل تعرف ماذا يفعل قصصى انجليزى او فرنسى يريد أن يعبر عن نفس المعني الذى أردت التعبير عنه بذلك الموشح الطويل الممل الذى جعلني اهرب من قصتك!

كلمة واحدة فقط .. كهذه الكلمة ... « ليل! » أو « ظلام! » اجل. كلمة واحدة وبعدها بضع نقط او علامة تعجب ثم يبدأ فى سرد وقائع قصته لانه انتهى من افهام قارئه المعني الذى يريده. اما انت فتريد بذلك الأسلوب الملتوى المشوه أن تشرح مبادىء الجغرافية الخاصه بكروية الارض ودورانها حول الشمس. وعلم الفلك. وعلاقته بنشوء الليل والنهار. وبعضا من علم الطبيعه وتبخر الماء وتجمعه في شكل سحاب. ثم نزوله مطرا .. كل ذلك لكي تنتهى بأن بطل قصتك أخذ فتاته على جنب تحت شجرة فى الضلمة والمطرة نازلة وقال لها عنيكي مدهشه الليلة دى! ..

السيدة سنيه. ز — مصر الجديدة

لا تنتظرى منى أن أقتنع بما جاء في رسالتك الطويلة من دفاع عن صديقتك التى تفكر فى الانفصال عن زوجها المهندس لتتزوج من هذا الشاب التركى الذي يشتغل مع الجوقه الموسيقة التي تعمل فى ذلك الفندق الكبير بهليوبوليس الذى أشرت اليه فى رسالتك أو — على الاقل — الذى كان يشتغل هنالك قبل أن تساعده تلك الصديقه بمالها. أنني لا أخفى عنك ياسيدتي انني خصم هذا النوع من العلاقات التى لا تتعادل فيها الظروف الاجتماعيه التي تحيط بالطرفين .. انني لا أهضم حب الجرسونات والالاتيه وسائقي السيارات! لا أهضمه بل ولا أعترف به وأرى أن الحلول الشرعية التى تكفل التفريق بين زوجه تنتسب الى طبقه اجتماعية محترمه وبين زوج من ذلك النوع لا تكفى لحمايه النساء الضعيفات من الوقوع فى ذلك الحرج المخجل المخزى وأن قانون العقوبات يجب أن يقول كلمه اخرى فى هذا الموضوع الخطير!

أن صديقتك — كما فهمت من رسالتك قد تأثرت بأحاديث جاراتها النمساويات والفرنسيات والسوريات اللاتى تسكن في الشقق الملاصقه لشقتها فى احدى عمارات هليوبوليس واللاتي كن يترددن على الحفلات

الراقصة" التي اعتاد أن يقيمها ذلك الفندق واعجابهن بذلك الشاب . بقامته . و بسحر عينيه . وهذا التأثر يدل على أن لصديقتك عقلية" رخيصه" تثير الشفقه" اذا لم تثر الاشمئزاز . لانها خيل اليها أنها اذا فازت بذلك الشاب كزوج ستتغلب على المعجبات به . ولكن غاب عنها أن البيئه" الاجتماعية التى نشأت فيها تختلف عن تلك التى نشأت فيها جاراتها وان « العناد » الذي وصل الى حد التضحية" بهدوئها المنزلى. واعتبارها بين أهلها وصديقاتها. يدل على انها مهزومة مغلوبة" على طول الخط . وأن غيرها هو المنتصر !

أن الاعجاب بطريقه" عزف ذلك الشاب أو باناقته أو بقامته لا يعنى الاقدام علي تلك المخاطرة المجرمه" والتزوج به

قد أعجب أحيانا بصوت بائعه" برتقال أثناء النداء علي فاكهتها . فأشير الى غنائها في قصة" وقد أعجب بلون بشرتها . أو تدلى قرطها الاحمر الضخم من أذنيها علي عنقها . فاسجل ذلك فى صورة ولكن هذا لا يعنى أن أسرع باستدعاء المأذون وان اقترف تلك الحماقة فاعقد عليها !

انني أجد من نفسي الصراحه" لكى اجابهك بانني لا أؤمن بأن الحب أعمى . أو علي الاقل أن الحب الذى أعرفه وأقدره واكتب عنه. مفتح. له عينان كفناجين الشاى الكبيرة



★ فى يوم ٩ يوليو سنة ٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا بندر منفلوط

سيباع علنا ماكينة خياطه واشياء اخرى موضحة بمحضرى الحجز ١٨ / ١١ / ٩٣٥ و ٢٩ / ٣ / ٩٣٣ نفاذا للحكم ن ٧٥٨٨ سنة ٩٣٢ ملوى

كطلب الشيخ محمد عبد الرازق محمد ملوى ضد حافظ احمد الملوانى بمنفلوط وفاء لمبلغ ٥٧٣٠ قرش صاغ

فعلى راغب الشراء الحضور

★ فى يوم ٦ يوليو سنة ٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا وما بعدها واليوم التالى اذا لزم الحال ذلك بناحية جزيرة بهيج مركز ابنوب بحوض الباجية الشرقي

سيباع علنا نصف ماكينه ارتوازى ماركة الن والدرسن قوة ٢٥ حصان كاملة الآلات ودائرة وعشرة ارادب قمح ناتجة من جرن قمح غير مدروس محصول أربعة افدنة ومثلها حمول تبن ملك الشيخ على محمد عبد الرحمن عواجه

كطلب الست مريم بولس دقيش بصفتها الشخصية ووصية على كريماتها القصر واخريات نفاذا للحكم ن ١٩٦٨ سنة ٩٣٧ أسيوط الجزئية ووفاء لمبلغ ٢٣ جنيه و ٨٣٥ مليم بخلاف ما يستجد من المصاريف

فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ١٠ يوليو سنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا والايام التاليه اذا لزم الحال بناحية الدويرات محكمة جرجا

سيباع علنا أردبين قمح ملك احمد مصطفي الاحمر وعوض بكري نفاذا للحكم ن ٣٠١٩ سنة ٩٣٨ جزئى سوهاج وفاء لمبلغ ١ جنيه و ٤٠٠ مليم بخلاف رسم هذا واجرة النشر

كطلب حضرة الاستاذ سلامه أفندى عبدالله الافوكاتو

فعلى راغب الشراء الحضور

★ فى يوم ١٣ يوليو سنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا والايام التاليه اذا لزم الحال بناحية نجوع مازن شرق

سيباع علنا بقرة صفراء سن ٧ سنوات عجلة بقري حمراء سن ٢ سنوات ملك عبد اللاه مازن محمود وآخرين نفاذا للحكم ن ٥٩٦٦ سنة ٩٣٥ البلينا وفاء لمبلغ ١٦٣ قرش صاغ

كطلب الشيخ محمود عبد اللطيف ابو طالب عمدة نجوع مازن شرق

فعلى راغب الشراء الحضور

★ فى يوم ١٤ يوليو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا دعت الحالة بالقيسارية ببندر اسيوط

سيباع علنا ماكينة خياطة ماركة سنجر تدار بالرجل مركبة على ترابيزة كاملة العدد وفاء لمبلغ ٨١٨ قرش صاغ بخلاف رسم هذا التنفيذ وأجرة النشر نفاذا للحكم ن ٣٥٤٨ سنة ١٩٣٨ مدنى جزئى اسيوط والماكينة ملك مهران وهبه الشويخ من بندر اسيوط

كطلب احمد احمد مالك من بندر اسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور

★ فى يوم ٣ اغسطس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بزمام جهينة الغربية بحوض ابو لقية مركز طهطا وفى اليوم التالى ان لم يتم

سيباع علنا محصول زراعة البرسيم والفول المبين بمحضر الحجز ملك عبد الرحيم محمد حسن المزارع تنفيذا للحكم ن ٢٨٣٣ سنة ١٩٣٨ طهطا وفاء لمبلغ ٣٥٤ قرش صاغ .

كطلب احمد محمد حسن

فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ١٦ يوليه سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا واليوم التالى . اذا لزم الحال بالهامية مركز البدارى

سيباع علنا اربعة كيلات حب قمح ملك مهنى متولى علي نفاذا للحكم ن ٧٦٣ سنه" ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٩٠ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر

كطلب سليمان السيد سالم

فعلي راغب الشراء الحضور

★ فى يوم ٣٠ يونيه سنه" ٩٣٨ من الساعه ٨ صباحا بسوق بندر مغاغه والايام التاليه اذا دعت الحالة

سيباع علنا طبالي خشب وموازين وكاوب وادوات خبز مبينه بمحضر الحجز ملك سيد احمد حسين التاجر بمغاغه وفاء لمبلغ ٢٣٦ قرش صاغ بخلاف رسم هذا وما يستجد

كطلب فهمي افندى عبدالشهيد نصر الله التاجر بمغاغه نفاذا للحكم ن ٧٤١ سنه" ٩٣٨ مغاغه فعلي راغب الشراء الحضور



فى التربيـــة البدنيـــة

فوائد الحمامات

— ٣ —

نشرنا في العددين الماضيين فوائد الحمام الفاتر والساخن — ونذكر فى هـذا العدد الحمام البارد وفوائده

الحمام البـارد :

يجب أن تكون درجـة حرارته من (٥ — ٢٥) فوق الصفر من مقياس الحرارة المئيني (السنتجراد) وتختلف مـدة المكث فيه بحسب درجة حرارته فكلما انخفضت درجته وجب اقلال المـكث فيه. ويجب ألا تزيد مدة المكث عن (١٥) دقيقة بين تدليك ويلاحظ ان البدن يضطرب عند سقوط الماء البارد عليه يتلو ذلك برودة فى الاعضاء وضيق فى التنفس وبطء في النبض وذلك لهروب الدم إلي داخل الجسم أي الى المركز ولـكن لايلبث أن يتجدد فيظهر (مايسمونه رد فعل) ويسخن ويسرع النبض وينشط ويسـهل التنفس لورود الدم الى سطح الجسم فتشمل المستحم الهمة والانشراح والنشاط. ولـكن اذا طال المكث تسبب الاضطراب يتلوه قشعريرة عنيفة تنذر بالخطر المحدق بالمستحم اذا استمر مكثه. ومن المهم ألا يستحم المرء وهو عرقان وألا تسبب عنه أشد الاضرار وكذلك اذا كانت المعدة ملأى بالطعام. وتستحسن الحمامات البـاردة لذوي المزاج الدموى خصوصا الشبان الاصحاء فهى تزيدهم قوة. وكذلك الحال فى ذوى المزاج اللمفاوى خصوصا اذا كانت الحمامات ملحيـة كماء البحر المالح والمياه الـكبريتية كعين الصيرة وغيرها وعيون حلوان المعدنية. أما ذوو المزاج العصبي فيجب أن يستعملوا الحمامات الفاترة مدة طويلة ثم يخفضوا درجة حرارتها تدريجيا ليتعودوها وبهذه الطريقـة يمكن الاستفادة منها وتحظر الحمامات الباردة على ذوي الامراض العقلية وأمراض الاوعية الدموية وأمراض الرئة وعلى الضعفـاء والاولاد الذين لم يتجاوزوا الثامنة بغير مشورة الطبيب.

وقد وضعوا طرقا عديدة لاستعمال الماء البارد، كسكب الماء من اناء واسع الفم أو مسح الجسم (باسفنجة) أو منشفة مبللة أو إسقاط الماء من مكان عال أو استعمال (الدوش) الرشاش وهنا يجب ألا تزيد مدة المـكث عن ربع دقيقـة لان الغرض هو سرعة انتشار الدم فوق سطح البـدن بعد هروبه إلي الداخل عقب سقوط الماء فجأة ليعود النشاط اليـه. ومن المفيد إجراء بضعة تمرينات رياضية بسيطة قبل دخول الحمام وتمرينات اشد بعد الخروج منه كالتمرينات السويدية والمشى السريع والا فينكمش فى فراشه مع ذلك الجلد طويلا حتى يحمر.

فى عالم الملاكمة

النمر الاسود يقهر الاسد

لم تر نيويورك والعالم الرياضي أروع وأدهش من مبارة النمر الاسود جولويس والاسد الالمـانى ماكس شميلنج وما كان أحد يظن قط أن شميلنج يقهر فى مثل هذا الاعجاز من الانهزام. لقد بلغت المراهنات علي شميلنج فى العـالم الرياضي مايقرب من ثلاثة أرباع وكان الربع الاخير لجولويس ولـكن شـاءت الاقدار أن تلعب دورها فتهزم الاسد أو قل تميته مثل هـذه الميتة الشنعاء وترفع من هو دونه الى أقصى درجات العلو والعظمة. وبينما كنت أكتب هـذه السطور اذ بجرس التليفون يضرب واذ الذي يخاطبنى الزميل المحترم الاستاذ محمـد عباس من سراى المنتزه العامرة بالاسكندرية فعن لى أن آخذ رأيه بخصوص هـذه المباراة التى كاد أن يعجز قلمي عن وصفهـا فأجاب حضرته ان شميلنج العظيم الذى سبق ان هزم لويس فى مباراته الاخيرة راح ضحية ضربة غير منتظرة أثرت على الاعصاب والرئتين والكلى عند بدأ المباراة هى التى كانت السبب فى انهزامه ولكنه سوف يعود ليثأر للقبه وبطولته ولنفسه وسوف ترى ياصديقى نتيجة هذه العودة

وكان رأى الزميل — وهو الاصوب يخالف ماقاله البطل المصرى الاسود عبده كوبت من أن شميلنج لن يعود بعدئذ الى حلقة الملاكمة .

اختصارا قهر شملنج بالضربة القاضية التى كلفته ٦٤٠٠٠ الف جنيه فاز بها لويس وكان نصيبه ٣٢ الف جنيه فقط مع خسارته اسمه ولقبه

وقد صرح شملنــج بأن الضربة التى أصابته فى الثواني الاولى لم تشعره بالضربات التى جاءت بعدها وقال انه لن ينصرف عن الملاكمة وسوف يعود لمنازلته مرة ثالثة .

وقد فحص شملنج بمجرد دخوله المستشفي بأشعة اكس فتبين ان هناك كسرا بالعظمة الحرقفية من عظام القصبة الفقرية في الجانب الايسر — وهو رغم انه كسر كبير الا أنه لاخوف منه ولا يمكث اكثر من بضعة أيام كما قرر الاطباء ليعود بعدها الى المران تدريجيا الى أن يشفي تماما

هذا وقد حضر الحفلة حوالي ٨٠ الف متفرج حضروا من مختلف المدن الامريكية لمشاهدة هذه المباراة — يتقدمهم المستر اليوت روزفليت نجل رئيس الجمهورية الامريكية والمستر فارلى وزير البريد وعمدة لاجوارديا ولفيف من حكام الولايات المتحدة ويؤكد الصحفي الامريكى الرياضى المعروف (بوب جاكسون) ان مباراة شملنج لجولويس القادمة لثالث مرة ستكون القاضية على لويس كما صرح له شملنج عند مازاره فى المستشفى

رأينا في المباراة

ونحن نضم صوتنا مهنئين جو لويس وانصاره بفوزه ليقظته وسرعته وتحينه الفرص من بداية المباراة — لانها تكسب البادىء اليقظ مالا يسهل للمتمهل التائه في خيلاء الخطط ورسمها .

وبذا تمكن لويس بضربته المبكرة نزبيك خصمه العنيد شملنج وافساده عليه تفكيره وتنفيذه وخططه التي كان رسمها له فكان يجب على شملنج ان يحتاط لنفسه بمجرد صعوده الحلقة لا بمجرد بدء المباراة لان لويس لم يأت ليداعبه أو يمزح معه حتى يفتح له وجهه ولا يستعد بسرعة بعد اعلان الحكم المباراة اذا فليتحمل شميلنج جزاء اهماله وعدم يقظته ولتكن هذه درسا قيما ثمينا للملاكمين عامة ولا بطالنا خاصة خصوصا وان مباراة فهمى لفرج ليست بعيدة حتى ننسى موقفه فيها وسقوطه فى أول ثانية من بدء المباراة بالضربة القاضية من يمين فهمى قضت على فرج

وقد ذكرنا وصف مباراتهما فى حينها رغم حملة بعض الجرائد على فهمى في ذلك الوقت بانه تسرع بضربته وعدوها غير قانونية — وهنأنا فهمى بانتصاره رغم معارضة الزملاء سامحهم الله وقلنا ان فرج راح ضحية اهماله وعدم يقظته

النتيجة المنتظره

اذا أراد شميلنج اعادة مباراته لجولويس يجب عليه في هذه الحالة أن يتراجع فيلاكم ماكس باير وتومي فار فاذا فاز عليهما قابل لويس للمره الثالثة

ماكس باير — جولويس

واصبح من المقرر الآن حدوث موقعة بين ماكس باير للبطل الزنجي لويس فى موعد محدد قريبا فلننتظر النتيجة ..

حفلة المدرسة الايطالية

اقامت المدرسة الايطالية حفلة كبري فى المصارعة والملاكمة مساء السبت الماضي في الساعة ٩ مساء — وقد حضر الحفلة جمهور كبير من المصريين والاجانب وكبار الجالية الايطالية ورجال الفاشيست — وكانت ظاهرة بين الحضور السيدة المحترمة عفيفه كوجوقلاس التى ظهرت رياضيتها بتتابعها باهتمام سير المباريات ولكنها انصرفت عند بدء الملاكمة لانها لاتحبها كما قالت .. ! وفيما يلي اهم نتائج الحفلة .

ميشيل الياس — عطا الله

بدأت المباراة بهجوم شديد من عطاالله (الفاشوا) تمكن فى خلاله ميشيل (لبنان) من عمل كوبرى خطر مرتين وكاد ان يتساوى معه بالنقط لولا تسليمه ظهره فى آخر المباراة ونزوله تحت خصمه عدة مرات وما كان ميشيل كعهدنا به فى مباراته هذه وربما يرجع ذلك الي عدم مرانه مدة من الزمن لاصابته برضوض في عضلات الوسط

زكريا خفاجه — فاكانيلى

تعادل زكريا خفاجه (لبنان) مع الفونسوا فاكانيلي (الفاشوا) بعد مباراة حامية خشنة بين الطرفين وقد أعجبنا بزكريا ليقظته خصوصا في الثلاث دقائق التي كانت من نصيبه أن يلعب تحت خصمه — وفاكانيلى مصارع متين جدا وخطر ولكنه ينقصه قوة الارادة والثقة بالنفس اللذان هما شعار المصارع البطل

وكان المقرر في هذه الحفلة وهو بيت القصيد مباراة البطل الايطالى الفونسوا تورزى) وحداد (محرر هذا الباب) ولكنه نظرا لسفر البطل الايطالى فجأة الغيت المباراه — وقد قمت بعمل استعراض فى المصارعه مع الزميل ريمون عطاالله الذى انضم أخيرا الي نادى لبنان

وكانت هيئة الحكام فى المصارعه مؤلفة بالتبادل من حضرات — البطل الاولمي الايطالى جستون بريني — أنطوان زهران — أنطوان حشيمه — جورج فرح حداد

وفى الساعة العاشرة والنصف تتابعت عدة مباريات فى الملاكمة مابين تلاميذ البطل الايطالى الفذ (برمو أوبالدو) والبطل المصرى الكبير (على صادق) كانت موضع اعجاب الجميع واستحسانهم

أخبار صغيره

فى نادي لبنان

أصيب المصارع أنطوان زهران في بساقه أثناء تمرينه مع البطل الدولى قنديل فنتمنى له الشفاء العاجل

فى معهد التربية البدنيه

سيقيم البطل المعروف محمد عثمان هداية

حفلة كبرى فى المصارعة والملاكمة مساء يوم ٥ المقبل فنرجو له النجاح والتوفيق

في اتحاد المصارعه

أرسل الينا حضره الزميل المحترم عبد الحميد افندى رؤوف سكرتير مساعد منطقة القاهرة للمصارعة النشرة التاليـة — نظرا لظروف بعض الاندية قد رأت لجنة المنطقة تأجيل حفلتى البطولة للدرجة الثانية والاولي التى كانتا ستقـامان في ١٦ و ١٧ و ٢٣ و ٢٤ الجارى الي يومي السبت والاحد ٢ و ٣ يوليه المقبل سنة ١٩٣٨ — فالرجا من أصحاب الانديه إرسال أسماء حضرات لاعبيهم الي مركز الاتحاد ٣٢ شارع ابراهيم باشا بالقاهرة — في ميعـاد لا يتجـاوز يوم ٣٠ الجاري .مع الاحاطة بأنه قد تقرر إقامة البطولات بنادي فاروق الاول الرياضي

في طنطا

جاءتنـا من مراسلنا فى طنطا رسالة كبيرة حول ضرورة وجود منطقة للملاكمة في طنطا نـكتفي بالاشارة اليها مع اعتذارنا للزميل لعدم نشرها لضيق نطاق هذا العدد — ولنا كلمة حول هذا الموضوع نذكرها في العدد المقبل

الكوكب الرياضى

ذكرنا فى العـدد الماضى كلمة حول اتحاد النقاد الرياضـيين وتعاونهم في تحرير مجلة (المنتخب) ولـكن لظروف حدثت حالت دون الاتفـاق النهائى مع صاحب المجلة — والمنتظر ان يؤجـل ظهور المجلة الى الشهر المقبل ان شاء الله الى ان تصرح وزارة الداخليـة لصاحبها الزميل المحترم الاستاذ نشأت مرسي باصـدارها باسم (الـكوكب الرياضى) فنأمل للزمـلاء المحترمين النجاح والتوفيق اللائق بهم حتي تتبوأ مكانها اللائق بهـا بين الصحافة فى العالم العربى .

رجاء

نرجو حضرات زملاءنا المراسـلين ان يرسـلوا لنا رسائلهم لغاية يوم الجمعة من كل اسبوع ولحضراتهم الشكر .

عودة :

عاد الى بيروت الزميل المحترم والرياضي المعروف السـيد فريد عجيل بعد ان امضي شهرين ما بين القاهرة والاسكندرية انتجاعا للصحة كعهده سنويا ؟

النمر يعود فيهددنا

عاد النمر السوري الثائر يوسف بزره من الاقطار الشقيقة بعـد أن هزم فطاحلهـا بسهولة دون أى عناء . .

عاد النمر ليهددنا من جديد بعد احتجابه عنا منذ وفاة بطل المصارعة الـكبير عبد الحليم دولاور المصرى — فهل سيقبع أسودنا خيفة بطشه .!؟ أوهل سيستعدون لملاقاته ليثبتوا له ، أن في مصر أسودا كاسرة تزيد خطرا عن نمور سوريا الثائرة .. الجواب ..عنـد حمدى ونصير وزكى محمد ..

مباراته الاولى

ما كاد يعلم البطـل الارمنى الامريكي شارل مانوجيان (ضيف مصر) بعودة النمر حتى أعلن تحديه له فى أقرب وقت ممكن — وقد قال النمر عنـد زيارته لنا انى قبلت هذه المباراه (كفتح شهيه) لمباراتى المقبلة ..!

ولما كان البطل المتحدى أرمنى الجنسيـة فقد تعهد نادى ارارات الكائن بشارع ابراهيم باشا رقم ٧٧ — اقامة الحفـلة وحدد لها مساء السبت ٢ يوليه المقبل على أن يحـكم المباراه البطل العالمي المصري السيد نصير .

رجال الصحافة

ولما كانت هذه الحفلة من الاهمية بمكان فقد أفرد النـادي مكانا خاصا للصحافيين المصريين والاجانب

فى المصارعة ...

ذكرت جريدة المصرى الغراء بكلمـة رياضية تحت عنوان في الاسماعيلية . ذكر فيها مراسلها ببور سعيد ان لجنة اتحاد المصارعة قررت إيقاف لاعبي الاسماعيلية فعجبنا لهذا القرار الباطل،أقول باطلا الان لاعبي الاسماعيليـة لم يتشرفوا بالانضمام الي تلك الهيئة . وكيف تصدر هيئة محترمة هذا القرار على لاعبين ليس لها سلطان عليهم . ولقد تحرينا عن الموضوع وحقيقته فاتضح لنا أن حضرة سكرتير المنطقة تربطه صلة صداقة باحد الرياضيين بالاسماعيلية فاتخذ هذه الصداقة مأرباله واتصل بصديقه وحمله بحق الصداقة بأن يكون فريقا من لاعبي أندية الاسماعيلية لاحياء حفلة بورسعيد فكانت دهشة اللاعبين عظيمة حينما سافروا الي بور سعيد وعلموا أنها حفلة رسمية على كأس الدكتور عبد الحميد بك سعيد وحدث هناك خلاف بشأن الاوزان فصمم لاعبو الاسماعيليـة على الانسحاب لهرجلة منظمي الحفـلة . ويقال همسا في الاذن أن السبب فى دعوة هـذا الفريق هو تغطية تلاعب في لجنـة المنطقـة . فلقد أراد حضرة السكرتير أن يوهم أعضاء اللجنة بأن بالاسماعيليـة فريقا مشتركا فى لجنتهم وله مندوب !! معين في لجنـة المنطقة لانه عين صديقا آخر ببورسعيد ليمثل الاسماعيلية !! وليكون له عونا في اللجنة وان احدي الهيئات الرياضية بالاسماعيلية كشفت هذا الموضوع وكـتب بعض حضرات الزملاء تلميحا بسيطا فى صحفهم شفقة ورحمة بالسكرتير لانه وللاسف ناقد رياضى ..

أملنا من رجال الاتحاد العام بالقاهرة أن يضربوا بيد من الحديد على هؤلاء .. العابثين بقوانين الرياضة ليرتدعوا ويكونوا عبرة لغـيرهم .

ابراهيم مرسي

المحرر — نكتفي بنشر هذه الرسالة دون تعليق .

﴿ جورج فرح حداد ﴾

صرخة الشباب

تابع المنشور على صفحة — ٤ —

ولفتوا حولهم فرأوا وزراء يلهون بتعيين الاقارب والاصهار، وترقيتهم عن معالجة الاخطار القومية ودفعها، أووزراء اختيروا لمناصب هم أجهل الناس بها، وأقلهم دربة وكفاءة وقدرة على مواجهة أعبائها ولذا ألقي الملاك المصريون المدينون بأنفسهم وأراضيهم وأبنيتهم الى هوة الدين مرغمين انقاذ أصحاب الملكيات العقارية المرهونة واجب قومي لان تركهم يكافحون أصحاب الديون من مصارف وأفراد وهم عزل سينتهى بانهزامهم وبتحطيم قواهم المعنوية. وبانهيار «العصبيات» الريفيه" التي هي عدة مصر عند الخطر، وبتشتيت تلك الحيوية الزراعية التى كانت كامنة فى الادمغة المصرية التى انتزعتها مشاغبات المحاكم المختلطه" من قراها و بعثرتها على مقاعد المقاهي المجاورة لدور تلك المحاكم وأدنتها من عقليات «العرضحالجية» وصغار كتبة المحامين !

ولا سبيل الى هذا الانقاذ الا بأن تحل الدولة محل البنوك الاجنبية الدائنة وأن تخفض الفائدة الى اثنين فى المائة : وأن تقسط الديون على مدة لا تقل عن خمسين عاما حتى يجد المدينون ومن بعدهم ورثتهم الوقت الكافي لاستعادة نشاطهم الزراعي القديم أما تدبير المال الذي يحقق حلول الدولة محل البنوك الدائنة فسوف نفرد له مقالا خاصا . .

محمود كامل

المحامى

★ فى يوم ٧ يوليه سنه" ٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بناحية" شبشير طملاى

كطلب شبل سليمان قنديل من براون الناعوره مركز شبين الكوم ومقيم بعزبه" عوض العيسوى

سيباع علنا ٥ أرادب قمح وخمسة أحمال تبن ملك أم محمد ابراهيم عبد الله عن نفسها ووصيه" على ولدها تم فاطمه محمد الليسي وأخريات نفاذا للحكم ن ١٤٥٢ سنه" ٩٣٧ وفاء لمبلغ ٢٧٨٥ قرش صاغ

فعلى راغب الشراء الحضور.

★ في يوم ٢ يوليه سنه" ٩٣٨ الساعه ٨ صباحا ببندر بني سويف بشارع الرياضى

سيباع علنا بضائع خرداوات مبين أوصافها بمحضر الحجز الرقيم ٢٦ ديسمبر سنه" ٩٣٧ فى القضيه" ٢٣٠٧ سنه" ١٩٣٨ ملك محمود افندى مرسى الابونيه التاجر ببندر بني سويف وفاء لمبلغ ١٤٠ م ٤٩ ج بخلاف رسم هذا وأجرة النشر ومايستجد

كطلب سعاده على باشا اسلام من بندر بنى سويف

فعلي راغب الشراء الحضور

★ فى يوم ٣ يوليه سنه" ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بناحيه" ميت علام

سيباع علنا أردب قمح ملك فهمى مملوك من الناحيه"

كطلب الخواجا عوض نصر الله من جرجا وفاء لمبلغ ٩٥ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر نفاذا للحكم ن ١٨٩٧ سنه" ٩٣٨

فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢ يوليو سنة ٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا لما بعدها بناحية بني أحمد مركز المنيا وفى يوم ٥ منه بسوق بنى احمد مركز المنيا

سيباع علنا أردب ونصف فول ملك كامل أفندى محمد اسماعيل نفاذا للحكم ن ١٤١ سنة ٩٣٨ جزئى المنيا وفاء لمبلغ واحد جنيه و ٦٢٠ مليم بخلاف رسم هذا النشر وما يستجد

كطلب الست نظلة عبد الرحمن محمد حرم المرحوم عبد الحميد افندى سليم الجندي والحاج سليم احمد الجندى عن نفسه وبصفته وليا شرعيا على انجال المرحوم عبد الحميد افندى الجندى من المنيا

فعلي راغب الشراء الحضور

★ فى يوم ٢ يوليه سنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا والايام التالية كذلك اذا اقتضى الحال بناحية بني عامر مركز الزقازيق

سيباع علنا أردب ونصف قمح بلدي ملك المرحوم حسن حسن شرباش الذى توفي وحلت محله زوجته نبيهه بنت ابراهيم بحيرى عن نفسها ووصية على بناتها منه القصر وهم نفيسه وسعاد وصبيره نفاذا للحكم ن ١٢٩٨ سنة ٩٢٦ مركز الزقازيق وفاء لمبلغ ١٣٦ قرش صاغ

كطلب صفيره بنت حسن شرباش من الناحية المذكورة

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٩ يوليه سنة ٩٣٨ الساعه ٦ صباحا لما بعدها بعزبة الصبحى تبع المشرك قبلي وان لم يتم فسيكون بسوق الشواشنه في يوم الاحد ١٠ منه

سيباع علنا أردب قمح جديد ملك رياض أبو شناب نفاذا للحكم ن ١٤٨١ سنه ٩٣٧ ابشواى وفاء لمبلغ ٦١٥م بخلاف أجرة النشر

كطلب محمد محمد البنا المشرك

فعلي راغب الشراء الحضور

★ فى يوم ٢ يوليو سنه ٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بناحية كرديده والايام التاليه إذا لزم الحال

سيباع علنا زراعة ١٠ ط متزرعه قمح جبسن وحمارة وثلاثة أرباع جاموسه

ملك عطيه عطيه مصطفى والسيد عطية مصطفي

كطلب أبو الفتوح على سليمان بدر من ناحية كفر عبد الله سنعاص وفاء لمبلغ ١١٢٢ صاغ نفاذا للحكم ن ١٥٣٤ سنة ٩٣٨

فعلى راغب الشراء الحضور

★ فى يوم ٢ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعه ٨ صباحا بالطود مركز كوم حماده

سيباع علنا زراعة ١٦ ط متزرعه قمح مبين بمحضر الحجز

ملك على على مهنيه وآخرين نفاذا للحكم ن ٥٩ سنة ٩٣٨ بالدلنجات وفاء لمبلغ ٤١٠ صاغ

كطلب الخواجه نديم ميخائيل حموى بالدلنجات

فعلى راغب الشراء الحضور

عنـدما يقبـــل الصيف

تابع المنشور على صفحة — ٦ —

اثنين على وجه الارض !

أتذكرين ؟

تلك الصخرة الصغيرة عند اقصى بلاج ستانلي . التي اعتدنا أن نلتقي عندها أحيانا في الصباح المبكر . والتي ظل الموج يرتطم بذلك المكان حتى حفر خلفها فجوة واسعة عميقة كانت تحمى ظهرينا عند الجلوس عليها من نظرات المارة فوق الطريق : . لقد مررت بها صباح اليوم . وكنت أود أن اهبط اليها لاجلس عليها كما اعتدت أن أفعل عندما كنا نتواعد على اللقاء عندها . وأمد ساقى العارية لا تلقي الماء الذى كانت تتكسر حدته عندما يصل الى قـدمى تلك الصخرة المعهـودة فيلمس جلد سيقاننا في رفق ولين كانه يربت عليها . ويدللها .

ولكننى لم البث ان رأيت كثيرا من العشب الاخضر قد تجمع على ظهرها واخفي جوانبها . وأضفى عليها مظهرا منفرا كريها : شيئا كقبر مهجور يضم رفات صياد سمك لا أهل له . دفنه زملاؤه على شاطىء البحر الذى عاش فيه . ومنه وأحبه حتى الموت . وأنبت أعشاب البحر التى لا نعرف لها منبتـا ولا مستقرا الا أن تخفي جسده عن أعين المارة من أهل هذه الدنيا التى كان يكرهها ذلك الراحل المجهول ، ويتفر منها وينأي عنها بعيدا في قاربه . وسط الماء . . . !

وشـعرت برغبة فى البـكاء فابتعدت واجما ! وعدت ثانية الى الكازينو كانني لا أطيق أن تنقضي الحفلة دون أن أراك نيني !

لعلك تدهشين الآن وانت تقرأين هذا الـكلام فى رسالتي . بعد ما كان منى فى موقف وداعنـا الاخـير . الموقف الذى قذفت اثناءه فى وجهك بالنار والحمم ولعنت اليوم الذى عرفتك فيه . وابيت أن اعترف بأنى تذوقت الراحـة فى لحظة واحدة من لحظات علاقتنا الطويلة !

انى أذكر كل كلمة من كلماتى الاخيرة لك الان وأنا أستعرض ذكريات الصيف فى الاعوام الماضية التى شهدت هذه الاماكن فيهـــا نواحى من غرامـنــــا . ولا أريد أن تفهمى من هذه الرياسة انني أفكر فى العودة أو انني أغريك عليهـا . انى أفضل ألا نعود خشية أن أفقد توازنى مرة أخرى فى ثورة جامحة حمقي فاقف منك مثل موقفي الاخير . كل ما أستطيع أن أقوله لك انني أحسست بعد أن قضيت اليوم فى الاسكندرية أن كل خطوة من خطواتى فيها تذكرنى بك وتحيل هذا المصيف فى نظري جحيما لا تطاق الحياة فيه ولذا أفضل أن أرحل لاقضي الصيف في مكان آخر لا تطاردنى فيه هذه الذكريات . . بعيدا . . يخيل الى أن أشباحا تعدو خلفى في هذا الظلام وهى تصرخ في صوت رهيب : ياقاتل . ياقاتل !

انك أدرى بمبلغ ارهاق اعصابى ولذا اسرع فأودعك . كما اعدك ان أكون وفيا لذكرياتنا فابعث لك بمثل هذه الرسالة عندما يقبل كل صيف قادم

زهدى ؟

في يوم ١١ يوليه سنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية الرقاقنة والايام التالية

سيباع علنا الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ن ٣٠ — ٥ سنة ٩٣٨ ملك سيدهم شنوده نفاذا للحكم ن ٢٦٠٧ جرجا سنة ٩٣٨ وفاء لمبلغ ٢٤٦ قرش صاغ بخلاف ما يستجد

كطلب نجيب مشرقى جوده من ناحية اولاد على

فعلي راغب الشراء الحضور

فى يوم ١٤ يوليه سنة ٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا ببندر جرجا

سيباع علنا ماكينه تدار بالجاز قوة ٤ خيل وعدد ٢ بنك خشب وعليه منجلة وعدد ١ كور حديد ملك ابراهيم منصور عبد الرحمن الزكونى صاحب ورشه بجرجا نفاذا للحكم ن ٣٣٨٤ سنة ٩٣٨ وفاء لمبلغ ٤٤٢ قرش صاغ بخلاف رسم هذا النشر

كطلب سليم حسين محمدين من جرجا

فعلي راغب الشراء الحضور

فى يوم ٢ يوليه سنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية شطوره مركز طهطا

وفى يوم ٧ يوليه سنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بسوق طهطا بالنسبة للبقرة

سيباع علنا محصول فدان برسيم والمواشي والمحصولات المحجوز عليها المبينه بمحضر الحجز ٢٢ مايو سنة ٩٣٨ ملك عثمان عبد الكريم خليفه نفاذا الحكم ن ٢٨٥٢ سنة ٩٣٨ طهطا وفاء ١٢ جنيه و ٩٤٠ مليم

كطلب حضرة الاستاذ فايز افندى عبد النور المحامي

فعلى راغب الشراء الحضور



المطرب المبدع فريد الاطرش
بمناسبة اسطواناته الجديدة